

# "الوظيفة العمومية" تنتصر للعمال بتضييق العقوبات

الإدارات ملزمة بتطبيق القوانين بعيداً عن الاجتهادات الفردية

4

في انتظار الأحكام الاستثنائية الأسبوع المقبل... النيابة تلتصق:

12 سنة حبساً مع الإيداع لرؤوس فساد في "موبليس"

4

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

موازة مع حجز أسلحة وذخيرة حية... القاضي يأمر:

حبس 4 أشخاص عن تهمة الانخراط في جماعة إرهابية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تواصلت معهم الشروق عقب مشاركتهم في الذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945

## برلمانيون فرنسيون: وجب الاعتراف بجرائم الدولة في الجزائر

- رافايل دوبي: وجهنا رسالة إلى ماكرون لإصلاح العلاقات • صدقية الخطاب الفرنسي
- تمر عبر تحمل مسؤوليتنا التاريخية • كريمة ختم: استمرار نفس الآلة الاستعمارية في الصحراء الغربية • وزير خارجية باريس يحدد المناشدة في قضية صنصال

3

الرئيس المدير العام لشركة "مدار" البحرية يتحدث لـ الشروق عن خطة متكاملة

## تحرير الشحن البحري من الأجانب

- رحلات للمسافرين نحو "الميرية" و"أليكاتي" ممكنة هذا الصيف

- علي أوراك: هذا ما توفره باخرة واحدة للخزينة من عملة صعبة



اجتماع تنسيقي بوزارة النقل حول تنقل أفراد الجالية خلال موسم الاصطياف

الهيكل وترتيب أوراق الدبلوماسية البرلمانية على رأس الأجندة

- ناصري يعقد أول لقاء تشاوري مع رؤساء الكتل النيابية

4

• استجابة لطالبي العمل... الوظيفة العمومية "تحدد بدقة:

هذه شروط توزيع المناصب المالية الشاغرة

5

قوانين جديدة لتقوية الصيرفة الإسلامية قريباً

- تماشياً مع المعايير الدولية... محافظ "بنك الجزائر" يعلن:

4



## هواية اسمها: قتل الأطفال!



حسين  
نشر

ما صرح به النائب موشي فيغليان يعتبر، فعلا، عن هذه الحكومة الصهيونية الفاشية الإجرامية التي ترى أن قتل الأطفال الفلسطينيين يتمشى وروح الثورة، ألم يقل نتنياهو بعد 3 أسابيع من اندلاع الحرب لجنوده وهم يستعدون لدخول غزة بعد قصف جهنمي متواصل بالطيران، "يقول كتابنا المقدس تذكرنا ما فعله عماليق بكم، ونحن نتذكر ونقاتل"، وهو يشير بذلك إلى ما ورد في سفر صموئيل: "الآن اذهبوا واضربوا عماليق، ودمروا كل ما لهم، ولا تعفوا عنهم، بل اقتلوا كلاً من الرجل والمرأة، والطفل والرضيع، البقر والغنم، الجمل والحمار".

وبقرار الاحتلال توسيع حرب غزة، ننتظر أياما سوداء أخرى ترتفع فيها الحصيلة اليومية للشهداء، وسيكون أغلبهم من الأطفال والنساء كما هو حاصل طيلة هذه الحرب غير الأخلاقية التي تشن على المدنيين تحت غطاء "استعادة الرهائن"، لكن أملنا في المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني على أرضه لا يزال كبيرا برغم قسوة الحرب؛ فالمقاومة لا تزال صامدة وتتكيف مع الظروف وتخوض حرب استنزاف طويلة مع العدو وتتخذ فيه كل يوم بكمان مركبة دؤخت جنوده، والمدنيون ثابتون في أرضهم يرفضون التهجير، برغم الإبادة والتجويد الجهنمي لأدراكمهم أنها معركة وجود، وحياة أو موت. وما النصر إلا صبر ساعة.

الآن سيدبح أطفالكم بعد 15 عاما، علينا احتلال غزة واستيطانها حتى لا يبقى فيها طفل واحد، لا يوجد نصر آخر! غزوة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023 أفقدت قادة الاحتلال توازنهم وأسقطت آخر أفتعيتهم، وكشفت وجوههم القبيحة المرعبة، فلم يعودوا يتورعون عن إطلاق تصريحات نازية تدعو إلى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كالدعوات إلى الإبادة والتطهير العرقي والتهجير وضرب غزة بالنووي وقصف مخازن الغذاء وتجويع السكان حتى الموت... وهذه الدعوات التي تنضج فاشية وكراهية وحقدًا على الفلسطينيين تردد على ألسنة وزراء متطرفين من أمثال سموتريتش وبين غفير ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت الذي قال يوم 8 أكتوبر 2023، إن سكان غزة "حيوانات بشرية" وسيمنع عنهم الغذاء والماء والدواء والكهرباء، وهو ما يجري عمليا منذ قرابة 19 شهرا أمام مرأى العالم كله وسمعه، ومع ذلك، لا نسمع إلا إدانات خجولة ودعوات للاحتلال، بكلمات ناعمة، لإدخال الغذاء للسكان الذين يتضورون جوعا، وخاصة الأطفال الذين أصبحوا هياكل عظمية يكسوها جلد رقيق، وقد مات منهم 57 طفلا من شدة الجوع. أيعقل أن يحدث هذا في القرن الواحد والعشرين ولا يتحرك العالم جديا لوقف الأساة بالقدر ذاته الذي يتحرك فيه تجاه أوكرانيا مع أنها لا تعاني 1 بالمائة مما يكابده الفلسطينيون في غزة؟

في تصريح لافت للانتباه أدلى به لهيئة البث الصهيونية (كان)، فضح رئيس "الحزب الديمقراطي الإسرائيلي"، يائير غولان، حكومة نتنياهو المتطرفة الفاشية؛ فهي تعج بالوزراء الفاسدين الذين تحزكهم روح الانتقام ويفتخرون إلى الأخلاق، وتشن حربا على المدنيين الفلسطينيين، وتقتل الأطفال كهواية، وتنفذ مخططا لتهجير سكان غزة، وبهذه الممارسات، تدفع حكومة نتنياهو "إسرائيل" إلى أن تصير دولة منبوذة بين الأمم، كما كانت جنوب إفريقيا من قبل. والواقع أن يائير لم يكشف جديدا؛ فكل ما قاله تشبته الأحداث والوقائع بالأدلة الدامغة منذ بدء حرب غزة في 7 أكتوبر 2023 إلى اليوم، لكن هذه الشهادة من رئيس حزب صهيوني مهمة جدا من باب "وشهد شاهد من أهلها" وتضد رواية الحكومة الفاشية من أن ما يجري في غزة حرب على "حماس" والمقاومة وحدها، والمدنيون يسقطون بشكل غير مقصود، فهي حرب على الفلسطينيين كاهم، ولا يستثنى من ذلك الأطفال الأبرياء الذين يقتلون كل يوم في مجازر وحشية عمدية بهدف التخلص منهم، حتى لا يكبروا وينضموا إلى صفوف المقاومة مستقبلا.

ما قاله يائير غولان عن تعمد قتل أطفال غزة كهواية للاحتلال، أكده عضو كنيست سابق يدعى موشي فيغليان، إذ قال للقناة 14 اليمينية، إن "كل طفل في غزة هو عدو، كل طفل تقدمون له الحليب

## عطاف في بروكسل



للمشاركة في أشغال الاجتماع الثالث لوزراء خارجية الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، المزمع عقده اليوم الأربعاء، حل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الثلاثاء ببروكسل، عاصمة مملكة بلجيكا.

وستتصّب أشغال الاجتماع الوزاري على "تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مخرجات القمة السادسة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي التي التأمته شهر فيفري 2022 ببروكسل، لاسيما ما أفضت إليه هذه القمة من التزامات ترمي لتعزيز الشراكة الإفريقية-الأوروبية في المجالات المتعلقة بالسلم والأمن والتنمية المستدامة في مختلف أبعادها".

كما يهدف ذات الاجتماع إلى "مناقشة السبل الكفيلة بإضفاء المزيد من الزخم والتجاعة على هذه الشراكة، لاسيما في سياق التحضير للقمة السابعة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، وهي القمة التي ينتظر أن تحتضنها إحدى الدول الإفريقية مستقبلا".

## قافلة تضامنية

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، الثلاثاء من أمام مقر ولاية تبسة، على انطلاق قافلة تضامنية وطبية موجهة لفائدة الأسر المعوزة بالمناطق الريفية.

وصرحت الوزيرة، التي قامت بزيارة عمل وتفقد إلى الولاية دامت يومين، أن هذه القافلة، المحملة بمستلزمات غذائية وطبية وأفرشة وألبسة، ستجوب عدة مناطق ريفية وحدودية عبر 21 بلدية، كما سيتم، بالتنسيق مع قطاع الصحة، إجراء فحوصات طبية بهدف التكفل بالمرضى في هذه المناطق وتخفيف عناء التنقل عنهم، كما طافت مولوجي على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأرجاء معرض للمنتجات الحرفية التقليدية للمرأة الريفية، حيث أبرزت خلال تواصلها مع الحرفيات أهمية التكوين في مختلف المجالات واستحداث مؤسسات مصغرة، والمساهمة الفعالة في تحريك عجلة التنمية محليا.

وكانت الوزيرة قد أشرفت بالمركز المتخصص في حماية الأحداث - بنات-



بِعاصمة الولاية على تسليم 10 كراس متحركة كهربائية لفائدة تلاميذ متدرسين، إضافة إلى 8 مقررات استفادة من إعانات مالية لفائدة جمعيات ذات طابع اجتماعي ناشطة في المجال الاجتماعي والإنساني للمرأة، و8 قروض مالية في إطار جهاز القرض المصغر.

## إشادة بخدمة الإجراء الجوي



تكفلت، فجر الثلاثاء، حوامة تابعة للفرقة الجوية لمديرية الحماية المدنية، بعملية إجلاء لشباب من ولاية باتنة نحو مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة، نظرا لخطورة حالته. وحطت الطائرة العمودية بملاعب "أول نوفمبر" بباتنة، ليتكفل طاقم المسعفين بنقل الضحية، وهو شاب يبلغ 21 سنة،

تعرض لإصابات خطيرة خلال نشوب حريق في منزل بطريق تازولت بباتنة. وقد لقيت المبادرة استحسان الرأي العام، إذ ليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها تسخير حوامة تابعة للحماية المدنية، يعمل داخلها فريق طبي متخصص، وأكدت تحسن الخدمات السريعة لعلاج الحالات المستعصية.

## معرض للمخطوطات النادرة



افتتحت، الثلاثاء، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الدكتور يحيى بوعزيز" بمعسكر، الطبعة الأولى لمعرض المخطوطات العسكرية القديمة النادرة. وتشمل هذه المخطوطات، المنظمة على مدار يومين بمبادرة من ذات المكتبة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفتون، في إطار إحياء "شهر التراث"، عرض مخطوطات قديمة نادرة تعود إلى الفترتين العثمانية ودولة الأمير عبد القادر والتي هي بحوزة مكتبات عدد من زوايا الولاية وكذا المساجد الأثرية التاريخية القديمة، على غرار مسجد "المبايعه" بوسط مدينة معسكر.

كما يتم عرض ملصقات تسلط الضوء على تاريخ المخطوط القديم بولاية معسكر، مع إبراز جهود الباحثين، على غرار أستاذ التاريخ تقي الدين بوكبير، من جامعة "مصطفى اسطمبولي" بمعسكر في مجال تعميق البحوث العلمية حول تاريخ وأصحاب هذا التراث المخطوط الأصيل.

وأشار ذات الأستاذ إلى أن "تنظيم هذه التظاهرة يعد فرصة لتعريف، لاسيما الطلبة الباحثين، بما تزخر به الولاية من تراث مخطوط قديم يوجد الكثير منه على مستوى زوايا المنطقة وبعض العائلات".

وبرمجت، على هامش هذه التظاهرة، عدة أنشطة فكرية تتضمن تنظيم ورشتين حول المخطوط القديم والخط العربي، فضلا على عرض شريط وثائقي حول المخطوطات الجزائرية القديمة، وفق المنظمين.

## معلمة توّدع تلاميذها بامتحان مؤثر

تفاعل مستخدمون لمنصات التواصل الاجتماعي مع نص امتحان في اللغة العربية موجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بإحدى المدارس الجزائرية، الذين اختارت معلمتهم أن توّدعهم بطريقتها.

وحمل النص، الذي حظي بإشادة واسعة، عنوان "لقاء وفراق"، حيث عبرت من خلاله الأستاذة عن مشاعرها تجاه التلاميذ الذين درّستهم طيلة خمس سنوات بمنتهى الحب، وأخذت بيدهم واحدا واحدا لتراهم ناجحين ومتفوقين. وجاء في النص: "لم تكن السنة الأولى مجرد بداية، كانت لحظة اللقاء الأولى. كنتم صغارا، بوجوه بريئة، وعيون تلمع شوقا لانطلاق الحلم. سلمت عليكم، فسلمتم ببراءة. ضحكتم، فغمزتي ضحككم، وكنتم تتعلمون، فكنت أعلم منكم كيف يكون الحب نقاء، وكيف تكون الأخلاق سلوكا نابعا من القلب، وكيف تكون الطفولة نورا، وكنتم كلما نطقتم الكلمة، اشتقت لأن أراها تكبر فيكم".

وأضافت: "مرّت الأيام، كبرنا معا، وكبرت في داخلي محبتكم. تعلمت منكم أكثر مما علمتكم، وعرفتكموني أكثر مما عرفتكم، وفرحت عند نجاحكم، لأنني كنت أراكم إما ثانية، وهنيئا من ختمتها ومن فيها". وأثنى نشاطها على صدق الأستاذة وجدارتها بحمل رسالة التعليم، مؤكدا أنها تستحق لقب مؤثرة بامتياز لأنها تربي الأجيال بكل حب.

## الحجاج الجزائريون راضون



يسهر أعضاء لجنة الإعاشة للبعثة الجزائرية للحج من خلال تنظيم عدة خرجات ميدانية على متابعة عمل المطابخ المتعاقدة من أجل ضمان جودة الوجبات المقدمة للحجاج الجزائريين المقيمين بفنادق مكة المكرمة، حيث تسهر اللجنة على متابعة مختلف مراحل إعداد الوجبات، بداية من تجهيزها إلى غاية إيصالها للفنادق، وذلك بحضور طاقم من الطهارة الجزائريين المتحرسين الذين يحرصون على إعداد الأطباق حسب الشروط الصحية وتستهيب لذوق وعادات الحجاج الجزائريين. ويستفيد ما يقارب 3500 حاج جزائري حاليا من هذه الخدمة، على أن يرتفع العدد تدريجيا ليبلغ نحو 41 ألف حاج خلال الأيام القادمة، وقد أعرب أغلب الحجاج عن رضاهم الكبير إزاء نوعية الوجبات المقدمة، وهو ما ساهم في توفير جو من الراحة والسكينة مكنهم من التفرغ لأداء مناسكهم في أحسن الظروف.

## خضم النقاط من أندية بسبب الديون



قررت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الثانية لكرة القدم هواة، خصم النقاط من رصيد سبعة أندية ناشطة في بطولة الرابطة الثانية، بسبب عدم تسوية ديونها المترتبة تجاه الرابطة، وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد حددت تاريخ الخميس 14 ماي 2025 كآخر أجل للأندية لتسوية ديونها، دون تقديم هذه المهلة، وبعد هذا التاريخ سيتم خصم النقاط. وراستت الطاف في 13 أفريل 2025 جميع الرابطات، طبقا للتعليمية رقم 29 المؤرخة في سبتمبر 2024. وخلال اجتماع لجنة الانضباط، الاثنين، تبين أن 7 أندية من الرابطة الثانية، 5 من قسم ما بين الجهات وفريقين من القسم الجهوي لم تقم بتسوية ديونها تجاه الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة وتجاه الرابطات الجهوية، ولم يؤثر هذا القرار على الترتيب النهائي لبطولة الرابطة الثانية سواء بالنسبة للفرق الصاعدة أو النازلة في المجموعتين وسط -شرق ووسط -غرب، وفي حال عدم تسوية هذه الأندية لديونها، فلن يسمح لها بالانخراط خلال الموسم المقبل 2025/2026.

## هذا جديد "ENIE"



ترتقب المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية لتسيدي بلعباس إعادة بعث نشاطها الصناعي، وتسويق بعض المنتجات، حيث شرعت المؤسسة في إنتاج التلفزيون الذكي ومن المرتقب تسويقه عبر مختلف نقاط البيع مع بداية شهر جوان المقبل، كما أنه سيتم في مرحلة أولى تسويق حوالي 7 آلاف وحدة من نوع 32 و43 و55 بوصة، كما سيتم في غضون الأيام القليلة المقبلة الشروع في إنتاج العسالات على مستوى وحدة التصنيع لتلاخ. ومن جهة أخرى، ترتقب المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية الشروع في إنتاج وتسويق 10 آلاف وحدة لنهايات الدفع الإلكتروني. وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة مع شركة الخدمات البنكية.



## حفيد الأمير عبد القادر يعود إلى الواجبة



نقى تقرير حول صحة الأخبار نشرته منصة "تأكد" عبور وزارة الداخلية السورية على وفاق إعدام حفيد الأمير عبد القادر بتوقيع الرئيس المخلوع بشار الأسد. وتداولت مواقع إخبارية عربية وصفحات كبرى عبر منصات التواصل الاجتماعي، وشخصيات بارزة الخبر يوم 17 ماي الجاري، ما أثار ضجة واسعة. وبحسب ما أفادت منصة "تأكد"، لم يظهر البحث المتقدم باستخدام كلمات مفتاحية مرتبطة بالأدعاءات المعرفات الرسمية لوزارة الداخلية السورية على موقع فيسبوك وتطبيق تيلغرام، أي نتائج تدعم الادعاء.

وأضافت أن مصدرا رسميا من وزارة الداخلية السورية نقى في تصريح للمنصة الإعلان عن العبور على وفاق تؤكد إعدام محمد خلدون الجزائري في سجن صيدنايا من قبل وزارة الداخلية. وضجت منصات التواصل الاجتماعي بالحدديث عن عبور وزارة الداخلية السورية على وفاق رسمية تتعلق بإعدام حفيد الأمير عبد القادر الجزائري بسجن صيدنايا خلال عهد الرئيس المخلوع بشار الأسد.

تواصلت معهم الشروق عقب مشاركتهم في ذكرى مجازر 8 ماي 1945

## برلمانيون فرنسيون: على باريس الاعتراف بجرائم الدولة في الجزائر

□ رافاييل دوبي: وجهنا رسالة إلى ماكرون لإصلاح العلاقات □ "صدقية الخطاب الفرنسي تمر عبر تحمل مسؤوليتنا التاريخية"



الاحترام والاعتراف المتبادل. ونحن نحمل معنا هذه الرسالة إلى فرنسا. وشددت على أن هذه الزيارة تُثبت للجميع في فرنسا، أن هناك طريقاً آخر ممكناً، طريقاً يمر بنا نحن أبناء الضفتين، الذين نتحمل مسؤوليتنا. لقد لبينا نداء الرئيس تبون الموجه لكل أبناء الجزائر، وفي الوقت نفسه نُؤدّي واجبنا كفرنسيين عبر الإسهام في رُقي فرنسا عندما تقي بقيمتها، ونسعى لتعزيز علاقات هادئة ومحترمة مع أكبر بلد إفريقي.

لقد أدركنا بوضوح أنه لا توجد خصومة بين الشعوب، بل مع الآلة الاستعمارية فقط. هذا ما أكده لنا العديد من المجاهدين. آباؤنا وأجدادنا الذين عاشوا الحرب نقلوا لنا هذه الحقيقة. ونحن في فرنسا، تقع على عاتقنا مسؤولية نقل هذه الرسالة، لأننا سفراء شعبنا، الجزائر، في وطننا الآخر، فرنسا. ومن مسؤوليتنا أن نذكر بأن الشعوب لم تكن يوماً أعداءً. وختمت كريمة ختيم حديثها «الشروق» قائلة: «كما نحمل رسالة اعتراف، ولكن اعتراف في كنف الكرامة. فالمؤرخون مجمعون على أن مجازر 8 ماي 1945 كانت جريمة دولة.

ويجب على الدولة الفرنسية أن تعترف بهذه الحقيقة، بنفس الطريقة التي ارتكبت بها الجريمة. هذا الاعتراف لا يُضعف فرنسا، بل يُعزز من مكانتها. هذا هو الاعتراف الذي يُجسد فرنسا التي نحياها ويُحبها الجميع. فرنسا التي تُلهمها شخصيات مثل البير كامو، جان بول سارتر، جاك فيرجي، جيزيل حليمي، سيمون دو بوفوار، فرانتز فانون، وغيرهم كثيرين. هذه فرنسا لم تنطفئ، ولا يجب الاعتقاد بأن فرنسا محصورة في اليمين المتطرف. بل لا تزال حاضرة في شخصيات مثل جان-ميشيل أباتي، سيغولين رويال، دومينيك دو فيلسبان، كما في أبناء مشتركين مثل الكاردينال رئيس أساقفة الجزائر جان-بول فيسكو، أو عمدة مدينة ستان عز الدين الطيبي.

المتبادل، وتحمّل في جيناتها، من خلال انتمائها المزدوج، ذلك الرابط الحيوي الذي يفرض على بلدينا أن يحترما بعضهما وبيئنا معاً صفحات مشرقة من التاريخ. أما عن الرسالة التي حملها هؤلاء المنتخبون حين عودتهم لفرنسا، فنقول كريمة ختيم "عند عودتنا إلى فرنسا، حملنا معنا صوراً قوية ومشاعر عميقة. لقد رأينا الشباب الجزائري، كشافة خراطة، الذين يتحلون بروح مدنية ووطنية عالية، يرفعون بفخر ألوان العلم الوطني، ويحاربون، نساء كثرات منهم طاعنات في السن، يُغنين بتأثر ويحملن الوطن في ذكرتهم، في تجاعيدهن وابتساماتهن. لقد كانت هذه المشاهد، أفضل من ألف خطاب، استمرارية الذاكرة الحية من جيل إلى جيل، والتي تظل شعلة لا تنطفئ".

لقد انبهرنا أيضاً بعظمة المناظر الطبيعية، بالجبال الشامخة التي أوت أبطالنا، تلك القمم التي رددت صدى النشيد الوطني الذي أنشدناه معاً عند رفع العلم. هذه الجبال كانت شاهد على بطولات أجدادنا الذين تسلقوها في وجه جيش استعماري يفوقهم عدداً وعدة، ولكن التاريخ أثبت أن قوة الإيمان والقتال من أجل العدالة تنتصر دائماً، حتى على أقوى الأسلحة.

وعن الاستقبال الذي حظي به الوفد الفرنسي، أكدت المنتخبة الفرنسية، أن الجميع شعر بعمق الحفاوة الاستثنائية وقبولها من قبل العيد ربيقة، وزير المجاهدين، الذي رافق الوفد خطوة بخطوة، محاطاً بنواب جزائريين، وولاة، ورؤساء بلديات، ومسؤولي جمعيات، وأجهزة البروتوكول والأمن، وغيرهم. هذا الاستقبال، الذي يليق بكبار رؤساء الدول، كان دليلاً ساطعاً على دفع الجزائر، وأيضاً على رُقي الدولة الجزائرية، التي عبرت لنا كمنتخبين فرنسيين عن احترام عميق وتقدير كبير. لقد أثبتت الجزائر من خلال هذا الاستقبال، أنه لا توجد عداوة بينها وبين فرنسا عندما تُبنى العلاقات على أساس

□ كريمة ختيم: استمرار نفس الآلة الاستعمارية في الصحراء الغربية

يرى السيناتور الفرنسي "رافاييل دوبيه" أن فرنسا ملزمة بتحمل مسؤولياتها التاريخية، عبر الاعتراف بماضيها في الجزائر، وخاصة ما تعلق منه بالمجازر التي ارتكبتها منذ بداية الغزو في 1830، كما يشكل الاعتراف بمجازر الثامن من ماي بداية في مسار الذاكرة الذي يكون دوماً طويلاً ومعقداً، على حد تعبيره.

القانون، وثلاثة من صنّاع الأفلام الوثائقية، ما أكد لهم "المسؤولية الواضحة للدولة الفرنسية في تلك المجازر، كما أثبتتها منذ زمن طويل الدراسات التاريخية". وعن سبب تأخر فرنسا في الاعتراف بهذه الجرائم، يرى دوبيه أن "مسار الذاكرة في ما يخص الأحداث الصادمة دائماً ما يكون طويلاً ومعقداً، وغالباً ما يعمقه ظاهرة ما يُعرف بـ"تفاضل الذاكرات"، حيث يبدو كأن الاعتراف بذاكرة ما يُضعف من قيمة أخرى. وهذا بالضبط ما ينبغي تجاوزه".

ويأمل أعضاء الوفد أن تكون زيارتهم إلى الجزائر قد مثلت خطوة نحو بناء موقف سياسي فرنسي واضح إزاء مسؤولية فرنسا التاريخية، وعن احتمال ترجمة هذه المبادرة الرمزية إلى خطوات ملموسة، يقول دوبيه: "هذا ما أتمناه فعلاً. ما يهمنا هو أن نجد طريقاً للحوار، رغم الخلافات الحالية أو المقبلة. فالمسائل التي تفصلنا لا يمكن حلها دون نقاش مباشر وصريح".

وفي ظل حالة التوتر التي تطبع العلاقات بين باريس والجزائر، كشف السيناتور دوبيه أن أعضاء الوفد وجهوا رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد عودتهم، عبروا فيها عن "تطلعات الشعب الجزائري إلى عودة نوع من الطبيعية في علاقات البلدين"، مضيفاً: "على السلطتين التنفيذيتين أن تلتقطا هذه الفرصة وتبني عليها. لقد أظهرت زيارتنا، كما حرارة الاستقبال الذي حظينا به، وجود رغبة متبادلة في التقارب. حان الوقت لمناقشة إمكانية إعادة بناء إطار جديد للحوار الثنائي".

إلى جانب النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، شارك كذلك عدد من المنتخبين المحليين في الوفد الفرنسي المكون من حوالي ثلاثين منتخباً، والذين انتقلوا للجزائر للمشاركة في إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945. عن هذه المشاركة قالت لنا المنتخبة عن حزب "فرنسا الأبية" بإقليم سين سان دوني ورئيسة جمعية: "الاتحاد الفرنسي الجزائري للتضامن والتجديد"، كريمة ختيم: "نحن كمنتخبين فرنسيين-جزائريين، كنا في وطننا، نُؤدّي واجبنا تجاه الذاكرة. ف 8 ماي 1945 ليس مجرد تاريخ ارتكبت فيه جُرمٌ من طرف الدولة، بل هو جزء من سلسلة طويلة من العنف الاستعماري المسلط على الشعب الجزائري منذ عام 1830: من معسكرات الاعتقال، إلى الإحراق بالمدخان، واستخدام الأسلحة الكيميائية،

والقانون، وثلاثة من صنّاع الأفلام الوثائقية، ما أكد لهم "المسؤولية الواضحة للدولة الفرنسية في تلك المجازر، كما أثبتتها منذ زمن طويل الدراسات التاريخية". وعن سبب تأخر فرنسا في الاعتراف بهذه الجرائم، يرى دوبيه أن "مسار الذاكرة في ما يخص الأحداث الصادمة دائماً ما يكون طويلاً ومعقداً، وغالباً ما يعمقه ظاهرة ما يُعرف بـ"تفاضل الذاكرات"، حيث يبدو كأن الاعتراف بذاكرة ما يُضعف من قيمة أخرى. وهذا بالضبط ما ينبغي تجاوزه".

ويأمل أعضاء الوفد أن تكون زيارتهم إلى الجزائر قد مثلت خطوة نحو بناء موقف سياسي فرنسي واضح إزاء مسؤولية فرنسا التاريخية، وعن احتمال ترجمة هذه المبادرة الرمزية إلى خطوات ملموسة، يقول دوبيه: "هذا ما أتمناه فعلاً. ما يهمنا هو أن نجد طريقاً للحوار، رغم الخلافات الحالية أو المقبلة. فالمسائل التي تفصلنا لا يمكن حلها دون نقاش مباشر وصريح".

وفي ظل حالة التوتر التي تطبع العلاقات بين باريس والجزائر، كشف السيناتور دوبيه أن أعضاء الوفد وجهوا رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد عودتهم، عبروا فيها عن "تطلعات الشعب الجزائري إلى عودة نوع من الطبيعية في علاقات البلدين"، مضيفاً: "على السلطتين التنفيذيتين أن تلتقطا هذه الفرصة وتبني عليها. لقد أظهرت زيارتنا، كما حرارة الاستقبال الذي حظينا به، وجود رغبة متبادلة في التقارب. حان الوقت لمناقشة إمكانية إعادة بناء إطار جديد للحوار الثنائي".

إلى جانب النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، شارك كذلك عدد من المنتخبين المحليين في الوفد الفرنسي المكون من حوالي ثلاثين منتخباً، والذين انتقلوا للجزائر للمشاركة في إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945.

عن هذه المشاركة قالت لنا المنتخبة عن حزب "فرنسا الأبية" بإقليم سين سان دوني ورئيسة جمعية: "الاتحاد الفرنسي الجزائري للتضامن والتجديد"، كريمة ختيم: "نحن كمنتخبين فرنسيين-جزائريين، كنا في وطننا، نُؤدّي واجبنا تجاه الذاكرة. ف 8 ماي 1945 ليس مجرد تاريخ ارتكبت فيه جُرمٌ من طرف الدولة، بل هو جزء من سلسلة طويلة من العنف الاستعماري المسلط على الشعب الجزائري منذ عام 1830: من معسكرات الاعتقال، إلى الإحراق بالمدخان، واستخدام الأسلحة الكيميائية،

ماجيد صراح

من جهتها، تؤكد المنتخبة عن حزب "فرنسا الأبية" بإقليم سين سان دوني ورئيسة جمعية "الاتحاد الفرنسي الجزائري للتضامن والتجديد"، كريمة ختيم "أن تاريخ الثامن من ماي 1945 ليس مجرد تاريخ ارتكبت فيه جُرمٌ من طرف الدولة الفرنسية، بل هو جزء من سلسلة طويلة من العنف الاستعماري المسلط على الشعب الجزائري منذ عام 1830: من معسكرات الاعتقال، إلى الإحراق بالمدخان، واستخدام الأسلحة الكيميائية، والتجارب النووية. إنها قصة أُم، ولكنها أيضاً قصة مقاومة، حمل لواءها رموز خالدة مثل الأمير عبد القادر، والشيوخ المقراني، والشيوخ أمود أغ المختار.

وفي تصريحات لـ"الشروق" عقب عودتها إلى فرنسا، بعد مشاركة ضمن وفد من النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، إلى جانب عدد من المنتخبين المحليين، في فعاليات إحياء الذكرى الـ80 لمجازر 8 ماي 1945 والتي خلفت 45 ألف شهيد، في سطيف وقائمة وخراطة. قال إن الدفع نحو اعتراف فرنسا بمسؤوليتها عن الجرائم، أصبح أكثر من ضروري من أجل انطلاقة جديدة في علاقة البلدين، تبنى على الصدق وعدم الإنكار.

إلى ذلك، قال السيناتور رافاييل دوبيه: "تميّزت هذه الذكرى بطابع خاص، كونها تتزامن مع الذكرى الثمانين لهزيمة النازية، ما أضفى عليها رمزية استثنائية. وقد بدا لي غياب تمثيل رسمي فرنسي عن هذا الحدث أمراً غير مقبول. فالمعطيات التاريخية ثابتة، حتى وإن دار الجدل حول العدد الدقيق للضحايا".

وأضاف دوبيه: "لطالما اعتبرت أن صدقية الخطاب الفرنسي تمر عبر تحمل مسؤوليتنا التاريخية. أن تكون قدوة يعني ألا تُنكر الحقائق، حتى في أكثر فصول تاريخنا ظلمة. من هنا، رأينا - أنا وزملائي في مجلس الشيوخ - أنه من واجبنا المساهمة في استمرارية الذاكرة الوطنية، في وقت تشهد فيه العلاقات بين السلطات التنفيذية في البلدين نوعاً من التوتر".

واندرجت تلك المبادرة ضمن إطار مجموعة عمل برلمانية تم إطلاقها يوم 8 ماي 2024، وهدفت إلى الدفع نحو اعتراف رسمي بالمجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وفق بيان عن الوفد، والذي استمع خلال الأشهر الماضية إلى أربعة مؤرخين، واثنين من المختصين في

فيما تستمر الاستفزازات والتحرشات تجاه مصالحها في فرنسا

## وزير خارجية باريس يجدد مناشدته الجزائر في قضية منصال

محمد مسلم

السادس من ماي الجاري، اعتمدت الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة السفلى للبرلمان) لائحة برلمانية تدعو إلى "الإفراج الفوري" عن الكاتب الفرانكو جزائري، كما حثّ النواب، من خلال تلك اللائحة، الاتحاد الأوروبي على الضغط على الجزائر من أجل الإفراج عن بوعلام منصال، كما حثّ النواب أيضاً بروكسل على اشتراط أي تعاون مع الجزائر بالإفراج عن الكاتب المدان.

وبرأي مراقبين، فإن تصريح وزير الخارجية الفرنسي سوف لن يكون له أي أثر على قضية الكاتب الفرانكو جزائري، طالما أن باريس ماضية في استفزازاتها للجزائر، من خلال استهداف مصالحها القنصلية (اختطاف وسجن إيطارات قنصلية خارج الأعراف الدبلوماسية وينود اتفاقية فيينا لسنة 1963 للعلاقات القنصلية)، فضلاً عن خرقها لاتفاقيات ثنائية للمجال الدبلوماسي، ناهيك عن التحرشات المستمرة تجاه الجالية الجزائرية.

ماكرون، إلى رئيس وزرائه، فرانسوا بايرو، ووزير داخلية، برونو روتايو، ومسؤولين ونواب في غرفتي البرلمان، غير أن الطرف الجزائري لم يتجاوب مع تلك المطالب، بل اعتبرها تدخلا سافرا في الشؤون القضائية لدولة ذات سيادة.

وكان القضاء الجزائري قد حكم على بوعلام منصال، المسجون منذ منتصف نوفمبر الماضي، في 27 مارس الأخير، بالسجن لمدة خمس سنوات، في أعقاب تصريحات خصّ بها منصال قناة "فرونتيبير" ذات التوجهات اليمينية المتطرفة، وهي التصريحات التي كَثَّفتها القضاء الجزائري على أنها إضرار جسيم بالوحدة الترابية للبلاد، فضلا عن كونها مجافية للحقيقة التاريخية والواقع على الأرض، كما كانت محل انتقاد شديد من قبل المؤرخ الفرنسي، بنجامان ستورا، الذي ردّ عليها بالأدلة الدامغة وغير القابلة للإنكار.

وجاءت تصريحات الوزير الفرنسي في سياق تصعيد فرنسي غير مبرر بخصوص هذه القضية، ففي

لافتا في كلامه أنه يتحدث عن "السلطات الجزائرية"، وعادة ما تفهم على أنها إشارة إلى صنّاع القرار السياسي في البلاد.

وجاء تصريح المسؤول الفرنسي بمناسبة بداية أولى جلسات محاكمة الكاتب الفرانكو جزائري، المتهم بالتمسك بالوحدة الترابية للبلاد، على مستوى مجلس قضاء العاصمة، الذي قرر تأجيل المحاكمة إلى الـ24 من شهر جوان المقبل، على أن يكون النطق بالقرار في الفاتح من جويلية 2025.

وقال جون نويل بارو: "أنا قلق للغاية بشأن صحته. إنه رجل مسن وضعيف"، ومضى معلقاً: "لهذا السبب، أمل أن تتم محاكمته في أسرع وقت ممكن، وإذا أمكن في الأيام القليلة المقبلة، حتى يمكن بعد هذا الحكم، اتخاذ لفتة إنسانية تجاهه، وهي اللفتة التي دعونا السلطات الجزائرية إلى القيام بها".

وليست هي المرة الأولى التي تصدر تصريحات من هذا القبيل من قبل المسؤولين الفرنسيين، من أعلى مسؤول، ممثلاً في سيد قصر الإليزي، إيمانويل

بينما يصير الطرف الفرنسي، في كل مرة، على أن القضاء الفرنسي سيد ولا نفوذ للسلطة التنفيذية عليه. لا يجد المسؤولون في باريس حرجاً في خرق هذا المبدأ المتعارف عليه في الدول الديمقراطية، من خلال محاولة التدخل في شؤون القضاء الجزائري، عندما يتعلق الأمر بمصالح فرنسا.

آخر فصل من فصول هذه المعادلة، ما صدر عن وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، الثلاثاء 20 أفريل 2025، حيث لم يتردد في الخوض مجدداً في قضية الكاتب الفرانكو جزائري، بوعلام منصال، التي تعتبر من بين المسائل التي زادت من تأزيم العلاقات بين البلدين.

وفي حوار خصّ به إذاعة فرنسا الدولية "فرانس أنتر"، عبر رئيس الدبلوماسية الفرنسية في أن تقدم السلطات الجزائرية على "بادرة إنسانية" لصالح الكاتب الجزائري الفرنسي بوعلام منصال، وكان

## الإدارات ملزمة بتطبيق القوانين بعيدا عن الاجتهادات الضرية

## "الوظيفة العمومية" تنتصر للعمال بتضييق مجال العقوبات

تكييف العقوبة ودرجتها مع الخطأ المهني بلا تشديد أو تهاون أو تخفيف

حدّدت المديرية العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، بدقة، كيفيات وشروط تسليط العقوبات على مستخدميها، فيما حدّرت الإدارات والمؤسسات العمومية، من اتخاذ إجراءات تأديبية بالاعتماد على "تاويلات انفرادية"، على اعتبار أن هذه "الاجتهادات" البعيدة عن النصوص القانونية، قد تتسبب في إلحاق الضرر بمصالح العمال والموظفين، وتفتح بابا لنزاعات في مكان العمل قد يصعب فضها وتسويتها، خاصة عند الوقوع في "فخ" التعديل في العقوبات بتشديدها جراء "تكييف" خاطئ للخطأ المهني المرتكب.

## نشيدة قوادي

وأمرت مديرية التنظيم والقوانين الأساسية للوظائف العمومية بالمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، في مراسلة صادرة عنها بتاريخ 11 ماي الجاري، تحمل رقمي 747 و4974، جميع الإدارات والمؤسسات العمومية، بالاحتكام إلى قوانين الجمهورية ساري العمل بها، قبل الشروع في تسليط أي عقوبة على العمال والمستخدمين.

وأكدت في هذا الشأن، بأن أي إدارة مطالبية وجوبا بأهمية الحرص على "تكييف" العقوبة ودرجتها مع الخطأ المهني من دون تشديد أو تهاون أو تخفيف، وذلك لأجل تحقيق الهدف المبتغى، وهو حماية حقوق المستخدمين من دون إلحاق الضرر بهم وبمصالحهم، لأن الدخول في نزاعات في مكان العمل سينعكس سلبا، لا محالة، على المردود المهني وعلى الأداء الوظيفي.

وبناء على ما سبق، حدّرت ذات المديرية الإدارات والمؤسسات العمومية عموما، ولجان الطعن العمومية خاصا، من الاعتماد على "التاويلات الانفرادية"، الناتجة عن اجتهادات خارج النص القانوني، في

تسليط العقوبات على مستخدميها، مؤكدة وقفها على حالات تم استبدال العقوبة المسلطة من خلال رفعها من درجة إلى درجة أخرى، بإنزال إجراءات تأديبية مشددة، وصلت إلى حد التسريح من الوظيفة، من دون العودة إلى الأحكام القانونية المعمول بها في هذا المجال.

وإلى ذلك، توضح المديرية نفسها، بأن الغرض من لجنة الطعن، والتي تعد بمثابة "ضمانة تأديبية"، هو النظر في إمكانية خفض العقوبة المسلطة على الموظف وليس العكس، ذلك لأن مهامها هي إلغاء "في حال عدم ثبوت خطأ" أو تثبیت أو تعديل



"خفض العقوبة"، القرارات الإدارية المتضمنة العقوبات التأديبية، عملا بأحكام المادة 55 من المرسوم التنفيذي رقم 20/199 المؤرخ في 25 جويلية 2020 المتعلق باللجان الإدارية متساوية الأعضاء ولجان الطعن واللجان التقنية في المؤسسات والإدارات العمومية.

وجددت مديرية التنظيم والقوانين الأساسية للوظائف العمومية التذكير بأن "تفسير" التشريع والتنظيم المتعلقين بالوظيفة العمومية من مهام المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، وذلك عملا بأحكام المادة 02 من المرسوم

## صدور الأحكام الاستئنافية الأسبوع المقبل... النائب العام يلتمس؛

## 12 سنة حبسا مع الإيداع لرؤوس فساد في شركة "موبيليس"

## نوارة باشوش

قرّر رئيس الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء، استمرار المدولة والنطاق بالأحكام الأسبوع المقبل في قضية فساد بالمؤسسة العمومية الاقتصادية "موبيليس"، والمتابع فيها 10 متهمين بوقائع إبرام صفقة مشبوهة بين ATM MOBILIS ومجمع شركات جزائرية أجنبية، بتواطؤ من بعض مسؤولي المؤسسة تسبّب في خسائر هيبية لخزينة الدولة تجاوزت قيمتها 1000 مليار.

وقد التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق كل من الرئيس المدير العام السابق لمتعامل الهاتف النقال "موبيليس" "ش.أ"، ورئيس قسم الشبكة والخدمات بمؤسسة "موبيليس" سابقا "س.ب" إلى جانب رئيس قسم لجنة تقييم العروض التقنية والمالية الخاصة بالمنافسة "إ.ه"، الإيداع في الحبس.

فيما طالب ممثل الحق العام بتشديد العقوبات ورفعها في حق بقية المتهمين

## موازة مع حجز أسلحة وذخيرة حية... قاضي التحقيق يامر؛

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة، بإيداع أربعة أشخاص الحبس المؤقت متهمين بالانخراط والمشاركة في جماعة إرهابية وتخريبية.

وأوضح بيان لوكيل الجمهورية، أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لقسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، الرأي العام، أنه في إطار مكافحة جرائم الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، عالج قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، قضية تتعلق بمجموعة إرهابية تتكون من أربعة أشخاص بمنطقتي السويقات والبيكرات بورقلة، مع حجز كمية من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين" تقدّر بـ472000 كبسولة، وعتاد حربي يتمثل في أربع بنادق رشاشة، اثنتان من نوع FMPK واثنتان من نوع "كلاشنيكوف"، 690 طلقة من الذخيرة الحربية الحية، مخزنين للذخيرة وأربعة

التفنيدي رقم 14 193 المؤرخ في 03 جويلية 2014 المحدّد لصلاحيات المدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

وفي ردها على استفسار رفمته إحدى الإدارات العمومية عن الوضعية القانونية لموظفين، أبرزت المديرية بأن رفض تنفيذ مضمون تسخيرات صادرة إليهم، هو بمثابة خطأ مهني من الدرجة الثالثة، طبقا لأحكام المادة 180 من الأمر رقم 03-06 المؤرخ في 15 جويلية 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،

والمتمم، وبالتالي، فإنه لا يمكن للجنة الطعن اللجوء إلى "تشديد" العقوبة بجعلها من الدرجة الرابعة "أي التسريح"، بالاعتماد على "اجتهادات فردية" للأحكام القانونية والتنظيمية ساري العمل بها.

وبالتالي، وجب على الإدارة العمومية المعنية القيام بإلغاء عقوبة التسريح والإبقاء على عقوبة النقل الإجباري، التي أقرها، في وقت سابق، المجلس التأديبي، لكونها متناسبة مع الخطأ المهني ومع خصوصيته، تجسيدا لفضوى المراسلة رقم 2178 المؤرخة في 04 مارس 2025.

## أسماء بهلوي

من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. وكانت محكمة القطب الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، قد وقّعت بتاريخ 7 فيفري الماضي في حق المتهمين عقوبات تراوحت بين 12 و7 و3 سنوات حبسا نافذا، كما أصدرت أوامر بالقبض الدولي ضد مستير مجمع جزائري صيني، فيما ثرأت الرئيس المدير العام السابق لمتعامل النقال "شودار.أ" و3 إطارات بذات المؤسسة.

وفي تفاصيل الأحكام التي نطق بها قاضي الفرع الثاني لدى القطب، فقد تم تسليط أقصى عقوبة في حق مستيري المجمع الجزائري الصيني SARL DATA et Tech3 MENA، حيث أدين المتهمين بوشاو بـ12 سنة حبسا نافذا مع أمر بإلقاء القبض الدولي عليه، فيما كان نصيب شريكه "ج.محمد شريف" 7 سنوات، ونفس عقوبة الحبس النافذ سلطت في حق رئيس قسم الشبكة والخدمات "ب.سمير" و3 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم "ب.بلقاسم"، مدير الشؤون القانونية، مع الحكم على المتهمين المدانين بتعويض مبلغ 332 مليون للطرف المدني المتمثل في شركة "موبيليس".

## إيداع 4 أشخاص الحبس بتهمة الانخراط في جماعة إرهابية

هواتف نقالة، بالإضافة إلى حجز مركبتين إحداهما رباعية الدفع. وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بورقلة، تم توقيف الأشخاص الأربعة المشتبه فيهم، وفق المصدر ذاته. وبعد تقديمهم أمام نيابة الجمهورية، بتاريخ 19 ماي 2025، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جنایات الانخراط والمشاركة في جماعة إرهابية وتخريبية، تهريب الأسلحة، استيراد المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، الحيازة والشراء للمؤثرات العقلية من أجل البيع والتخزين والتوزيع، وجنحة تبييض الأموال،" يضيف البيان.

وأشار وكيل الجمهورية في بيانه، إلى أنه "بعد استجواب المتهمين الأربعة من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت".

## نوارة باشوش

## لجعلها أكثر تماشيا مع المعايير الدولية.. محافظ "بنك الجزائر" يعلن؛

## نصوص قانونية جديدة لتقوية الصيرفة الإسلامية قريبا

تسليم البنك الإسلامي للتنمية 6 جوائز لمؤسسات القطاع الخاص

إطلاق منصة رقمية مخصصة لتعزيز التعاون بين دول الجنوب

## كمال ل

يعتزم بنك الجزائر إصدار نصوص جديدة قريبا لتعزيز الإطار التنظيمي للصيرفة الإسلامية، وذلك لجعلها أكثر "فعالية ودقة" تماشيا مع المعايير الدولية، حسبما أفاد به، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، محافظ البنك، صلاح الدين طالب.

جاء ذلك في كلمة لطالب، خلال الطبعة 19 من المنتدى العالمي للصيرفة الإسلامية المنظم تحت شعار: "التحول الرقمي والشمول المالي في الصيرفة الإسلامية"، في إطار الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لعام 2025، المنعقدة من 19 إلى 22 ماي بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأوضح طالب أنه يجري العمل حاليا على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية "التي ينتظر صدورها قريبا"، والتي تهدف إلى تطهير الصيرفة الإسلامية بشكل أكثر "دقة وفعالية" بما يتوافق والمعايير الدولية.

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن عملية تعزيز الإطار التنظيمي للصيرفة الإسلامية تجري بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، في إطار خطة عمل تتمحور حول تطوير السياسة النقدية والسوق النقدية وتنظيم عمل الشبائيك الإسلامية.

واعتبر محافظ بنك الجزائر أن الصيرفة الإسلامية ينتظرها "مستقبل زاهر" في الجزائر، لا سيما أنها تعرف نموا سنويا متوسطا بـ20 بالمائة بالنسبة للتمويلات، مؤكدا أن هذه الأرقام تعكس "الثقة المتزايدة" للمتعاملين في خدمات الصيرفة الإسلامية.

وفي سياق متصل، ذكر المحافظ أن الجزائر بصدد وضع استراتيجية وطنية لتطوير وسائل الدفع الكتائبية، بما يتماشى

مع الممارسات الدولية، بحيث تلزم المؤسسات المالية بدمج مفاهيم التمويل المستدام ضمن سياساتها الائتمانية والاستثمارية.

أما رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، محمد بن سليمان الجاسر، فتطرق في كلمته إلى أهمية التحولات الرقمية التي يشهدها القطاع المصرفي، مشيرا إلى أن دمج المالية الإسلامية في الاقتصاد الرقمي يحمل أفاقا واعدة من شأنها فتح مجالات جديدة للشمول المالي، لا سيما مع بروز الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المالية.

ويعد أن أكد على ضرورة تجسيد شراكات دائمة من طرف الدول الأعضاء، أبرز أهمية السعي لتحقيق انسجام قانوني وتنظيمي بخصوص المالية الإسلامية بين هذه الدول، مع احترام خصوصية كل دولة.

وفي سياق متصل، سلم البنك الإسلامي للتنمية، الثلاثاء، جوائز للقطاع الخاص، لفائدة ست مؤسسات مالية نظير جهودها في تنمية الاقتصاد الإسلامي، وهذا ضمن فعاليات منتدى القطاع الخاص.

كما تم أيضا إطلاق منصة رقمية مخصصة لتعزيز التعاون بين دول الجنوب، وذلك على هامش أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي، حيث تعد أداة رقمية تهدف إلى تعزيز التعاون بين دول الجنوب، من خلال ربط مؤسسات 57 دولة عضو في البنك، لتمكينها من تبادل الخبرات والمعرفة والحلول لمواجهة التحديات التنموية المشتركة.

ومن جانب آخر، وقعت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، وشركة كريدندو (Credendo) الأوروبية للتأمين، مذكرة تفاهم تهدف إلى تأمين التعاملات التجارية للمؤسسات متعددة الجنسيات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، حسبما أفاد به بيان صادر عن المؤسسة.

## ناصر ي عقد أول لقاء تشاوري مع رؤساء الكتل النيابية

## ترتيب أوراق الدبلوماسية البرلمانية على رأس الأجنحة

الانتظام في الأداء والتنسيق في مختلف المراحل المقبلة.

ويُدْرَج رئيس مجلس الأمة الجديد بعث الدبلوماسية البرلمانية ضمن أولوياته، كما جاء في خطابه الذي أعقب عملية انتخابه، حيث شدد على ضرورة استئناف النشاط الخارجي للمجلس بما يخدم مصلحة الجزائر ويواكب التحولات الجارية على الساحة الدولية.

وكرر نفس الطرح خلال لقائه برؤساء الكتل البرلمانية، داعيا إلى تجاوز المشاركة الشكلية في المؤتمرات والفعاليات الدولية، واستغلال هذه المنصات للترويج لرؤية الجزائر ومواقفها إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

كما أسفر الاجتماع الأول عن اتفاق مبدئي على مواصلة اللقاءات التشاورية من أجل تأكيد هذا التوجه، وضبط آلية واضحة لمشاركة المجلس في الفضاءات البرلمانية الدولية، بما يضمن حضورا نوعيا لأعضاء مجلس الأمة يعكس أولويات السياسة الخارجية للجزائر، ويُفَعّل دور الغرفة العليا في دعم الدبلوماسية الرسمية عبر قنوات الاتصال المتنوعة.

وفي سياق هذا التوجه الجديد لبعث الدبلوماسية البرلمانية، أشرف رئيس مجلس الأمة على اجتماع تنسيقي مع أعضاء الوفد البرلماني المعني بالمشاركة في المؤتمر السنوي العادي عاشر للإيكولوجيا "تيفسكي"، المنعقد بمدينة سان بربورغ، حيث تم التطرق إلى أهمية المشاركة المنتظمة وضرورة الالتزام بمضامين تعكس مواقف الجزائر في الملفات البيئية المطروحة على جدول الأعمال الدولي.

كما عقد اجتماعا توجيهيا مع رئيس لجنة الدفاع الوطني، الذي يستعد للمشاركة في الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، المرعع تنظيمها في الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس المدير العام لشركة مدار البحرية علي أوراك للشروق :

# خطة متكاملة للتقليل من سطوة شركات الشحن الأجنبية



يمكن لباحرة أن توفر 24 مليون دولار، ويحسب التكاليف وغيرها يمكن القول أن السفينة الواحدة ستوفر ما يصل إلى 14 مليون دولار، في الاستيراد فقط. وتكمن أهمية هذا التوفير، وفق أوراك، إذا أخذنا في الحسبان سعر السفينة والذي في الغالب يكون في حدود 35 مليون دولار، يضاف لها ما يمكن أن تدره من مداخل في إطار التصدير على غرار الإسمنت مثلا أو الكليكر.

وعبر رئيس مدير عام "أم.أم.سي" عن استعداد الشركة للعمل مع المصدرين والمستوردين الجزائريين، إضافة إلى فروع مجمع مدار، مشيرا إلى أنه في حال عدم توفر البواخر، فإنه يمكن اللجوء إلى عمليات تأجير سفن بشكل مؤقت، لأن عملية التأجير في النهاية مربحة من الناحية التجارية.

ويحسب ربح 3 دولار في الطن فقط، تكون الرحلة لباحرة من 60 ألف طن قد ساهمت في مداخل 180 ألف دولار.

وفي رد على سؤال بخصوص إمكانية دخول مجال النقل البحري للمسافرين، شدد مسؤول فرع مدار للنقل البحري على أن الشركة بصدد دراسة الملف حاليا، وتم إجراء الاتصالات اللازمة لإطلاق رحلات نحو إسبانيا.

وأوضح أوراك في هذا الصدد إن الدراسة التي تم إجرائها أفضت إلى إمكانية إطلاق رحلة ما بين وهران الأميركية الإسبانية وأخرى ما بين مستغانم أليكانتي بإسبانيا أيضا.

وختم بالقول "الدراسة قمنا بها ونحن في المرحلة النهائية وإذا نجحت سنقوم بالإطلاق للرحلات هذا الصيف".

## رحلات للمسافرين نحو "الميرية" و"أليكانتي" بإسبانيا ممكنة هذا الصيف

يكشف الرئيس المدير العام لشركة "مدار" للنقل والخدمات اللوجستية البحرية "MMC"، علي أوراك، عن الخطوط العريضة لهذه المؤسسة العمومية التي أنشئت حديثا في إطار مساعي إعطاء مزيد من السيادة للقرار الاقتصادي الوطني والتحرر التدريجي من هيمنة شركات الشحن البحري العالمية، والمبالغ المالية التي يمكن توفيرها بالعملة الصعبة.

### حسان حويشة

"تافاديس" لسكر بخميس الخشنة وكتامة "أغري فود" بجيجل للزيوت الغذائية، حيث أن ميناء العاصمة يستقبل بواخر بأقل من 40 ألف طن بالنظر لعمق الرصيف، بينما ميناء جيجل يستقبل بواخر من 64 ألف طن بشكل عادي (عمق يصل إلى 18 مترا). وحسبه، فإن الشركة ستكون بحاجة إلى 4 سفن لضمان المناوبات وضمان الاستمرارية.

ويخصوص السفن التي ستعزز الأسطول في الفترة المقبلة، تحدث المسؤول الأول بشركة مدار البحرية عن دراسة مفصلة تم إجرائها، تضمنت كافة المعلومات عن السفن التي تأتي إلى الجزائر، من حيث النوع والحجم والمواد التي تنقلها وغيرها والموائل التي تقصدها.

ولذلك، يؤكد أوراك، سيتم جلب نوع من البواخر التي تلبى الاحتياجات المطلوبة في البلاد، "حتى نقل ولو قليلا من الاعتماد على الأجانب والشركات الدولية المنافسة للتقليص من سطوة الشركات الدولية"،

وعلق بالقول "لذلك الخيار وقع على بواخر نقل الحبوب وأيضا ناقلات الحاويات". ويشرح المتحدث أن مدار البحرية ستكون بحاجة لجلب المزيد من البواخر لتلبية طلبات وحاجيات المصدرين والمستوردين الجزائريين، ولذلك فإن عملية تعزيز الأسطول تتم تدريجيا مع تكوين وتدريب الطواقم الملاحية، حيث تم اشتراط وجود قمرات إضافية في البواخر حتى يتم أخذ طلبة من مدرسة بوسماعيل، كمتريسين في تدريب ميداني ليصبحوا بحارة مستقبلا.

وقال في هذا الصدد "الأسطول هذا لم لا يصبح مجددا لتصدير القمح مستقبلا، ربما لا أكون أنا مستقبلا، لكن أتمنى أن نصل إلى تصدير القمح بهذا الأسطول مع المشاريع الجارية حاليا".

وأضاف "لذلك يجب علينا تحضير اللوجستيك ووسائل النقل والطواقم المدربة جيدا ومحترفين يقدمون صورة ناصعة عن البلاد".

وعرج أوراك على الجانب الاقتصادي لتعزيز أسطول البلاد للشحن البحري، وما يمكن أن توفره هذه العملية من عملة صعبة كانت تدفع للأجانب.

وأشار المتحدث إلى أنه حسابيا يمكن لباحرة في رحلة واحدة وتكلفة نقل البضاعة بـ40 دولارا للطن وحمولة 60 ألف طن، أن توفر 2.4 مليون دولار، وإذا تم احتساب عدد الرحلات في العام بـ10 (عموما رحلة كل شهر في الظروف المثالية)، فإنه وخلال سنة

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

ويشير أوراك إلى أنه إضافة لأسطول نقل الحبوب والحاويات، فإن "مدار ماري تيم كومباني" تستهدف ولوج النقل البحري للمسافرين قريبا نحو الميرية وأليكانتي بإسبانيا انطلاقا من وهران ومستغانم. في هذا السياق، أوضح الرئيس المدير العام في تصريح لـ"الشروق"، على هامش الصالون الدولي للنقل والخدمات اللوجستية، المنعقد مؤخرا بقصر المعارض بالصنوبر البحري، أن السفينتين الجديدتين اللتين قامت الشركة بشرائهما تخضعان حاليا لعمليات تفتيش ومعاينة في الصين من طرف فريق خاص إضافة لرفقة خبير في المجال.

ولفت أوراك إلى أن دفتر الشروط تضمن عدة خيارات، سواء سفينة من 40 ألف طن أو 64 ألف طن، مشيرا إلى أن العرض تضمن وجود سفينتين من 63500 طن من 40 ألف طن.

ويشرح المتحدث أن الفريق المتواجد في الصين وبالنظر إلى كون السفن في المرحلة النهائية من عملية البناء، فإنه بعد الانتهاء منها، سيتم إصدار القرار قياسا بالسفن الجاهزة أي انتهاء عملية البناء، وسيتم حينها اختيار الحجم وهل ستكونان من 40 ألف طن أو 64 ألف طن أو واحدة من كل حجم، وذلك قياسا بجاهزية السفن في الورشات بالصين.

ويرر الرئيس المدير العام لشركة مدار البحرية هذه الخيارات بالرغبة في تفادي جولة عطاءات (مناقضة) غير مجددة، حتى لا يتكرر دفتر الشروط مرة أخرى، لذلك تم إدراج عدة خيارات مرنة حتى تكفل العملية بشراء سفينتين في النهاية.

وعن دخول السفينتين مرحلة الخدمة، أوضح المتحدث أنه وفقا للعرض المقدم للشركة، بعضها سيكون جاهزا ما بين جوان وأوت والأخر بين سبتمبر وأكتوبر، مشيرا إلى أن الشركة تحضر لدفتر شروط جديد لاقتناء سفينتين آخرين.

وأشار أوراك إلى أن الباخترتين الجديدتين اللتين تم شراءهما ستبدآن العمل من فروع مجمع "مدار" وهما

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

وقال في هذا الصدد "الطلبة سيستفيدون من فترات تربية في البحر، عام إبحار، ثم شهادة ليصبحوا ضباطا، وهذا لتفادي اللجوء إلى يد عاملة أجنبية وهذه تكلفة إضافية على عاتق الشركة".

استجابة طالبي العمل .. مديرية الوظيفة العمومية تحدد بدقة:

## هذه شروط توزيع المناصب المالية الشاغرة

■ لا ضرورة لختم مصالح الرقابة الميزانية على وثيقة المناصب

إيمان كيموش

أعلنت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عن توضيحات جديدة تهم المواطنين المنتظرين لفتح مسابقات التوظيف في المؤسسات العمومية، حيث أكدت أن وثيقة "مقرر توزيع المناصب المالية الشاغرة" التي تعدها هذه المؤسسات لا تستوجب توقيع أو ختم مصالح الرقابة الميزانية، وهو ما يتعارض مع ما كانت تشترطه بعض المصالح المحلية، مع العلم أن هذا الإعلان جاء لوضع حد لسوء الفهم الإداري الذي تسبب في تعطيل فتح بعض المناصب، ما سبب في الطريق لتسريع تنظيم مسابقات التوظيف واستجابة أفضل لانتظارات طالبي العمل.

كشفت مراسلة رسمية للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، تحمل الرقم 5185 مؤرخة شهر ماي 2025، عن توضيحات هامة تتعلق بالإجراءات المعمول بها في توزيع المناصب المالية للمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات المماثلة، والتي تخضع لوصاية عدد من الوزارات.

وجاء في فحوى المراسلة، الموجهة إلى عضو في الحكومة مستفسر بخصوص التوظيف، أن المديرية تلقت طلبا جديدا من هذا الأخير، يتعلق بتسوية بعض الوضعية المرتبطة بمقرر توزيع المناصب المالية الشاغرة، وذلك في سياق وجود تحفظ من قبل المصالح المحلية بولاية معينة، حول وجوب إمضاء وختم المراقب الميزانياتي على المقرر المشترك المتضمن الموافقة على مدونة ميزانية المؤسسة، وهو ما أثار جدلا بشأن مدى إلزامية ختم مصالح الرقابة الميزانية لهذا النوع من الوثائق.

وأكدت المديرية العامة للوظيفة العمومية في ردها، أن مقرر توزيع

المناصب المالية الشاغرة لا يخضع لتأشيرة المراقب الميزانياتي، ويتم إعداده من طرف المؤسسة المعنية طبقا للامادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أبريل 2012، والذي يحدد كيفية تنظيم المسابقات والفحوص المهنية، وكذا وفقا للتعليمات رقم 01 المؤرخة في 20 فيفري 2012، التي تحدد إجراءات إعداد المقرر.

في المقابل، شددت المراسلة على أن ميزانية المؤسسات ذات الطابع الإداري لا تعتمد إلا بعد موافقة المراقب الميزانياتي المحلي، ويجب أن يُوقع على المقرر المشترك المتضمن الموافقة على الميزانية، مع وضع ختم مصالح الرقابة الميزانية على جميع صفحاتها، وفقا لتعليمات المديرية العامة للميزانية رقم 2220 المؤرخة في 29 ديسمبر 2023.

هذا، وأرسلت نسخة من التعليمات إلى رؤساء مفتشيات الوظيفة العمومية عبر الوطن للإعلام، ما يشير إلى سعي المديرية لتوحيد الفهم والتطبيق الصارم للإجراءات التنظيمية المعمول بها في هذا الإطار.

وفي انتظار ترجمة هذه التوضيحات ميدانيا، يُرتقب أن تسهم التعليمات الجديدة في إزالة العراقيل الإدارية التي عطلت لوقت طويل فتح المسابقات، وتمكين المؤسسات من تفعيل مناصب الشغل الشاغرة في آجال معقولة، بما يعزز فرص التوظيف ويبيّن تطلعات طالبي العمل في مختلف ولايات الوطن. كما ينتظر أن تنهي هذه التوضيحات حالة التضارب في تفسير النصوص القانونية بين الإدارات المركزية والمحلية، خاصة ما يتعلق بخضوع بعض الوثائق لتأشيرة الرقابة الميزانية.

وستمكن هذه الخطوة من تسريع تنفيذ الخطط السنوية للتوظيف، وضمان احترام الأجال القانونية لتنظيم المسابقات والامتحانات المهنية.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري  
MINISTRE DE L'HYDRAULIQUEمديرية الري لولاية البويرة  
DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE  
DE LA WILAYA DE BOUIRAإعلان  
عن المنح المؤقت

طبقاً للمرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام خاصة المادة 65 تعلم مديرية الري لولاية البويرة عن المنح الخاص بالاستشارة رقم 12/2025 المنشورة في BOMOP والجرائد الوطنية في "الشروق اليوم" باللغة العربية بتاريخ 2025/04/26، و "planète sport" باللغة الفرنسية في يوم 2025/04/24، المتعلقة بالمشروع: تجهيز وكهربية وربط شبكات المياه الصالحة للشرب ل 12 أبار عبر الولاية.

بعد دراسة وتقييم العروض تبين أن المؤسسات التالية:

ملاحظة	رقم التعريف الجغرافي	المبلغ المصحح	مبلغ العرض	العلامة التلقينية 50 /	أجل الإنجاز شهرين (02)	المؤسسة
	10370379519	61.674.130,00	55.486.130,00	40		SARL le cantonnier

طبقاً للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية يمكن للعارضين تقديم طعونهم أمام لجنة الصفقات العمومية لولاية البويرة في أجل لا يتعدى (10) أيام ابتداء من تاريخ أول يوم لنشر هذا الإعلان.

طبقاً للمادة 82 الفقرة 05 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية الاتصال بمصالح مديرية الري لولاية البويرة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصفقة.

ANEP N° 25 16 017 094 - 2025-05-21 الشروق

## بنك الجزائر

BANK OF ALGERIA  
المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الهندسة التقنية والإنتاج  
نيابة مديرية الاستغلال  
مصصلحة الصفقات  
رقم التعريف الجبائي  
416001000000007

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 09/ب ج / م ع / و لم ه ت إن م / م ص / 2025

يعلن بنك الجزائر عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا من أجل:  
اقتناء رخص ودعم اوراكل وتجديد الدعم اوراكل.

المؤسسات وأتجمعات المؤسسات المعتمدة من طرف المحرر "اوراكل"، المهمة بهذه المناقصة، مدعوة لمحب دفتر الشروط مقابل تقديم نسخة من إتمام المحرر أو شهادة الشراكة من طرف المحرر "اوراكل" ساربي الصلاحية ودفع مبلغ قدره خمسة آلاف (5000.00) دينار جزائري على مستوى العنوان التالي:

بنك الجزائر  
المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
تهابة مديرية الإدارة العامة  
مصصلحة الصفقات  
210 شارع حسينية بن بو علي الجزائر  
هاتف/فاكس: 021) 67.52.19 (021) 67 52 32

تودع العروض لدى الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الكائن مقرها ببنك الجزائر، مديرية المصالح القانونية، الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الطابق 4، مكتب 216، 08 شارع زيغود يوسف، الجزائر في ظرفين مغلقتين يجب أن يكون الطرف الداخلي محكم الاقبال ويحمل اسم المتعهد وعنوانه، أما الطرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الاقبال ومبهم التسمية ولا يحمل سوى العبارة التالية:

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 09/ب ج / م ع / و لم ه ت إن م / م ص / 2025  
اقتناء رخص ودعم اوراكل وتجديد الدعم اوراكل.

"لا يفتح"  
وحدها المؤسسات وأتجمعات المؤسسات التي سمحت دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.  
في حالة التجمع المؤقت للمؤسسات، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الاتفاق القائم مسبقاً.

يجب على العارضين:  
- تقديم نسخة من اعتماد المحرر أو شهادة الشراكة من طرف المحرر "اوراكل" ساربي الصلاحية  
- أن يكون قد انجز، على الأقل، خدمة واحدة معتمدة للموضوع هذه المناقصة وهذا خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة.  
- يقصد بخدمة معتمدة كل عملية إمداد للرخص اوراكل و / أو دعم رخص اوراكل  
- أن يكون محمل رقم المبيعات المحسوب من خلال أفضل ثلاث (03) ميزانيات محققة خلال الثلاث (03) سنوات الأخيرة، يساوي على الأقل 100٪ من العرض المقترح  
- يجب أن يحتوي العرض التقني على كفاية اكتتاب مبلغ لا يمكن، في كل الأحوال، أن يقل عن 01% من المبلغ الإجمالي للعرض صالحة لمدة لا تقل عن مئة وعشرين يوماً (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بتاريخ الاثنين 16 جوان 2025 على الساعة 16 سا 00.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون للحضور إلى العنوان التالي:  
08، شارع زيغود يوسف، قاعة بسخواد، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 17 جوان 2025 على الساعة 10 سا 00.  
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 120 يوماً ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

ANEP N° 25 16 017 093 - 2025-05-21 الشروق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'habitat de l'urbanisme  
Et de la ville  
Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture  
Et de la Construction de la Wilaya de Ouargla  
Service du suivi des Marchés publicsوزارة السكن و العمران  
و المدينة  
مديرية التعمير، الهندسة  
المعمارية و البناء لولاية ورقلة  
مصصلحة متابعة الصفقات العموميةAdresse: cite Filante BP 901 Ouargla  
Nif N°: 000230015008564

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application des dispositions des loi N°:12/23 du 05 Août 2023 qui détermine les règles générales liées aux marchés publics; la direction de l'urbanisme et de l'architecture et de la construction de la wilaya de Ouargla informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre ouvert avec exigence de capacités minimales N° 09/2025 publié dans le journal: جريدة التحرير en date du 16/04/2025 et dont l'ouverture des plis en date du 27/04/2025 portant sur:

Lot N° 01 : Réalisation du Réseau de voirie de l'aménagement commune urbain et l'éclairage Publics au quartier 50 logenents publics Aidés LPA \* de Sidi khouiled \*

Lot N° 02 : Réalisation du Réseau de voirie de L'aménagement urbain et L'éclairage Publics au quartier 50 logenents public Aidés LPA \*Commune de Ouargla\*  
Qu'à l'issue de l'évaluation des offres le marché est attribué provisoirement comme suit

N° de Lot	Désignation de L'Entreprise	Code fiscale	Note Techni que	Montant (DA)	Délai	OBS
Lot N°01	Entreprise Travaux de batiment LAKEHAL SALIM	180300102922142	83	34,514,850.00	150 jours	/
Lot N°02	Entreprise Travaux de batiment AMOR LAID AYACHI	1793901023181900000	72	10 732 140.00	60 jours	/

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Ouargla un recours porté dans un délai de Dix(10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.

-Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

-Les soumissionnaires intéressées sont invitées à se rapprocher à la direction de l'urbanisme, de l'architecture et de la construction de la wilaya de Ouargla au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché pour prendre connaissance des résultats détaillées de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

Le Directeur

ANEP N° 25 30 002 989 - 2025-05-21 الشروق

## EPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'OUARGLA  
DAIRA DE SIDI KHOULED  
COMMUNE DE AIN BEIDA  
BUREAU DES MARCHES

NIF:098530029107819

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DES MARCHES

Suite au Avis d'Appel d'offres Ouvert Avec Exigence De Capacites Minimales N°01/2025 apparu au journal \*el jadid\* le 27/03/2025 et au journal \*el chorok \*le 09/04/2025.

SUITE AUX RESULTATS D'EVALUATION DES OFFRES TECHNIQUES ET FINANCIERS.

Le président de L'Assemblée Populaire communale de Ain-Belda Informe de l'Avis d'attribution provisoire des projets suivants .

N°	PROJET	ENTREPRISE	Montant Apré Correction en TTC (DA)	Délais	Obs
01	-Réalisation d'AMINAGEMENT urbaine à Hai - al Rimal sur 8000 m2.	SARL STAR MASS GRANDS TRAVAUX *NEMER MOUSTAFA* N.I.F:000930012419815	12.405.750,00	89 Jours	Offre Moins disant

CONFORMEMENT A L'ARTICLE 56 DE LA LOI N°23-12 AU DATE DE 05 AOUT 2023 PORTANT LES REGLES GENERALES.

CONFORMEMENT AUX DISPOSITIONS DE L'ARTICLE 82 DU DECRET PRESIDENTIEL N°247-15 DU 16/09/2015 PORTANT REGLEMENTATION DES MARCHES PUBLICS MODIFIEE ET COMPLETE

LES SOUMMISSIONNAIRES PARTICIPANTS A CET APPEL D'OFFRES QUI CONTESTE CE CHOIX PEUVENT INTRODUIRE UN RECOURS AU PRES DU COMITE DES MARCHES PUBLICS DE LA COMMUNE DE AIN BEIDA DANS UN DELAIS DE 10 JOURS A COMPTER DE LA DATE DE PREMIERE APPARITION DE CET AVIS DANS LES JOURNAUX.

LES SOUMMISSIONNAIRES PARTICIPANTS A CET APPEL D'OFFRES QUI CONTESTE PEUVENT SE RAPPROCHER AU PRES DES SERVICES DE LA COMMUNE DE AIN BEIDA DANS UN DELAIS DE 03 JOURS AU PLUS TARDS A COMPTER DE LA DATE DE PREMIERE APPARITION DE CET AVIS DANS LES JOURNAUX POUR PRENDRE CONNAISSANCE DES DETAILS DES RESULTATS DE L'EVALUATION DE CES OFFRES.

AIN-BEIDA LE: .....

LE Président de L'A.P.C

ANEP N° 25 30 002 981 - 2025-05-21 الشروق

الشرطة توجه بشأنه نداء إلى الجمهور

## توقيف شخص متهم بممارسة الشعوذة في قسنطينة

عصام بن منية



يتم توقيف هذا الأخير وتحويله إلى مقر الأمن. المشتبه فيهما تم إنجاز ملف قضائي ضدهما عن تهمة استغلال شقة في ممارسة السحر والشعوذة، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

وفي السياق وطبقا لأحكام المادة 17 من قانون الإجراءات الجزائية وعملا بالإذن النيابة الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب، نشرت مصالح أمن ولاية قسنطينة، نداء للجمهور، مرفقا بصورة المشتبه فيه الرئيسي، أعلنت فيه توقيفها للمدعو "ت.ح"، في قضية استغلال شقة لممارسة أعمال السحر والشعوذة، ودعت كل شخص يكون قد وقع ضحية المشتبه فيه أو لديه معلومات بصفته شاهد في وقائع مشابهة، التقدم إلى أمن دائرة علي منجلي أو نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب لتقيد شكوى أو الإدلاء بتصريحاته كشاهد في قضية الحال.

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الخامس، بأمن دائرة علي منجلي في ولاية قسنطينة مؤخرا، حدا لنشاط مشعوذ وشريكه ظلًا يستغلان شقة متواجدة بأحد أحياء المدينة الجديدة علي منجلي في ممارسة أعمال السحر والشعوذة، بعد أن تم حجز بداخلها أغراض تستعمل في هذا النشاط المحظور، وهذا حسب ما علم من أمن الولاية. المشتبه فيهما اللذان يبلغان من العمر 39 و52 سنة، تمت الإطاحة بهما إثر التحريات التي باشرها عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الخامس بالمدينة الجديدة، بخصوص قيام أحد الأشخاص باستغلال شقة سكنية متواجدة في عمارة، في ممارسة طقوس السحر والشعوذة، ليتم على إثر ذلك مباشرة عملية البحث والتحري انطلاقا من المعلومات المتوفرة، وبعد التنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب، واستصدار إذن بتفتيش الشقة، تمت مدهامتها، أين تم توقيف المشتبه فيه الرئيس، كما مكن التفتيش الدقيق للشقة من العثور على طلاسسم وأغراض كان يستعملها المشتبه فيه الرئيسي في ممارسة طقوس السحر والشعوذة، ليتم على إثر ذلك تحويله رفقة المحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الخامس بعلي منجلي لمواصلة التحقيق معه، والذي كشف بأن الشقة التي كان يستغلها كوكبر لممارسة طقوس السحر ملك لشخص آخر ويُعد شريكه في ممارسة تلك الأفعال.

السلطات تحذر المواطنين من كشف بياناتهم الخاصة

## التأشيرة.. الطعم الأكثر استخداما للإيقاع بأصحاب "البطاقة الذهبية"

تواصلت الثلاثاء الحملة التحسيسية حول النصب والاحتيال عبر الانترنت المنظمة من قبل مصالح البريد والمواصلات بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية بولاية تيزي وزو، لحماية المواطنين وتوعيتهم بخصوص استخدام البطاقة الذهبية من دون الكشف عن بياناتها لأي كان، وذلك بعد تنامي عمليات الاحتيال الإلكتروني التي يعرف أصحابها استهداف فئات معينة، بالاستثمار في حاجياتهم واستغلالها للاستيلاء على أموالهم.

رانية. م

الالكتروني أو مختلف المعاملات قبل استلام المنتج، وذلك تقاديا لمثل هذه القضايا. ومن جهته أكد ممثل البريد والمواصلات بولاية تيزي وزو، أن البطاقة الذهبية محمية بشكل كبير، إلا أن عمليات النصب، تتم في الغالب بتسهيل من صاحبها من دون ان يعي خطورة الموقف، مطالبا بعدم الكشف عن اي معلومات خاصة بهذه البطاقة مهما كانت صلة القرابة او الثقة بينهم وبين من يطلبها، حيث تعتبر شخصية والحفاظ عليها واجب، مشيرا إلى وجود موقع مقلد تحت تسمية "بريدي موب" منجز خصيصا لعمليات النصب، وذلك بالإعلان عن مسابقات يحصل من خلالها المشاركون على اموال وسيارات، ورغبة في الفوز بها، يجد هؤلاء أنفسهم ضحايا احتيال.



الجارية، كما سجلت مصالح الشرطة 44 قضية في ذات الفترة، ما يجعل التحذير من النصب الإلكتروني مستمرا، حيث لا يجب دفع ثمن السلع المقتناة عبر التسوق

أرصدة أخرى. وفي ذات السياق، سجلت فصيلة مكافحة الجريمة الالكترونية لدى مصالح الدرك الوطني ما لا يقل عن 30 قضية منذ بداية السنة

نبتت مصالح الدرك الوطني بولاية تيزي وزو، خلال فعاليات اليوم التحسيسية المنظم بمركز الترفيه العلمي بمدينة تيزي وزو، إلى أن الوعود بالحصول على تأشيرة دخول البلدان الأوروبية وغيرها وطلبات العمل، تعتبران الطعم الأكثر استعمالا من طرف محترفي الاحتيال عبر الانترنت، حيث لا يتوانى الراغب فيها، عن الكشف عن معلوماته الخاصة، وكذا رقم البطاقة الذهبية، التي أصبحت مطلوبة في هكذا إجراءات، ليجد نفسه فريسة لتجار الاحلام ويفقد أمواله، إذ يقوم هؤلاء بتعديلات رفقها صاحبها باعتبارها إحدى مراحل التسجيل، إلا أنهم يقومون بالولوج إلى حسابه ويحولون الأموال من رصيده إلى

## انتشال جثة تلميذ من واد تيارت

عبر ربوع الولاية، للتحذير من عواقب ذلك من جهته، قام مكتب الصحة والوقاية بلدية تيارت، بعمل استباقي الأسبوع الفارط، بعد معاينة قيام العشرات من الأطفال بالسباحة في حفرة كبيرة غمرتها مياه الأمطار داخل ورشة مشروع، فتم استدعاء صاحبه والزامه بتفريغها من المياه.

■ م. نور

الماضيين ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة، ما دفع بعض القصر والشباب للبحث عن البدائل من أجل الترويح عن النفس، ومنها ارتياد المجمعات المائية والأودية بغرض السباحة، وهو ما بات يشكل تهديدا حقيقيا على حياتهم، ورغم الحملات التحسيسية التي قامت بها مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني بالقرب من المحيطات المائية المنتشرة

عثر مواطنون، مساء الإثنين، على جثة مراهق بوادي العبد بمنطقة تخمرت القديمة، في ولاية تيارت، وحسب مصادر محلية، فإن الضحية تلميذ بمتوسطة "علاوش عبد القادر" بمدينة تخمرت، ويتعلق الأمر بالمرحوم (ش. وليد) الذي كان متواجدا بالوادي بغرض السباحة، في انتظار ما ستكشف عنه تحقيقات الدرك الوطني لاحقا. للإشارة، سجلت ولاية تيارت منذ اليومين

## وفاة شخص وإصابة اثنين في حادث سير بالجلفة

بحرارة بشرق الولاية. وخلف هذا الحادث، يضيف ذات المصدر، وفاة شخص يبلغ من العمر 29 عاما، كما أصيب اثنان آخران بحالة صدمة (31 و40 سنة). وتم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "المجاهد معاد عبد القادر" بمدينة الجلفة، كما أشار نفس المصدر. من جهتها، فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملاسات هذا الحادث.

## وفاة ثلاثة أشخاص وجرح اثنين في حادث مرور بالمسيلة

حفظ الجثث بالعبادة متعدّدة الخدمات بعين الحجل. كما خلف ذات الحادث إصابة شخصين آخرين يبلغان من العمر 16 و32 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهما من طرف عناصر الحماية المدنية بعين المكان قبل نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بذات العيادة لتلقي العلاج اللازم، وفق ذات المصدر. من جهتها، فتحت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا لتحديد ظروف وملاسات هذا الحادث، حسب ما تم إيضاحه.

■ ق. م

توفي شخص وأصيب اثنان آخران بحالة صدمة في حادث مرور، وقع مساء الاثنين بولاية الجلفة، حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام، لدى مديرية الحماية المدنية، الملازم أول عبد الرحمان خاضر، أن فرق الإسعاف التابعة للمركز المتقدم بحي البرج بعاصمة الولاية، قد تدخلت لأجل حادث مرور تمثل في انحراف وانقلاب سيارة نفعية على محور طريق غير مصنف باتجاه المنطقة الريفية

توفي ثلاثة أشخاص وأصيب اثنان آخران بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث مرور وقع بعد ظهر الاثنين على الطريق الوطني رقم 8 في شطره الرابط بين مدينتي عين الحجل وبوسعادة بولاية المسيلة، حسب ما استقيد من المديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام والاتصال بذات المديرية، الملازم بلال نعيجي، بأن الحادث نجم عن اصطدام بين مركبتين سياحيتين، مما أسفر عن وفاة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين سنتين و30 سنة، حيث تم تحويلهم نحو مصلحة

## تفكيك شبكة للمضاربة بسيارات "فيات دوبلو" بوهران



القانونية اللازمة، تم إنجاز ملف قضائي وتقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية بجنح المضاربة غير المشروعة، تزوير الوثائق التي تصدرها الإدارات العمومية واستعمال المزور، انتحال اسم الغير والقيام بعمل على نحو يخرق القوانين والأنظمة".

■ ق. م

تمكّنت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مكونة من 11 شخصا، تقوم بالمشاربة غير المشروعة في المركبات السياحية من نوع "فيات دوبلو بانوراما"، حسب ما أورده الثلاثاء، بيان لذات الهيئة الأمنية. وأوضح نفس المصدر، أن مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بوهران، بالتنسيق مع مصلحة مكافحة الإجرام السيبراني وتحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، تمكّنت من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مكونة من 11 شخصا، تقوم بالمشاربة غير المشروعة في المركبات السياحية من نوع "فيات دوبلو بانوراما"، وذلك باستخراجها بوثائق هوية الغير من دون علمهم. وأفاد

## توقيف ثلاثة مروجين للمخدرات بتيبازة

أحياء القليعة بصدد استلام كمية من الكيف المعالج تقدّر بواحد كلغ كانت مخبأة بإحكام داخل هيكل إحدى الدراجتين الناريتين، حسب البيان. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، قدم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية عن قضية "حيازة ونقل وبيع المخدرات بطريقة غير مشروعة"، وقامت الجهات الأمنية بحجز الدراجتين الناريتين.

■ ب. بوجمعة

تمكّنت مصالح الشرطة القضائية بالقلية من توقيف ثلاثة أشخاص متورطين في ترويج المخدرات، وحجز واحد كلغ من مادة الكيف المعالج، حسب ما جاء الثلاثاء في بيان لأمن ولاية تيبازة. وبفضل عمل استعلاماتي، أطاح عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة القليعة بثلاثة أشخاص متورطين في ترويج المخدرات كانوا على متن دراجتين ناريتين بأحد

## وفاة سيدة ومراهق غرقا بالمدينة



توفيت الثلاثاء سيدة غرقا، إثر سقوطها في بركة بمنطقة وادي السيباس في بلدية سيدي نعمان شرق المدينة، وتبلغ الضحية من العمر 45 سنة. وانتشلت الحماية المدنية جثتها من البركة التي بلغ عمقها أربعة أمتار. وذكرت مصادر محلية لـ"الشروق" أن الضحية مصابة بمرض عقلي. وفي واقعة مشابهة، انتشلت الحماية المدنية مساء الاثنين، جثة مراهق عمره 16 سنة، من مجرى وادي الشلف في بلدية قصر البخاري التابعة للمدينة. وفور الإعلان عن الحادثة، بوشرت عمليات بحث مكثفة، استمرت 10 ساعات، قبل العثور على جثة الضحية بمنطقة الفيض لجرم. وهرعت أعداد كبيرة من سكان قصر البخاري، إلى ضفاف الوادي لتابعة مجريات العملية، وكلهم أمل في العثور على المفقود حيا، لكن تبذرت الأمل بعد الإعلان عن العثور على جثته.

■ ب. عبد الرحيم

## المحاكمة أسفرت عن إدانة موثق بخمس سنوات

معركة إرث تنتهي بوقوف أشقاء أمام العدالة  
بعد وفاة والديهما بعناية

في محاكمة عائلية محرجة، وقف فيها خمسة أشقاء وجها لوجه نهاية الأسبوع بمحكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء عنابة، يتبادلون تهم التزوير في عقود ملكية وهبة حول منزلين يقعان في أماكن استراتيجية بمدينة عنابة "سانكلو ولاسيبي أوزاس"، تركهما والد المتقاضين وتدخلت في تقسيمهما زوجته قبل رحيلهما معا عن الدنيا، وتحوّلت التركة إلى مصدر صراع قضائي، كان فيه أحد الموثقين المعروفين بعناية، البالغ من العمر 65 سنة طرفا فيه والمتهم الرئيسي.

س. ك

من خلال قرار الإحالة الذي استهلته به هيئة المحكمة، فتح الملف العائلي والقضائي الشائك، يعود إلى 23 سنة إلى الوراء، عندما اتصلت أم المتقاضين المتوفية، بالموثق، الكائن مكتبته في وسط مدينة عنابة، وطلبت منه من دون مراجعة زوجها الذي كان على قيد الحياة، بأن يحزر عقدي هبة لابنيها من مالك المنزلين زوجها، إلى ابنيها الأكبرين حتى يتسنى لهما الزواج. وتم فعلا تحرير العقدين بتزويد الموثق بصور طبق الأصل من بطاقات التعريف من دون حضور المعنيين ولا إضنائهم، ولكن رب الأسرة علم في سنة 2009 بما حدث، عندما وقع بين يديه عقد هبة لأحد المنزلين، فانتقل إلى الموثق وهدده بالمطالبة القضائية إن لم يبلغ العقد المزور، فما كان من الموثق إلا أن قام بإلغاء العقدين، ولكن بعد خمس سنوات على الحادثة، توفي رب الأسرة، فعاذت زوجته إلى نفس الموثق الذي كرر العملية وحزر عقدي هبة بأثر رجعي من الأب المتوفى إلى ابنيه. وفي سنة 2019 طلب شقيق المتهمين، من أخته مغادرة منزل



التزوير، لأن الأب كان يريد منح شقتين لابنيه الكبيرين حتى يستقروا بالزواج فيهما. أما دفاع الضحية الشاكية، فقال إن التزوير ثابت، بدليل أن الشقيق الأكبر الذي امتلك عقد هبة شقة خمس الغرف الكائنة في أرقى حي في عنابة وهو حي "سانكلو" المطل على شاطئ البحر، كان في سنة تحرير العقد مهاجرا في مدينة ستوكهولم العاصمة السويدية، ما يعني أن العقد مزور بالكامل، كما أن التزوير مكرر من سنة 2002 إلى سنة 2016، أي في حياة رب الأسرة صاحب المسكنين وفي وفاته.

النيابة رأت وضوح القضية وخطورتها في المس بالقانون الوضعي والشرع الإلهي، في ما يخص الميراث والتست عقوبات صارمة ضد المتورطين. وبعد المداولة، قضت محكمة الجنايات الاستئنافية، بخمس سنوات نافذة في حق الموثق ب.ع، وثلاث سنوات نافذة في حق الشقيق الذي اتصل به في التزوير الثاني من أجل تحرير عقد الهبة، وسنة غير نافذة في حق أربعة أشقاء سلموا بطاقات تعريفهم وأمضوا على عقد، من دون حضور بقية أطراف العائلة.

العائلية بحضور ربة الأسرة المتوفاة وأبنائها ويطاقت التعريف هو ما جعله يساير رغبتهم في تحرير عقود الهبة، فلما منه أن رب الأسرة كان راضيا وموافقا، خاصة أن العائلة تعاملت معه من قبل في عدة قضايا، بينما تحجج الأشقاء المتهمون في كون والدهم هو من طلب منهم اقتسام التركة، ولكن مرضه هو ما منعه عن التوجه إلى الموثق فقاموا باستعمال بطاقته التعريفية. ونفى فريق الدفاع عن المتهمين تهمة التزوير أو على الأقل نية

الغرفتين، لأن والده وهبه إياه قبل وفاته بعقد هبة موثق، وكانت الشقيقة تقطن فيه مع ابنتها، فاتجهت مباشرة إلى مصالح الأمن، وتقدمت بشكوى واسترجعت في شكواها اكتشاف والدها المتوفى لعقدي هبة مزورين في فترة سابقة. وبأشرت مصالح الأمن تحقيقا بلغ مرحلة اتهام الموثق في قضية الحال بالتزوير في محررات رسمية وجر خمسة من أشقاء الشاكية إلى العدالة. وخلال المحاكمة، دافع الموثق عن نفسه، وقال بأن الأجواء

## فيما تم إيجار مكتبة بوزوران للخدمات الاجتماعية لسوناطراك

## إنشاء مركز للابتكار لحاملي المشاريع في مكتبة بو عقال بباتنة

هذه المشاريع، ونقلها من مذكرات الإعداد للواقع الاقتصادي. يُذكر، أن المكتبة المركزية لبلدية باتنة الكائنة بحي بوزوران، ستتحول إلى مركز للخدمات الاجتماعية ولعمال سوناطراك، عقب رسو مزاد التأجير للشركة النفطية العملاقة، فيما لا تزال المكتبة المركزية بحي المجزرة مهجورا بعد فشل مشروع تحويله لمركز مراقبة بواسطة الكاميرات تابع لمديرية أمن الولاية، والذي قد يعاد النظر فيه جراء المطالبة الشعبية بإحيائه قصد محاصرة الأفعال الإجرامية خاصة في الأحياء النائية.

■ طاهر حليسي

الناشئة، ممثلو بلدية باتنة والمصالح المعنية، وذلك بغية الإسراع في الإجراءات الإدارية الخاصة بتوطين هذا المشروع. وشهدت ولاية باتنة، طفرة كبيرة في مجال الابتكارات ببروز عدد كبير من حاملي المشاريع، غير أن غياب الإطار المرافق لهم، يدفعهم للإحباط والتوقف في منتصف الطريق، جراء انعدام مؤسسة تسهل لهم عمليات التحضير الإداري للمشاريع، أو بفعل عدم اطلاعهم على البنود القانونية، ما حتم وضع هذه الآلية لتذليل الصعوبات وإيجاد حلول عبر الدور التنسيقي مع مختلف الهيئات ذات الصلة بتنفيذ

للتصوير، فضلا عن مكاتب متخصصة أخرى متماشية مع الوظيفة النهائية للمركز. وكان قرار الإنشاء اتخذه والي الولاية، محمد بن مالك، خلال خرجة سابقة، حيث اشتكى أصحاب الابتكارات من انعدام هيئة تلم شملهم ومتواكبهم في تنفيذ مشاريعهم، بالإضافة لغياب ملتقى يتيح لهم تبادل الخبرات والأفكار ومجابهة بعض العوائق الإدارية. وللتحضير لعملية الانطلاق الفعلي، عقد أول أمس رئيس دائرة باتنة، اجتماعا تسيقيا حضره، إلى جانب ممثل نقطة الارتكاز لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات

قررت مصالح ولاية باتنة، إنشاء مركز للابتكار، أوكلت عملية الإشراف على متابعته لدائرة باتنة. وتم تخصيص مقر المكتبة المركزية بحي بو عقال الشعبي، ليكون حاضنة للمشروع الجديد، مع الحفاظ على قسم من المكتبة لإكمال وظيفتها كمرفق للمطالعة واقتناء الكتب، خاصة من قبل طلبة الثانويات الذين يتوافدون عليها منذ سنوات طويلة لوقوعها قرب ثانوية بن بولعيد سابقا وعباس لغرور وإقامات جامعية، ومؤسسات تربوية قريبة. وفي انتظار التأسيس اللائق للمركز، علم أنه سيتم قاعتي محاضرات وأستوديو مخصص

## سونلغاز تدين لزيائنها بـ 200 مليار تبسة

ناشدة مديرية سونلغاز التوزيع بتبسة زيانتها من خلال حملة تحسيسية لتحويل ديونها العالقة لدى الزبائن العاديين والمؤسسات العمومية والخاصة، والتي ارتفعت حصيلتها بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، مقارنة بالأشهر الماضية، والتي أثرت كما أكدت مسؤولية خلية الإعلام والاتصال بالمديرية سلبا على السير الحسن للمشاريع التنموية الخاصة بالربط بشبكتي الكهرباء والغاز والعمليات التي تدخل ضمن تحسين نوعية الخدمة واستمراريتها مثل عملية صيانة الشبكات، خاصة وأن الشركة هي مؤسسة مواطنة، تسهر على ضمان التموين بالطاقتين واستمراريتها للزبائن، وقد قدرت القيمة الإجمالية للديون بـ 212 مليار سنتيم موزعة على الزبائن العاديين بحوالي 113 مليار سنتيم، في حين بلغت ديون الإدارات والمؤسسات العمومية حوالي 46 مليار سنتيم، أما ديون المؤسسات الخاصة فقد بلغت 53 مليار سنتيم، وأضافت السيدة بن عرفة نرجس أن الهدف من هذه الحملة هو دعوة زبائننا الكرام إلى ضرورة احترام الأجل القانونية المحددة وعدم التراخي في تسديد فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز والتقدم في أقرب الأجل من أجل تسديد فواتير استهلاكهم العالقة، قبل اتخاذ الإجراءات القانونية.

■ ب. دريد

توقع إنتاج 4 ملايين قنطار  
من الطماطم الصناعية بالطارف

من المتوقع، أن تحافظ ولاية الطارف، على مركزها من بين الولايات الرائدة في إنتاج الطماطم الصناعية على المستوى الوطني، بإنتاج قرابة أربعة ملايين قنطار خلال الموسم الفلاحي الحالي.

وكانت السلطات العمومية ممثلة في مصالح مديرية الفلاحة بالولاية وبالتنسيق مع الفلاحين والمنتجين، قد خصصت مساحة إجمالية تقدر بـ 4500 هكتار، لزراعة الطماطم الصناعية عبر مختلف بلديات الولاية، التي ظلت على مدار السنوات الماضية، تشتهر بالإنتاج الوفير لمختلف أصناف الطماطم الصناعية، مع تحقيق مردود إنتاج يصل إلى 8500 قنطار في الهكتار الواحد، وقد ساهمت الظروف المناخية التي شهدتها ولاية الطارف خلال الموسم الفلاحي الحالي في بعث التفاؤل وسط الفلاحين والمنتجين، بعد تساقط كميات معتبرة من مياه الأمطار الموسمية وفي مواعيدها الفصلية، وساهمت في إنعاش الحقول والبساتين، مع غصرار الفلاحين والمنتجين على رفع التحدي والاستجابة لعملات التوعية والتحفيس التي نظمتها مصالح مديرية الفلاحة بالتنسيق مع غرفة الفلاحة والجمعيات المهنية بالولاية، من خلال ضرورة تتبع المسار التقني والإرشاد الفلاحي واعتماد المعالجة الكيميائية في وقتها، وهو ما ساهم بشكل كبير في تراجع ظهور مختلف الأمراض النباتية والفطريات، التي ظلت تهدد المحاصيل الزراعية خاصة منها الطماطم الصناعية، التي يتم توجيهها إلى المصانع ووحدات التحويل.

وعلى الرغم من أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها ولاية الطارف خلال الأسبوع الماضي وتسببت في إغراق الحقول والمحاصيل الزراعية، وتسببت في تضرر البعض منها، غير أن منتجي الطماطم الصناعية متفائلون بتحقيق هدفهم والحفاظ على مركز الولاية الريادي في إنتاج الطماطم بين الولايات المجاورة التي تزخر أيضا بإنتاج كميات هائلة من الطماطم الصناعية، خاصة منها سكيكدة وقالمة وعنابة.

■ عصام بن منية

توقيف 81 من المبحوث عنهم  
في مدهامة أمنية بأم البواقي

نفذت مصالح الأمن الولائي بولاية أم البواقي بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني أم البواقي، تنفيذًا للمخطط الأمني المشترك المعد خصيصًا لمحاربة كل أشكال الجريمة، المعد بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني بأم البواقي لحماية الأشخاص وممتلكاتهم، ومكافحة كل أشكال الجريمة وبخاصة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والأقراص المهلوسة، أو التعدي على المواطنين، وحمل الأسلحة البيضاء، وهي العمليات التي يجسدها امن الولاية رفقة مصالح الدرك الوطني بالولاية باعتماد طريقة المدهامات الفجائية على مستوى إقليم مدينة عين البيضاء، بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية، التي أشرفت عليها إدارات مختصة من الجهازين، ركزت على مراقبة الأشخاص والمركبات مع استهداف الأماكن المشبوهة والمعروفة بانتشار مختلف الألفات الاجتماعية، التي يرتادها معتادو الإجرام.

أسفرت المدهامات عن توقيف 81 شخص مبحوث عنهم قضائيا صدرت في حقهم أحكام قضائية لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة متعلقة بالنصب، وحياسة المؤثرات العقلية لغرض الاستهلاك، بالإضافة إلى محاولة السرقة، والتعدي على الملكية العقارية، كما تم توقيف 10 اشخاص يقومون بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، أين تم حجز 1418 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، إضافة إلى ثلاث قطع من المخدرات كيف معالج وكمية من المخدرات الصلبة نوع كوكايين، وتوقيف ثلاثة أشخاص كانوا يحملون أسلحة بيضاء محظورة دون سند شرعي وحجز ثلاثة أسلحة بيضاء محظورة وتوقيف 08 أشخاص مبحوث عنهم من قبل الجهات الأمنية لتورطهم في قضايا إجرامية مباشرة، الجميع اتخذت في شأنهم الإجراءات القانونية بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، وتقيط ودراسة حالة لـ 390 شخص، ومراقبة 21 مركبة و80 دراجة نارية، بالإضافة إلى تحرير أربع مخالفات تجارية، وتحرير 110 مخالفة مرورية و44 جنحة مرورية.

■ ج. مودع

حجز 2400 قرص بريغابلين  
بحوزة شاين في خنشلة

أوقفت مصالح الشرطة، بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، بأمن ولاية خنشلة، شاينين في العقدين الثاني والثالث من العمر، ينحدران من ولاية قالمة، بعد تورطهما في حيازة 2400 كبسولة من المؤثرات العقلية، من نوع بريغابلين 300 ملغ.

وكشفت مديرية الأمن، أمس، أن القضية جاءت بناء على معلومات، كانت قد وردت إلى عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بخنشلة، بخصوص قيام شخصين بنقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، على متن مركبة سياحية، لغرض ترويجها، حيث تم الفور، نصب كمين محكم، وتنشيط عنصر الاستعلامات، ما مكن من توقيف المشتبه فيهما واللذان يبالغان من العمر 23 و32 سنة، من حجز 2442 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع بريغابلين 300 ملغ، ليتم اقتيادهما إلى مقصر الفرقة، في انتظار استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، لتقديم المشتبه بهما أمام النيابة المحلية.

■ مامن. ط

## مطالب بالتكفل بانشغالات موظفي التربية بخنشلة

رفع، الاتحاد الولائي لعمال التربية والتكوين، بولاية خنشلة، تقريراً مستعجلاً، ضم أغلب الانشغالات والمشاكل التي يتخبط فيها القطاع لمتسعين من الوصاية التدخل العاجل والعمل على إيجاد حلول لها والتخفيف منها، خدمة لاستقرار القطاع. ولخص التنظيم أهم المشاكل، والأوضاع المهنية والاجتماعية المزرية، التي تعيشها الأسرة التربوية، بالولاية، بعدم الاستقرار الموجود في المديرية والملاحظ من خلال الأزواجية في المسؤوليات، إضافة إلى عديد الشكاوى العالقة ضد بعض رؤساء المصالح، وعدم الجدية في التعامل مع مراسلات المكتب الولائي من طرف مدير التربية وعدم الرد عنها، وإفشاء السر المهني، ما تسبب في تهديدات متكررة ضد النقابيين، وغلق باب الحوار وممارسة سياسة الهروب إلى الأمام، حين يتعلق الأمر بقضايا ذات طابع استعجالي، مع عدم استشارة اللجان المتساوية الأعضاء، في ما يخص التماسات التحويل والقفز على قراراتها وغلق الباب أمام أغلبية هذه اللجان لممارسة مهامها، وكذا التبدد بالممارسات التعسفية تجاه موظفي المصالح الاقتصادية، خصوصا من خلال الخصم المبالغ فيه والمتمثل في اقتطاع شهرين كاملين على التوالي، واللاعدالة في حل النزاعات المختلفة بين الموظفين واتجاه سياسة التماطل المتسببة في احتدام الصراعات، والمحاوية في تسليط العقوبات، وكذا الضغط الرهيب الممارس على أساتذة التعليم المتوسط والابتدائي في تأطير الامتحانات الرسمية لاسيما بعد تعميم امتحان تقييم المكتسبات على بقية المستويات، ما يستدعي استثناء إعفاء المعنيين والتخفيف على الموظفين بمرعاة مكان الإقامة، والظروف الصعبة التي يعاني منها مفتشو الطورين الابتدائي والمتوسط من التنقل، وطباعة أسئلة تقييم المكتسبات والمنحة الكيلومترية، بالإضافة إلى معاناة المؤسسات التربوية من نقص التهيئة والتجهيزات، لاسيما الابتدائيات. وخلص المكتب الولائي للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بولاية خنشلة، في بيانه إلى مطالبة الوصاية بالتدخل العاجل والعمل على إيجاد حلول لمشاكل القطاع.

■ مامن. ط

## في زيارة العمل التي قادته بلديات دائرة غليزان

## الوالي يشدد على وجوب احترام آجال تسليم المشاريع

طالب أول أمس قاطنو بلديتي غليزان وبن داود والي الولاية خلال خرجته الميدانية الأخيرة لتتفقد بعض المشاريع بهاتين البلديتين، بالتكفل بانشغالاتهم الكثيرة والمتعددة، على غرار السكن والمياه والتهيئة ورفع القمامة التي شوهدت المنظر العام لمدينة عاصمة الولاية غليزان.



سنون علي

السلطات في متابعة جميع المشاريع المنطلقة لهذه السنة، مبديا حرصه على وجوب تنفيذ المشاريع وفق دفتر الشروط وفي الأجال المحددة لها، كما وجه تعليمات صارمة لرئيس الدائرة ورؤساء البلديات والمسؤولي القطاعات الذين رافقوه في هذه الخرجة الميدانية، بوجوب تسجيل كل النقائص الموجودة بهذه الأحياء، والوقوف على نوعية الأشغال، مؤكدا أن سنة 2025 ستكون سنة تسليم جميع المشاريع التي سترفع الغبن لا محالة عن سكان بلديتي غليزان وبن داود، مستطردا أنه سيتابع كل هذه المشاريع شخصيا، وسيواصل النزول لهذه المناطق

أيضا وجدت دون بروتوكولات، للالتقاء بالمواطنين والاستماع لانشغالاتهم، مثلما فعل في هذه الخرجة الميدانية لمدينة عاصمة الولاية، والتحقق من مدى تقدم الأشغال، والحرص على تسليمها في وقتها، تفاديا لتقاعس بعض المقاولات وعدم وفائها بدفتر الشروط. ويكل محطة نزل بها، استمع الوالي إلى شكاوى المواطنين وانشغالات ممثلي الجمعيات ولجان الأحياء، وسار معهم على الأقدام للوقوف على بعض مشاكلهم، حيث وعدهم بجلها حسب الإمكانيات المالية المتاحة وحسب الأولويات.

## تيسميسيلت

## حجز أكثر من 2200 قرص مهلوس

## حميد زغارية

أفاد نهار أمس الإثنين بيان لخلية الاتصال لأمن تيسميسيلت، أن فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، تمكنت من توقيف 06 أشخاص في قضيتين متفرقتين بخصوص حيازة المخدرات و المؤثرات العقلية قصد البيع و الترويج مع حجز كميات معتبرة من هذه السموم.

العملية الأولى، تمت معالجتها بعد ورود معلومات مؤكدة، مفادها قيام مجموعة إجرامية بجلب كمية من المؤثرات العقلية قصد ترويجها بقطاع الإختصاص، عليه وبعد إعداد خطة عملياتية محكمة مع تكثيف العنصر الاستعمالاتي، تم توقيف شخصين بموجب إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية المختص إقليميا، وحجز بداخل مسكن أحد المتورطين 2000 قرص مهلوس و 1800 كيسولة من نوع بريقابالين 300 ملغ بالإضافة إلى صفيحة مخدرات بوزن 97

## البيض

## تشجيع جنازتي المجاهدين دغبوش عبد القادر وبن عمير محمد

تم أول أمس الإثنين بالبيض، تشجيع جنازتي المجاهدين دغبوش عبد القادر 95 سنة وبن عمير محمد 84 سنة إلى مثنوهما الأخير، حسبما أستفيد لدى المديرية الولائية للمجاهدين وذوي الحقوق. وقد ولد المجاهد دغبوش عبد القادر، الذي ووري جثمانه بمقبرة سيدي أحمد ببلدية البيض، سنة 1930 ببلدية الكاف لحمر بذات الولاية.

وكان قد التحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1956 وشارك في العديد من المعارك والإشتباكات والكمائن وعمليات الهجوم ضد المستعمر الفرنسي، بكل من البيض وجبال القعدة بأفلووكذا تيارت والنعامه وغيرها من المناطق، قبل أن يلقي عليه القبض من طرف القوات الاستعمارية ويسجن إلى غاية إطلاق سراحه يوم 12

## بالموازاة مع تنصيب 7 فرق أمنية لرحايتها

## إجراءات صارمة لحماية الغابات من الحرائق بمعسكر

## قادة مزيلة

الغابة بشكل دائم، يضمن رصد أية حركة لأشخاص لدى دخولهم للغابة، والتدخل الحيني في حالات حدوث حريق، وأكد النقيب «الطاهر مهني» المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية معسكر، أن تنصيب هذه الفرق تم على مستوى سبع غابات كبيرة وحساسة على مستوى الولاية، وهي غابات الشرفوق ونسبمط والجبايلية والزقور والشرفة والناظور ومولاي اسماعيل، حيث تمت عملية التنصيب في الفاتح ماي وتمتد حتى 31 أكتوبر المقبل، وهي فترة قابلة للتמיד أو الرفع بقرار من والي الولاية، ويتمثل دورها في إجراء دوريات داخل الغابة لحراستها وحمايتها، وكذا تحسيس المواطنين بوجوب الحفاظ على الغابة.

كما أكد «يوسف زناتي» رئيس مقاطعة الغابات لبوحنيفية، أنه إلى جانب تنصيب هذه الفرق المختلطة بين محافظة الغابات ومديرية الحماية المدنية، فإن مصالحه قامت بفتح مسالك على مستوى غالبية الغابات، لتسهيل دخول شاحنات الإطفاء والمطفئين، كما تقوم كذلك بعمليات تحسيس وتوعية عبر المساجد والشوارع والفضاءات العامة، حول الحفاظ على البيئية، ومن ذلك عدم تعريض الغابة لخطر الحرائق، إلى جانب ما قامت به مصالح الأشغال العمومية والري والفلاحة، من إجراءات استباقية عبر حشوف الطرقات والمزارع والمستثمرات الفلاحية.

## فيما اختتمت فعاليات الصالون الوطني للبطاطا بمستغانم

## سعر سيدة المائدة انخفض إلى أقل من 40 دج في الحقول

## ع رحامنية

افتقد قصر المنصور، تضمنت محاورها عدة مواضيع ذات صلة بجوانب الاستثمار في زراعة محاصيل البطاطا باعتبارها شعبية إستراتيجية، على غرار إجراءات الرقابة والمراقبة التقنية لبدور سيدة المائدة، وكيفيات إنتاجها واستغلالها وفق الأسس التكنولوجية الحديثة، وكذا موضوع التغطية الصحية لمحصول البطاطا، وهو ما تعرضت له مداخلة للسيدة «كريمة» مديرة المحطة الجهوية لحماية النباتات.

وعلى هامش أشغال الصالون الوطني لعيد البطاطا في طبعته الثالثة المنتظم بمستغانم، كشف رئيس الغرفة الفلاحية لولاية مستغانم السيد «ابراهيم حايبي» عن تسجيل استرجاع مساحة معتبرة من الأراضي الفلاحية في إطار سياسة تطهير العقار على مستوى 11 بلدية، بما يتجاوز ال 260 هكتار من أخصب الأراضي، حيث سيعكف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، عبر المنصة الرقمية، على إعادة توزيعها على المستثمرين الراغبين في استغلال تلك المساحات، وذلك وفق شروط وضوابط، ستمكن خصوصا حاملي المشاريع الزراعية النوعية وكذا الناشطين في مجال الزراعات الكثيفة من استخدام التكنولوجيات الحديثة في إنتاج مختلف المحاصيل من خضروات وفواكه.

## رصد 6,5 مليار دج لفائدة قطاع الري بتيارت

على حصتين، سيتمكن من ربط الخزائين الواقعين بحسي سيدي خالد وكيري بقنوات بقطر 500 ملم على إمتداد 1ر2 كلم بشبكة الماء الشروب لحي زعرورة والزماله ومنهما إلى الخزان الواقع بذات الحي وبالتالي ربط 11 خزانا عبر المدينة تسلسليا ببعضها مما يؤمن ملأ الخزانات من خلال التزود من بعضها وبالتالي وصول الماء بانتظام لكل الأحياء.

ووحدة الجزائرية للمياه بإعدا د برنامج «فعال وملائم» لتزويد السكان عبر الولاية بالماء الشروب بالنظر إلى توفر الموارد المائية التي سيوفرها مشروع «عجرامية» الذي ستطلق به المرحلة التجريبية في غضون أيام، يذكر أن الغلاف المالي الذي إستفاد منه قطاع الري يندرج ضمن عنوان البرنامج العادي للسنة الجارية من أصل 13 مليار دج استفاد منها 17 قطاعا وتشمل 49 عملية منها 37 ستطلق بها الأشغال في غضون أيام. أما العمليات الأخرى فهي طور رفع التحفظات، وفق نفس المسؤول.

أصدر والي معسكر قرارا يقضي بتنظيم الحركة الاستجمامية داخل الفضاءات الغابية، حيث حمل القرار عدة موانع من شأنها الحفاظ على الغابة وحمايتها من الحرائق، القرار الولائي الذي يحمل رقم 579 الصادر في 24 مارس الفارط، يتضمن منع التخميم داخل الغابات المتواجدة بإقليم الولاية إلى إشعار آخر، وذلك تجنباً للتسبب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في اندلاع حرائق على مستوى هذه الفضاءات الخضراء. كما منع القرار استخدام النار داخل الغابة لأي غرض من الأغراض وطهي الأطعمة وإقامة مواقد الشواء داخل الغابة، ورمي النفايات المنزلية أو غير المنزلية من قبل المشاة أو الراكبين داخل الغابات أو في حوافها، كما منع القرار ولوج الأشخاص إلى داخل الغابة ودخول السيارات والدراجات النارية وركن المركبات وسط المسالك الغابية التي يمكن أن يسلكها رجال الإطفاء للوصول لمكان حريق في حالة حدوثه، كما تم منح الرخص لأي جمعية رياضية تتشط في مجال الرمي. هذا وقد نصبت محافظة الغابات والحماية المدنية لولاية معسكر فرقا أمنية مختلطة على مستوى الغابات تشتغل بنظام الدوام 24 ساعة بكامل معداتها وتجهيزاتها لحراستها وحمايتها من الحرائق، إذ أن وجود هذه الفرق داخل

اختتمت أول أمس، فعاليات الصالون الوطني للبطاطا بمستغانم، والذي شهد حضورا مكثفا لرؤساء الغرف الفلاحية من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب مهندسين وخبراء مختصين، وكانت فيه الكلمة لمدير المصالح الفلاحية لولاية مستغانم، الذي أشار إلى أن ولاية مستغانم أصبحت قطبا فلاحيا متميزا، ورائدة في مجال إنتاج محصول سيدة المائدة، مضيفا أن حملات جني منتوج البطاطا لا تزال متواصلة، وستشمل ما يتجاوز ال 10 آلاف هكتار، مشيرا كذلك إلى أن معدل الإنتاج خلال الموسم الجاري قد سجل حصيلة قياسية، ساهمت بقسط وثير في خلق التوازن على مستوى الأسواق الوطنية، بل أثرت على الأسعار بالحقول بإقليم الولاية، لتتخفص إلى أقل من 40 ديناراً للكلف الواحد، وأن ذلك حسبه يعود بالدرجة الأولى إلى جهود الفلاحين وكذا الظروف المناخية المناسبة، فضلا عن الدعم الذي يتلقاه المستثمرون في ذات الشعبة الفلاحية الحيوية.

للإشارة أنه تم التركيز خلال فعاليات الصالون الوطني في طبعته الثالثة في يومه الثاني، على تقديم سلسلة من المداخلات العلمية احتضنتها قاعة المحاضرات

استفاد قطاع الري بولاية تيارت من غلاف مالي يقدر ب 6,5 مليار دج في إطار البرنامج القطاعي للسنة الجارية، حسبما أعلن عنه أول أمس الوالي سعيد خليل. وذكر ذات المسؤول أثناء إشرافه على انطلاق تجسيد عملية تقوية شبكة الماء الشروب بالمناطق الشمالية لمدينة تيارت أن هذا المشروع يندرج ضمن عدة مشاريع استفاد منها القطاع «ستتطلق تباعا خلال الأيام القادمة».

وتتعلق المشاريع الجديدة الخاصة بقطاع الري بتقوية شبكة الماء الشروب بالعديد من المدن والتجمعات السكانية عبر الولاية وتجديد المعدات بمحطات الضخ وإنجاز خزانات مائية ومحطات لمعالجة المياه المستعملة وحفر آبار وغيرها وفق السيد خليل.

وأمر الوالي بتسريع وتيرة إنجاز هذا المشروع وفق المواصفات التقنية بالنظر لأهميته في تحسين تزويد سكان مناطق الشمالية لمدينة تيارت بالماء الشروب لاسيما حسي الزماله وزعرورة المعروفين بكثافتهم السكانية. للتذكير فإن هذا المشروع المنقسم

## قدرة استيعابها 10 آلاف طن ترقب استلام مخزين للحبوب بتاغزوت في البويرة

ينتظر أن تستلم قرية مزدور ببلدية تاغزوت في ولاية البويرة مخزين للحبوب، قدرة استيعابها 10 آلاف طن من الحبوب. إنجاز المخزين للحبوب، بحسب السلطات المحلية، يعتبر مكسبا هاما للمنطقة، وهو من المشاريع التنموية التي تهدف إلى تخزين الحبوب وتقريب هذا المخازن من الفلاحين، ومن أراضهم الفلاحية. للإشارة، فإن المخزين للحبوب ببلدية تاغزوت تم إنجازهما في وقت قياسي؛ ووجيز، وفي مدة لا تتجاوز ستة أشهر، من طرف مقاول من ولاية المدية؛ وقد حرص الوالي ورئيس دائرة حيز ورئيس المجلس الشعبي البلدي لتاغزوت على متابعة الأشغال ومرافقة المقاول؛ وتقديم كل التسهيلات له لإنجاز المشروع، والذي يعتبر تحفة ومفخرة لبلدية تاغزوت، خاصة وولاية البويرة عامة من الداخل والخارج. وتقدر طاقة استيعاب المخزين بـ 10 آلاف طن من الحبوب، وهو حلم

تتحقق لفلاحي البويرة، والذي سيساهم مع المخازن المنجزة هذا العام ببلدي الهاشمية والأسنام، في القضاء على طوابير الشاحنات المستعملة سابقا في نقل الحبوب إلى مخازن البويرة خلال فترات الحصاد. وقبل استلام وتدشين المشروع الحلم لسكان تاغزوت خاصة وولاية البويرة عامة، يوجه شباب بلدية تاغزوت البطل نداء لوالي البويرة السيد عبد الكريم العموري بمنحهم الأولوية في التوظيف لمساعدتهم في إعالة أسرهم ولمرافقة العزاب منهم لبناء أسر؛ خاصة أن بلدية تاغزوت ساهمت كثيرا في توفير سكنات فردية لأغلبية شبابها في إطار دعم السكن الريفي، كما ينتظر أصحاب السيارات والنقل العمومي من السلطات المحلية إنجاز مهمات قرب مراكز التخزين المنجزة لتجنب حدوث حوادث مرور مستقبلا عند دخول وخروج الشاحنات لتفريغ الحبوب في المخازن الجديدة.

■ فاطمة عكوش

## اختتام الحملة التحسيسية ضد الاستعمال السيئ للغاز بفرديّة

اختتمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بفرديّة فعاليات الحملة التحسيسية السنوية ضد الاستعمال السيئ للغاز لموسم 2024 - 2025، التي باشرت منذ شهر نوفمبر 2024، على مستوى كل البلديات التابعة لإقليم ولاية غرداية تحت شعار "من أجل شتاء دافئ وآمن"، التي استهدفت تلاميذ المدارس وريّات البيوت بهدف توعيتهم ووقايتهم من الأخطار التي تتجرّ عن سوء استعمال الغاز، حيث تمّ تقديم دروس، وتوزيع مطويات ومُصنّقات.

وقد تمّ بالمناسبة زيارة أزيد من 281 مؤسسة تربية عبر إقليم الولاية، أين تمّ تحسيس 42698 مُتدّرس في الابتدائي، التكميلي والثانوي، بالإضافة إلى ذلك، تمّ تنشيط الحملة على مستوى بعض المساحات العمومية في مختلف البلديات، بالإضافة إلى تنشيط أزيد من 18 حصّة إذاعيّة، وبتّ ما يزيد عن 360 ومضة إذاعيّة تحسيسية عبر أمواج إذاعة غرداية الجهويّة، وتمّ كذلك زيارة 10250 منزلا في مختلف أحياء بلديات الولاية، بالإضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة حول الموضوع. موازاة مع هذه الحملة التحسيسية، تواصلت خدمة المراقبة الميدانية التي تخص منازل الزبائن قصد مُعانة الشبكة الداخلية للغاز والأجهزة التي تشغل بهذه الطاقة.

■ كهينة. ف

## قصد وضعها حيز الخدمة مع بداية الصائفة

## سكان بودربالة بالبويرة يطالبون بربط الآبار الارتوازية بالكهرباء

طالب سكان قرى بلدية بودربالة الواقعة شمال البويرة بربط الآبار الارتوازية الجديدة بشبكة الكهرباء، بما يمكن من وضعها حيز الخدمة وإنهاء معاناتهم من العطش، خاصة ونحن على أبواب فصل الصيف. وناشد السكان من خلال جمعية الحي لأولاد شلابي ببودربالة، والي الولاية، من أجل التدخل قصد تسريع عملية ربط البئر اللذين تم حفرهما مؤخرا والمزودين للمنطقة المتواجدين بكل من بورمجان ومسمولانة بالكهرباء، خاصة بعد تنصيب المقاوله المكلفة بربط 10 آبار ارتوازية محفورة حديثا عبر تراب الولاية. وأكد السكان من خلال شكواهم على أن ربط البئر هو أولوية للمنطقة لعدة اعتبارات تتمثل في قدم إنجازهما مقارنة بالآبار الأخرى، إضافة إلى أن عدة قرى ببودربالة تعاني العطش منذ عدة أشهر، خاصة عرقوب وتالاوقني وغيرها، فضلا عن قرب البئر من شبكة الكهرباء من جهة وقربها من الشبكة المزودة للمنطقة بالماء الشروب، وهو ما يقلل من تكاليف ومدة إنجاز عملية الربط بالكهرباء.

■ أحسن حراش

## رفع مساحة زراعتها التابعة للخواص بـ 100 هكتار

## 188 هكتار لزراعة عباد الشمس بعدة مستثمرات في تيبازة

خصصت مديرية المصالح الفلاحية بتيبازة، برسم الموسم الفلاحي الجاري، مساحة 188 هكتار، لزراعة نبات عباد الشمس عبر عدد من المستثمرات الفلاحية، بهدف ترقية الزراعات الزيتية، بحسب ما علم من الغرفة المحلية للفلاحة.

سامي. ر



فضلا عن إمكانية استعمال نبتة عباد الشمس كأعلاف مكملة للحيوانات وفي تحسين خصوبة الأراضي.

للإشارة، تخوض ولاية تيبازة منذ عام 2021 تجربة زراعة النباتات الزيتية، حيث خصصت مساحة 33 هكتار لزراعة السلجم الزيتي بمعدل إنتاج قدر آنذاك بـ 10 قناطر في الهكتار الواحد.

برنامج زيارات دورية للمساحات الفلاحية للوقوف على مدى احترام آليات وتقنيات الزرع. وأشار دحماني إلى أن زراعة النباتات الزيتية تندرج في إطار خطة وطنية لتشجيع الزراعات الاستراتيجية المسطرة من قبل وزارة الفلاحة بهدف تقليص فاتورة استيراد هذا المنتج وتحقيق الاكتفاء الذاتي لإنتاج زيت المائدة، وذلك خارج المستثمرات الفلاحية النموذجية، وفق ذات المصدر.

وفي هذا السياق، كشف نفس المسؤول عن انتهاز خطة عمل بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية من أجل تحسيس وتوعية الفلاحين بأهمية التوجه نحو هذا النوع من الزراعات الاستراتيجية، خاصة أن الحكومة اتخذت جملة من التدابير لتطويرها، فيما تم تسطير

وأوضح الأمين العام للغرفة، فريد دحماني، أن مصالح الفلاحة تتوقع نجاح تجرية زراعة نبات عباد الشمس التي انطلقت هذا الموسم، شهر مارس، لتتواصل خلال شهري أبريل وماي، حيث خصصت لها مساحة إجمالية تقدر بـ 188 هكتار. وأضاف دحماني أن 160 هكتار، من المساحة الإجمالية، زرعت على مستوى المستثمرات الفلاحية، التي أبرمت عقود نجاعة مع السلطات العمومية، على أن ترتفع تدريجيا المساحات المخصصة لهذا النوع من الزراعات مستقبلا.

وإلى جانب المستثمرات الفلاحية النموذجية التي ترتفع على مساحة 160 هكتار المخصصة لزراعة عباد الشمس، بادر بعض المستثمرين الخواص بزراعة مساحة 28 هكتارا في تجرية جديدة بفضل التدابير المتخذة لتشجيع الزراعات الاستراتيجية. وتهدف مصالح الفلاحة إلى رفع المساحات الفلاحية المخصصة لزراعة عباد الشمس التابعة للخواص من 28 إلى 100 هكتار،

## متواجدة بلدية درقينة ومطالب بتوفير الإنارة العمومية

## سكان قرية إغزر نتدرقونت في بجاية متخوفون من خطر الوادي

ن اوهاب



دعا سكان قرية "إغزر نتدرقونت" التابعة لبلدية درقينة بولاية بجاية، السلطات المختصة للانتفات العملي والجاد إلى انشغالهم المتعددة التي ترهن وتقف حجر عثرة أمام توفير إطار معيشي ملائم لهم.

انشغالات السكان، التي حملها عدد من نواب المجلس الولائي لبجاية، في مراسلة موجهة لوالي بجاية "كمال الدين كربول"، بتاريخ 4 ماي المنصرم، تلخصت في مشكل الوادي الذي يعبر القرية، والآثار المتعددة المصاحبة له، خاصة مع حلول الاضطرابات الجوية، داعين المصالح المختصة إلى التكفل بهذه المعضلة التي تشكل تهديدا حقيقيا لحياة السكان، في أقرب وقت ممكن من خلال تسجيل برامج كفيلة، بتقليص وإبعاد الخطر المحدق بهم. السكان وفي معرض حديثهم، عن منغصات الحياة اليومية لهم بالقرية، أشاروا إلى مسألة أخرى لا تقل أهمية بالنسبة للسكان، بالنظر إلى انعكاساتها السلبية الوخيمة على الصحة العمومية، متمثلة في مشكل نقص شبكات الصرف الصحي، والاعتماد على الطرق التقليدية في صرف المخلفات المنزلية، حيث يزداد الوضع صعوبة على الصحة والمحيط، على حد سواء، خاصة خلال فصل الصيف. وفي سياق متصل بالنقائص المحصاة بالقرية، التي لها الأثر البالغ على أمن السكان والمواطنين بها، توقفت المراسلة عند مشكل غياب الإنارة العمومية، التي تعد أكثر من ضرورية لتسهيل تنقلات سكان القرية، عبر المركبات أو سيراً على

الأقدام، خاصة خلال الفترة الليلية، موضحين أن غياب هذه الأخيرة يشكل تهديدا حقيقيا لهم، من قبل الحيوانات المفترسة، حيث يجد العديد منهم حرجا ومتاعب جمة في تنقلاتهم وقضاء مصالحهم ليلا. كما دعا السكان إلى ضرورة توفير التغطية بشبكة الاتصالات الهاتفية لكل متعاملي الهاتف النقال، بشكل يسمح بدفع وتطوير إطارهم المعيشي، بشكل يتوافق مع آمالهم وطموحاتهم المرجوة والواقعية.

## انطلاق عملية بيع الحصة الأولى من الأضاحي المستوردة بورقلة

انطلقت، بداية من الأسبوع الجاري، عملية بيع الحصة الأولى من أضاحي العيد المستوردة عبر عديد بلديات ورقلة، وسط تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لضمان سير العملية، بحسب ما أفادت به مديرية المصالح الفلاحية.

وفي هذا الإطار، تم تخصيص سبع نقاط بيع معتمدة للبيع الحر للحصة الأولى من المواشي التي قدر تعدادها بـ 1.000 رأس وذلك عبر كافة بلديات ورقلة (نقطتين) وعين البيضاء وسيدي خويلد وأنقوسة وحاسي بن عبد الله في انتظار انطلاق العملية ببلديتي حاسي مسعود والبرمة الحدودية، بهدف تقريب نقاط البيع للسكان وتضادي الاكتظاظ، كما أوضح مدير القطاع، التاج مرزوقي.

وأشار أن عملية بيع الأضاحي للمواطنين ستواصل بشكل تدريجي في انتظار وصول الدفعات الجديدة حتى استكمال الحصة الإجمالية التي استفادت منها الولاية، التي تقدر بـ 7.000 رأس من المواشي.

■ ك. ف

## الواقعة أقصى غرب بومرداس

## 10 ملايين سنتم لإنجاز مشاريع تنموية في بودواو البحري

استفادت، مؤخرا، بلدية بودواو البحري، الواقعة أقصى غرب بومرداس، من غلاف مالي يفوق 10 ملايين سنتم لإنجاز مشاريع تنموية في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، حيث تم تسجيل مشاريع خاصة بعدة قطاعات تعود بالفائدة على الساكنة بالدرجة الأولى والبلدية، جاء في مقدمتها قطاع السياحة والرياضة. وبحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبودواو البحري، "عبد الحميد معمري"، فإن المشاريع جاءت لتلبية لحاجيات وطلبات الساكنة بهدف تحسين الواقع المعيشي والتهيئة، وقد شملت عدة قطاعات على رأسها السياحة والرياضة مع تكملة أشغال التهيئة الخاصة بمقر البلدية الجديد، هذا المشروع الذي خصص له مبلغ 4 ملايين سنتم، فيما خصص غلاف مالي آخر قدر بـ 2 مليار و800 مليون سنتم لتهيئة عدد من الشواطئ في إطار التحضيرات الاستباقية لموسم الاصطياف الذي على الأبواب، وقد كانت الانطلاقة من شاطئ سيدي محمد بتحضير أبراج المراقبة الخاصة بالحماية المدنية، فتح المسالك، الإنارة العمومية مع دورات المياه الخاصة بالحماية المدنية والمصطافين إضافة لفضاءات عائلية وأخرى للأطفال لضمان راحة الزوار. أما بالنسبة لقطاع الشباب والرياضة، فقد استفادت البلدية من ملعب ومساحات خضراء بمركز البلدية بعدما كانت مطلبا ملحا لمواطنيها والمكتب البلدي للمنتدى الولائي للمجتمع المدني، من خلال عملية احصاء انشغالات سكان بودواو البحري خاصة المتعلقة بتحسين الإطار الخدماتي والتنمية الحضريّة للساكنة.

■ سعيدة. م

## خلال الطبعة السابعة للصالون الدولي

## قسنطينة تثبت نفسها كعاصمة للسياحة

افتتحت، يوم الاثنين بقسنطينة، فعاليات الطبعة السابعة للصالون الدولي للسياحة والأسفار "سيرتا- سياحة 2025" وسط إقبال كبير من طرف المواطنين والمواطنات.

س.ع

وقد تميزت مراسيم إعطاء إشارة انطلاق هذه التظاهرة التي أشرفت عليها السلطات الولائية، بحضور لافت للشباب والعائلات والطلبة الذين قدموا لاكتشاف العروض الترويجية التي تفتتحها مؤسسات النقل الجوي ووكالات السياحة والأسفار على وجه الخصوص، ومنهم حتى من جاء يسأل إن كان درب السياح سيُعجز فعلا وعن خطوط جديدة للتيفيريك بما يدل على الحس السياحي الذي صار ينتاب الكثيرين. ويشترك ما لا يقل عن 52 عارضا جزائريا وأجنبيا في هذا الصالون الدولي الذي يشكل فرصة لإبراز المقومات السياحية لهذه الولاية الغنية بموروثها التاريخي ناهيك عن روعتها الجغرافية، وترقية النشاط السياحي بما يخدم الاقتصاد الوطني.

وستواصل التظاهرة التي تحمل شعار "الذكاء الاصطناعي والرقمنة: ثورة جديدة في صناعة السياحة" إلى غاية اليوم الأربعاء، بفندق "ماريوت" بمشاركة عارضين من المملكة العربية السعودية وتنزانيا والسينغال وتونس بالإضافة إلى ضيوف شرف من نيجيريا والصين، حسب ما أكده



السيد رشيد يايسي، رئيس الديوان المحلي للسياحة، الجهة المبادرة بتنظيم الحدث. كما يحضر هذا الصالون مهنيون من قطاع السياحة والأسفار على غرار شركة الخطوط الجوية الجزائرية وخبراء جامعيون من داخل وخارج الجزائر إضافة إلى حرفيين ومؤسسات مالية وشركات تأمين وخدمات، حسب ذات المصدر. ويتضمن برنامج التظاهرة، تنظيم يوم دراسي حول موضوع "الرقمنة والذكاء الاصطناعي في ميدان السياحة"، حسب السيد يايسي الذي أبرز بأن هذا اللقاء

الأكاديمي ينظم بالتنسيق مع جامعة "عبد الحميد مهري" قسنطينة 2. وينظم هذا الصالون تحت رعاية وزيرة السياحة والصناعة التقليدية ووالي قسنطينة وكذا الديوان المحلي للسياحة بالتنسيق مع المديرية الولائية للسياحة والصناعة التقليدية، مثل ما أشير إليه. ويتزامن الصالون مع تحول قسنطينة إلى وجهة سياحية مجيبة من داخل وخارج الوطن، وهي فرصة أخرى لمزيد من التطور في المشهد السياحي في عاصمة الشرق الجزائري.

## البلدية دعت المواطنين إلى تجنب الاحتكاك بالقطط والكلاب المتشردة

## تسجيل أول حالة إصابة بداء الكلب لقط في هيليوبوليس بقالة

نادية طلحي

أعلنت بلدية هيليوبوليس مقر الدائرة الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات فقط عن مقر عاصمة ولاية قالة، مساء أول أمس، عن تسجيل حالة لداء الكلب لقط بالبلدية، بعد ظهور نتائج التحاليل المخبرية والتي أكدت إيجابية الحالة. وجاء في الإعلان الموقع من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي، لبلدية هيليوبوليس، نهار أول أمس، الإثنين، بأنه وتبعاً لنتائج التحاليل المخبرية الصادرة بتاريخ 18 ماي الجاري،

عن المعهد البيطري الجهوي بالخروب في ولاية قسنطينة، قد تم تأكيد تسجيل حالة إصابة بداء الكلب لقط بالبلدية، ودعا في السياق المواطنين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر مع تجنب الاحتكاك أو لمس القطط أو الكلاب المتشردة، لتجنب الإصابة بهذا الداء الخطير والذي قد يتسبب في الوفاة. واضاف رئيس المجلس الشعبي البلدي في إعلانه بأنه على كل شخص تعرض للعض أو الخدش من كلب أو قط متشرد التوجه في أسرع وقت إلى العيادة متعددة الخدمات من أجل تلقي

العلاج اللازم، لتجنب التعرض لمضاعفات صحية خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة. ويُعتبر داء الكلب من بين الأمراض الأكثر خطورة على صحة الإنسان، كونه مرض فيروسي ينتقل إلى الإنسان بسهولة عن طريق لعاب حيوان مصاب، من خلال العض أو الخدش، ويتسبب في حدوث التهابات تبدأ في شكل يشبه أعراض الإصابة بالأنفلونزا، ثم تتطور تلك الأعراض في حالة عدم الخضوع السريع للعلاج، إلى أعراض أكثر حدة، مثل الهياج والهوس والخوف من

الماء أو الهواء، في المراحل المتأخرة من الإصابة التي لا تظهر إلا بعد أيام طويلة، ويؤدي إلى الإصابة بالشلل والوفاة. وكانت ولايتا باتنة وقسنطينة قد سجلتا مؤخرا حالات وفاة من داء الكلب، وهو ما جعل الأوساط الطبية توصي باليقظة والوقاية من خلال الإبلاغ بأي حالة مشبوه فيها لحيوان متشرد أو حتى أليف، وبأن لا يستصغر المواطن عضه قط، ولو كانت بسيطة وغير عميقة، لأن حالات الوفاة دائما سببها الاستهزاء والاستهتار، وعدم التوجه إلى أقرب عيادة لأخذ المصل.

## انتظره أبناء المنطقة طويلا

## تدشين مركز نفسي يداغوجي جنوب تبسة

س.ع

مكسبا تعزز به القطاع بهذه الولاية الحدودية ومن شأنه تحسين ظروف التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة".

وكانت الوزيرة قد عاينت قبل ذلك دار الأشخاص المسنين ببيكارية بعد إعادة تهيئتها وترميمها، حيث أكدت على "ضرورة بذل مزيد من الجهود لضمان تكفل أمثل بأبائنا وأمهاتنا وتوفير ظروف إقامة لائقة لهم".

وقد استهلّت زيارتها للولاية، بافتتاح ندوة تاريخية بجامعة تبسة حول مآثر الشيخ العربي التبسي في تجديد الفكر الإسلامي وبعث الوعي الوطني بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب (19 ماي من كل سنة)، حيث أبرزت خلال كلمة ألقته بالمناسبة جهود ومآثر الشهيد الذي يعد أحد قامات العلم والإصلاح في الجزائر.

وقد تحلل الندوة تقديم عدة مداخلات لأساتذة وباحثين في التاريخ في مواضيع ذات صلة بجهود الشيخ العربي التبسي في التوعية بضرورة مكافحة العدو الفرنسي مع تكريم حفيدته الدكتورة فضيلة بسطانجي.

وواصلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، زيارتها إلى ولاية تبسة أمس الثلاثاء بمعاينة عدد من المؤسسات التابعة لقطاعها وأعطت إشارة انطلاق قافلة تضامنية لفائدة الأسر المعوزة وتوزيع عدد من الإعانات المالية والكراسي المتحركة.

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بعد ظهر يوم الإثنين بولاية تبسة، على تدشين المركز النفسي يداغوجي للأطفال

المعوقين ذهنيا ببلدية بئر العاتر. وأوضحت الوزيرة خلال اليوم الأول من زيارة العمل والتفقد التي تقودها لهذه الولاية الحدودية، بأن هذا المركز "يكتسي أهمية بالغة، حيث تم إنجازه لاستقبال هذه الفئة والتكفل بها وفقا للمناهج الدراسية الحديثة"، مؤكدة بأن "قطاعها يحرص بالتنسيق مع الوزارات ذات الصلة وفقا للتوجيهات الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على تمكين أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى الاندماج الفعلي ومواصلة مساهمهم التعليمي بهدف تحقيق استقلاليتهم والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد".

وخلال الشروح التي قدمها للوزيرة بعين المكان، أفاد المدير الولائي للنشاط الاجتماعي والتضامن، ناصر مرواح، بأن إنجاز وتجهيز هذا المركز الذي تقدر طاقة استيعابه بـ120 سريرا تطلب غلفاً مالياً يقارب 2.8 مليون دج، حيث يضم قاعات للتدريس وغرفاً للنوم ومطعماً وملعباً وقاعة مغطاة لممارسة مختلف الرياضات، مبرزا بأنه "يعد

## يتاجرون في الأدوية المضادة لتخثر الدم من دون رخصة بعناية

تتكن عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الرابع عشر بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بأمن ولاية عنابة، من تفكيك عصابة إجرامية تمتن سرقة الأدوية المضادة لتخثر الدم بغرض إعادة بيعها بطريقة غير مشروعة وخارج المسلك القانوني للدواء.

عملية توقيف أفراد العصابة البالغ عددهم أربعة أشخاص والذين تتراوح أعمارهم بين 24 و35 سنة، تمت إثر إقامة نقطة مراقبة وتفتيش من طرف عناصر مصلحة الأمن الحضري الرابع عشر بإقليم الاختصاص بوسط مدينة عنابة، أين تم توقيف سيارة سياحية بعد الاشتباه فيها، عندما كان على متنها أربعة أشخاص، وعند إخضاعها للتفتيش الأمني، عثر عناصر الشرطة على كمية معتبرة من الأدوية المضادة لتخثر الدم والتي تعرف تذبذباً وندرة في الصيدليات، تقدر بـ205 عبوة، وكل عبوة بها حقتين من الدواء، بمجموع 410 حقن، موضوعة بإحكام داخل أكياس بلاستيكية وموزعة على المقاعد الخلفية للمركبة وداخل صندوقها الخلفي.

وعند الاستفسار من سائق السيارة ومرافقيه، تبين بأنهم لا يحوزون أية وثيقة تسمح لهم بممارسة النشاط الصيدلاني ونقل وبيع الأدوية، ليتم على الفور توقيفهم وتحويلهم رفقة كمية الدواء المحجوزة والمركبة إلى مقر الأمن لاستكمال إجراءات التحقيق المبني معهم، بشأن مصدر ووجهة تلك الكمية من الأدوية، ليتم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن قضية السرقة المقترنة بأكثر من ظرفين، المتاجرة بالأدوية خارج المسالك القانونية، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة. ■ ع.ب. بن منية

## حجز 9 كلغ من الكيف بحوزة شبكة بعين فكرون

نجح أعوان الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بعين فكرون في ولاية أم البواقي، من الإطاحة بشبكة إجرامية، مختصة في ترويج الخدرات، من نوع الكيف المعالج، تتكون من ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 28 و40 سنة، مع حجز 9 كلغ من الكيف المعالج، واسترجاع سيارتين سياحيتين، ومبلغ مالي من عائدات الترويج، بالإضافة إلى دراجة نارية، ومجموعة من الهواتف الذكية، وقد تمت إحالة الموقوفين على التحقيق الأولي، في انتظار تقديمهم أمام القضاء، بعد استكمال بقية الإجراءات.

وكشفت المجموعة الولائية للدرك الوطني، بأم البواقي أمس، بأن القضية النوعية جاءت إثر استغلال معلومات كانت قد وصلت للفرقة، بخصوص وجود نشاط مشبوه للعديد من الأشخاص، شكلوا جمعية أشرار، لترويج الخدرات، وأنهم يعتزمون على نقل كمية معتبرة، من الخدرات، من مدينة خنشلة نحو ولاية أم البواقي، وعلى الفور تم نصب كمين محكم، ومراقبة كل مداخل ومخارج مدينة عين فكرون، مع تنشيط عنصر الاستعلامات، ما مكن من توقيف أولى السيارات على متنها شخص، وبعدها الثانية ودراجة نارية، مع استرجاع تسعة كلغ من الكيف المعالج، وهواتف نقالة، وكذا مبلغ مالي، مع توقيف الأشخاص الثلاثة على ذمة التحقيق الابتدائي بمقر فرقة الدرك الوطني، في انتظار تقديمهم أمام العدالة. ■ م.ط

## عصابة سرقة النحاس في قبضة الشرطة بالطارف

تتكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثالث بأمن ولاية الطارف، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية مختصة في مجال السرقة، متكونة من 4 أشخاص أعمارهم ما بين 27 و34 سنة، يستهدفون في عملياتهم الإجرامية الأنابيب النحاسية الخاصة بشبكة الغاز للعمارات بالتجمعات السكنية الجديدة لمدينة الطارف.

المشتبه فيهم تمت الإطاحة بهم إثر ورود معلومات مؤكدة إلى مصالح الأمن، بخصوص قيام عصابة إجرامية بسرقة كمية معتبرة من الأنابيب النحاسية الخاصة بشبكة الغاز التي استهدفت عمارة سكنية، ليتم إثر ذلك وانطلاقاً من المعلومات المتوفرة، تكثيف عنصر الاستعلام الذي مكن المحققين من التعرف على المشتبه فيه الرئيس، الذي تم توقيفه في ظرف وجيز، واستمرارا للتحريات الميدانية تم التعرف على المشتبه فيهم الآخرين مع توقيفهم تباعاً.

المشتبه فيهم تم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن قضية تكوين جماعة أشرار لغرض السرقة بتوافر ظرفي الليل والتعدد، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف. ■ اسلام.ب

## وفاة شيخ دهسته شاحنة بالقرارم قوقة في ميله

لقي، ليلة أول أمس، شيخ يبلغ من العمر 81 سنة، حتفه اثر دهسه من طرف شاحنة تحمل ترقيم ولاية ميله، انحرفت واصطدمت بعمود كهربائي بحي عيسى ماضي بوسط القرارم قوقة شمال ميله، الضحية كان رفقة أصدقائه عائداً من صلاة المغرب إلى منزله العائلي، وقد لفظ آخر أنفاسه في عين المكان بسبب عمق الإصابة، ليتم بعدها نقله إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية القرارم قوقة، أين حول لمصلحة حفظ الجثث بذات العيادة، لتتضح مصالح الأمن الوطني تحقيقاً في الحادث. ■ نسيم.ع

## حجز بندقية صيد ومخدرات وسكاكين في سكيكدة

حجز، أمس، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة عزابة، شرق ولاية سكيكدة، بندقية صيد بحرية، وأسلحة بيضاء، و7 سكاكين، وعصا خشبية، ودراجة نارية، وكمية من المخدرات تقدر بـ 324.76 غرام، بحوزة شخصين، يتحدران من بلدية عزابة، أعمارهما 29 و34 سنة، حيث أفضت التحقيقات الأمنية والقضائية التي أجريت معهما بإيداعهما رهن الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتها بمحكمة الجنت الابتدائية بعزابة، بجنتحة النقل والحصول والحياسة للمخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، وحياسة وتخزين وتسليم الخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، والحياسة بغرض الاستهلاك للمؤثرات العقلية، وحياسة اسلحة بيضاء من دون مبرر شرعي. ■ اسلام.ب

## سرقة كباش عيد الأضحى من إسطبلات قرى بسكيكدة

شهدت، ليلة أمس الأول، بلدية وادي الزهور، غرب ولاية سكيكدة سرقة 6 رؤوس من الأغنام تعود ملكيتها للسيد ب، ش، وذلك من داخل إسطبل يقع بالقرب من الملعب البلدي، ليتم تقييد شكوى رسمية ضد مجهول لدى مصالح الدرك الوطني لبلدية وادي الزهور مفادها أن قطع أغنامه المقدر بـ 8 رؤوس قد سرق، كما كُشفت عصابات سرقة المواشي نشاطها بالجهة الغربية لولاية سكيكدة، حيث تعرض شخص آخر بمشقة الملعب التابع لذات البلدية إلى سرقة قطع من الأغنام في الأيام القليلة الماضية، وعليه يطالب السكان من عناصر

الدرك الوطني بالتصدي لهؤلاء المنحرفين لإنقاذ ماشيتهم من هذه العصابات، وتقع هذه السرقات عادة بأماكن متباعدة في المكان، قريبة في الزمان وتحت جنح الظلام، كما يتف ذلك لصوص الأغنام في ابتكار أساليب جديدة، قبل حلول عيد الأضحى بأيام قليلة، ويبدو أن هؤلاء الجناة الذين يبدو أنهم من سكان قرى البلديات الريفية البالغ عددها 12 بلدية من بين 38 بلدية بولاية سكيكدة التي مستها عملية السرقة، بحكم طبيعة العملية التي تمس اسطبلات معينة ومعروفة بتربية المواشي، وفي الأخير دعا الموالون رجال

الدرك الوطني بكونوا أكثر فعالية أمنية وذلك بتخصيص دوريات دائمة عبر القرى خاصة في الفترة الليلية، هذا ويعيش هذه الأيام التي تسبق عيد الأضحى المبارك، الموالين والسكان بمختلف قرى ولاية سكيكدة، حالة من الهلع والخوف بعد تعرض بعض الإسطبلات الواقعة بالقرب من منازلهم إلى سرقة كباش الأضاحي، وهي الظاهرة التي تتكرر مع قدوم مناسبة إحياء شعيرة سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، الأمر الذي يتطلب الحيطة والحذر، وذلك للتصدي لاعتداءات اللصوص. ■ اسلام.ب

تعززت به مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى أول نوفمبر

## «دايود ليزر» للجراحة بالمنظار لأول مرة بوهران

شرح صباح أمس الثلاثاء في الاستخدام الفعلي لجهاز «دايود ليزر» على مستوى مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران، بإشراف نائب مدير المستشفى ورئيسة المصلحة ورئيس الجمعية الجزائرية للأنف والحنجرة والبروفيسور «لينا خريشة» استشارية أنف وأذن وحنجرة، وأستاذة بكلية الطب بالجامعة الأردنية، ومستخدمي المصلحة بالمؤسسة، حيث تم وضع الجهاز قيد النشاط الطبي لأول مرة بالغرب الجزائري.



جلال ب

وأشارت المتحدثة، إلى أن الجهاز الذي يستعمل لأول مرة بمستشفى أول نوفمبر، متعدد الاستخدام على مستوى الأنف واللوزتين، والسرطانات، لاسيما سرطان الحنجرة، حيث تعد الجراحة بالمنظار من الإجراءات الجراحية طفيفة التوغل، والتي تتيح للجراح الوصول إلى التجويضات والأعضاء الداخلية في الجسم عن طريق عمل شقوق صغيرة جدًا، أو من خلال فتحات الجسم الطبيعية، مثل: الفم، أو فتحتي الأنف، حيث تسمح هذه التقنية للجراح برؤية ما بداخل جسم المريض، وإجراء العملية الجراحية من خلال شق أصغر بكثير مما تتطلبه الجراحة التقليدية

تيسميسيلت

## غياب غير مفهوم لنفثات الترفيه والمساحات الخضراء

حميد زغارية

الأحياء القديمة، بل يشمل حتى المجمعات السكنية الجديدة التي يفترض أنها «نموذجية»، لكنها افتقرت لأدنى المرافق الضرورية. كما أن القليل من المساحات الخضراء المتوفرة تحول إلى أماكن مهجورة تغمرها النفايات، أما ألعاب الأطفال التي تم إنشائها حديثا فلما سرقت أو تعطلت نتيجة غياب الصيانة والرقابة. وتعمقت الأزمة، حسب السكان، بسبب غياب إستراتيجية تسيير محلية واضحة وتراجع دور لجان الأحياء، ويزداد الوضع غرابة في ظل ما كشفته مصادر من مديرية التعمير والبناء، حيث أكدت تقارير هذه الأخيرة أن الولاية استفادت خلال السنتين الأخيرتين من مشاريع لتحسين الإطار الحضري بلغت تكلفتها نحو 300 مليار سنتيم، لكن هذه المشاريع، وفق شهادات المواطنين، لم تكن سوى مصدر فوضى وتدمر، نتيجة الأشغال الرديئة التي شوهدت المدينة بدل أن تجعلها، وقد وصفها البعض بأنها «مجرد بريكولاج» لا يرقى لحجم المبالغ المرصودة لهذه العمليات، فقد تم استبدال الأرصفة القديمة بأخرى أقل جودة، دون احترام المعايير التقنية، ما نتج عنه مناظر مشوهة وعيوب ظهرت بعد وقت قصير من الإنجاز.

وأمام هذا الوضع، طالب ناشطون محليون بتشكيل لجنة ولائية تضم ممثلين عن المجتمع المدني، ومهندسين مختصين، لمتابعة مدى تطابق ما تم إنجازه مع ما هو مذكور في دفاتر الشروط. وأكدوا أن الحل لا يكمن فقط في التهيئة، بل أيضا في التسيير المستدام والصيانة الدورية، من خلال إطلاق مخطط عمراني أخضر يراعي المعايير الحديثة للتنمية الحضرية المستدامة.

أشارت الاستشارية في اختصاص الجراحة بالمنظار للأنف والحنجرة الأردنية «لينا خريشة» في تصريح صحفي على هامش اللقاء التكويني والتحسيبي حول جهاز «دايود ليزر» المنعقد بمستشفى أول نوفمبر بوهران، أن جراحة الأنف والحنجرة من أكثر العمليات تطورا، وهو ما يتطلب من الجراح مواكبة ذلك، وأضافت أن استخدام «دايود ليزر» يعد أفضل من الليزر الثاني المستخدم، من الناحية الاقتصادية، فهو أقل كلفة ويمكن من تقليص مدة الإقامة في المستشفى، وتسريع التعافي.

تأخرت بفعل التساقطات المطرية الأخيرة

## انطلاق التجارب الأولية قريبا لتوفير مياه الشرب لتيارت

محمد أمين لوز

وتجهيز الآبار على مستوى بلديات الولاية، وهو المشروع القطاعي المسجل لسنة 2025 حسب مديرية الري، خاصة وأن له أهمية كبيرة في تحسين معدل تدفق المياه، حيث ستتم هذه المشاريع تطوير خمسة آبار، أربعة منها ببلدية سي عبد الغاني وبئر بلدية الفايحة، وتطوير آبار بمنطقة تات 1 وتات 2 و تات 3 ببلدية فرندة، ومنطقة علاونة ببلدية سيدي بختي، كما سيتم تطوير آبار منطقة الخربة، السوفر والمحطات رقم 06,05,04 ببلدية توسنية، وتطوير آبار عين كرمس مركز ومدرسة والشط الشرقي 05 ببلدية سيدي عبد الرحمان. والي تيارت وجه تعليمات لمصالح الجزائرية للمياه لوضع برنامج فعال ومجدي لتوصيل المياه لكل المواطنين، وتحضير برنامج بديل للتدخل في حال تسجيل أعطاب، كما شدد على بذل مجهودات إضافية لتحسين الخدمة العمومية لسكان الطوابق العليا، مع ضرورة إعلام المواطنين بالبرنامج اليومي لعملية التوزيع.

بلدة أولاد بوراس بمستغانم

## عشرات العائلات تعاني من غياب مياه الشرب

ع رحمانية

في مرحلة تشدد فيها الاحتياجات اليومية للمياه الشروب، كما أضاف محدثا، أن مصالحه تعمل على التنسيق مع الجهات الوصية لغرض إيجاد الوصفات العلاجية المناسبة للوضعية العصبية، وأن الإصغاء لانشغالات المواطنين تظل ضمن أولوية الأولويات، كما أن المساعي حثيثة والجهود متواصلة لغرض بلوغ الغاية، من خلال رصد مبلغ مالي كافي لإنجاز المشروع التكميلي في أقرب الفرص الممكنة، لوضع حد لمعاناة قاطني الجهة الجنوبية من إقليم البلدة المتميزة باكتظاظ سكانها وكثافتهم العالية والتميزة بطابعها الريفي.

السكان من جانبهم يستجدون في ذات الصدد بالمسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي أحمد بودوح، كما يترقبون تدخله العاجل لانتشالهم من الوضعية العصبية التي يعانونها منذ عدة سنوات مضت، من خلال برمجة مشروع استعجالي لإعادة تأهيل الشبكة التي باتت خارجة عن نطاق الاستغلال، وبغية إخراج عشرات العائلات من دائرة الحرمان كما عبر عن ذلك ليومية الشروق الشيخ المتقاعد «الحاج محي الدين عيابة»، الذي قال إن أزمة العطش تتركهم في ظرف بات فيه أمر استخراج المياه الجوفية عن طريق الآبار التقليدية عسيرا للغاية، بفعل نضوب الخزانات الباطنية، وأن لا سبيل اليوم أمامهم غير الانتفاع من شبكة التوزيع الرئيسية لنظام محطة تحلية مياه البحر التي تمر على مرمى حجر من بيوتهم ويجوارها تماما، فالآمال معلقة إلى حين استجابة السلطات لتطلعاتهم.

كانت موجهة إلى الاستهلاك البشري بمستغانم

## حجز قناطر من مواد غذائية منتهية الصلاحية

ق.م

الثلاثاء، بيان لأمن ولاية مستغانم، الذي أشار إلى أنه بعد معاينتها من قبل عناصر المكتب البلدي للصحة والنظافة وحماية البيئة لولاية مستغانم، تبين بأنها منتهية الصلاحية، ليتم سحبها من دائرة الاستهلاك البشري، وتحويل المخالف إلى المقر مع اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن. تم تحرير إجراء قضائي ضد المخالف، سيحال بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

## تفكيك شبكة مختصة في تنظيم رحلات الحرقاة بمستغانم

غير شرعية عبر البحر انطلاقا من أحد شواطئ مستغانم على متن قارب، التحريات التي باشرتها عناصر فرع الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي بن عبد المالك رمضان، تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، مكنت في ظرف وجيز من تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما، مع استرجاع محرك قارب صيد بقوة 40 حصان، وحجز قارب

كشفت أول أمس، والي ولاية تيارت أن السبب الرئيسي لتأخر عملية إطلاق التجارب الأولية لمشروع عجر مائة، يعود إلى التساقطات المطرية الكثيفة، التي شهدتها الولاية خلال الأسبوع الماضي، وأضاف أنه من المفروض أن تنطلق هذا اليوم 20 ماي 2025، متعهدا بتدارك الوضع والتسليم النهائي للمشروع قبل عيد الأضحى المبارك.

من جهتها كثفت المقاولات المشرفة على عملية ربط الأنابيب من نشاطها تداركا للتأخر واستعدادا للتجارب الأولية قبل التوزيع الرسمي للمياه لفائدة سكان الولاية، وحسب مديرية الري لولاية تيارت، أنه تم استلام المضخات خلال الأسبوع الماضي، ويتم حاليا تركيبها، إذ وصلت نسب الأشغال مراحل جد متقدمة، والمشروع على وشك الانتهاء.

مشاريع جديدة تم إطلاقها أول أمس، من بينها أمر بالخدمة لمشاريع تطوير

تعاني عشرات العائلات بقرية أولاد بوراس من غياب الربط بعصب توزيع المياه الشروب، بفعل قدم واهترأ الشبكة القديمة التي سدت قنواتها منذ عدة سنوات خلعت، وباتت خارج مجال الاستغلال تماما، مثلما وقفت عليه يومية الشروق نهار أمس، والتي رصدت آراء العديد من ساكني ذات البلدة التابعة لبلدية السور بدائرة عين تادل، حيث عبروا عن امتعاضهم الشديد إزاء ما يجابهونه من متاعب ومشاق، حيث يجبرون على قطع مسافات معتبرة لغرض الحصول على كميات ولو محدودة من المياه، بالاستنجد بملك آبار السقي الفلاحي، وقد لا تكون دوما صالحة للشرب، أو اللجوء إلى اقتناء الصهاريج المعبأة بالمواد الحيوي لسد الحاجيات التي تتضاعف بحلول موسم الصيف لإطفاء الظم وكذا لشتى الأغراض المنزلية.

الشروق وفي ذات الصدد، اتصلت بمصالح البلدية، حيث التقت بنائب رئيس المجلس الشعبي المنتخب «محمد عيابة»، الذي اعترف بالأمر الواقع، وكشف عن تسجيل ما يربو عن الـ 54 عائلة تظل خارج مجال الانتفاع من الربط بشبكة التزويد بالمواد الحيوي، نظرا لحسبه لإهترائها وخروجها عن سياق الاستخدام، مشيرا في ذات الصدد، إلى عجز مصالح البلدية عن تغطية احتياجات تلك العائلات، من خلال الاعتماد على تزويدها عن طريق الصهاريج التي تحركها الجرارات، واستعالة التحكم في الوضعية

نجح عناصر فرقة شرطة البيئة وال عمران بالمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية مستغانم، على إثر نقطة مراقبة وتفتيش بالحاجز الأمني الثابت بمحور الدوران مزغران، ويعد توقيف شاحنة وإخضاعها للمراقبة الإدارية والأمنية، في العثور بداخلها على كمية من المواد الغذائية والأجبان منتهية الصلاحية، قدر وزنها إجمالا بـ 300 كلغ، حسب ما أفاد به نهار أمس

أفاد نهار أمس الثلاثاء، بيان لأمن ولاية مستغانم، أن عناصر الأمن الحضري الخارجي بن عبد المالك رمضان بأمن الولاية، تمكنوا من توقيف شخصين ضمن شبكة إجرامية مختصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر.

القضية جاءت بعد الاستغلال الأمثل لمعلومات مفادها وجود شخصين بصدد التدبير للخروج من التراب الوطني بطريقة

المفتوحة. كما أشادت الخبيرة في هذا الشق، بالاهتمام البالغ للأطباء الشباب للاستفادة من الخبرات والتطور التكنولوجي لاستخدام التقنيات العلاجية الحديثة، والتنافس بين الأطباء، منوهة إلى أن الأردن شرع في تقنية «دايود ليزر» منذ 3 سنوات، والتي أعطت نتائج ممتازة، حيث تمت الموافقة على استخدام الليزر حاليًا على نطاق واسع، كواحد من أكثر الأجهزة التقنية إبداعًا في مختلف تخصصات الجراحة.

واعتبرت الجزائر من البلدان الرائدة مقارنة بالدول المحيطة بها وفي القارة الإفريقية وأحسنها من حيث جلب التقنيات واستخدامها، وأساليب العلاج التي تتطور، وأكدت أن ذلك يؤهلها لتكون مزارا لشعوب المنطقة للسياسة العلاجية، موضحة أن التعاون الجزائري الأردني سيشمل تخصصات أخرى قريبا.

## شباب بلوزداد غير راض عن التعادل مع اولمبي الشلف

حسم شباب بلوزداد مباراته أمام مضيفه اولمبي الشلف، مساء يوم الاثنين، بالتعادل هدفاً لمثله لحساب الجولة 26 من قسم البطولة الوطنية للمحترفين الأول، وفقد على إثرها الزوار ثلاث نقاط ليتوقفوا وراء حامل راية ترتيب حظيرة الكبار، بعدما قضى على أحلامهم أبناء زاوي، بترجيح الكفة في الدقائق الأخيرة تحت ضغط الجمهور، ومطالبته برحيل طاقم الجمعية برمته من العريضة الفنية والتقنية.

وعن مجريات المباراة، أبدى مدرب شباب بلوزداد راموفيتش خلال الندوة الصحفية التي نشطها بعد نهاية المقابلة، عدم رضاه على النتيجة مقارنة بالأداء الجيد وتحكم أشباله في تسيير أطوار المقابلة، وأضاف أن الخطأ القادح سمح بعودة أبناء الأرض في النتيجة خلال الدقائق الأخيرة، وتأسف على سلسلة الأهداف الضائعة بسبب التسرع ونقص الفاعلية واندفاع لاعبيه نحو حسم المباراة مبكرا، خاصة عقب تسجيل مهاجمه الهدف الأول في الدقيقة الثانية من بداية المباراة، مما سمح بارتباك هجوم ودفاع المحليين وارتكابهم لأخطاء جسيمة لم يستثمر فيها أشباله جيدا لتعميق الفارق، وكانت للمسة الأخيرة فيها عقيمة وعديمة الفاعلية. من جهته أكد زاوي سمير حرارة وقوة فريق شباب بلوزداد الذي حل من أجل العودة بالفوز أمام فريق يعرف كيف يفاوض داخل الديار للابتعاد عن تذييل الترتيب، واقطاع تأشيرة البقاء ضمن القسم الوطني المحترف الأول الموسم القادم.

م قورين

## بعد الحريق الذي شب بإحداها في ساحة أول ماي بالعاصمة

## مطالب بتغيير مواقع محطات الوقود المجانية للمجمعات السكنية

سجل مواطنون يمثلون سكان عاصمة البلاد، تخوفهم من خطر ظاهرة النيران الفجائية التي تشب بمحطات الوقود، واعتبرت عديد التصريحات لهؤلاء، أن أخطار الحرائق واردة في أية لحظة في مثل هذه المواقع والمحطات التي تمون المركبات بالوقود والزيوت.

## راضية مرياح

وأكدت الشاكون، أن محطات الوقود المتواجدة بقرب المجمعات السكنية بمثابة خطر كبير، مقترحين في الوقت نفسه تغيير مواقعها إلى وجهات آمنة بعيدة عن الأحياء السكنية.

فالعاصمة التي تملك أكثر من 30 محطة ووقود أغلبها متواجد داخل النسيج العمراني، تم إنشاء بعض منها في مرحلة الاستعمار وفي أماكن بعيدة عن البنايات والأحياء السكنية، غير أنه وبعد الاستقلال، ونظرا لتزايد عدد السكان والزحف على العقار الشاغر، تلاصقت العديد من المحطات بالأحياء السكنية حتى أن بعضها لا يحترم اليوم الشروط القانونية بخصوص المسافة والبناء والمعدات المستخدمة التي أضحت قديمة وبالية، ما يتطلب إخراجها إلى المواقع البعيدة عن التجمعات السكنية.

وكان الحريق الذي شب أمسية الأحد الفارط بمحل لبيع الزيوت التابع لمحطة الوقود المتواجدة على مستوى ساحة أول ماي بالعاصمة، قد أحدث هلعا وسط السكان القاطنين بالجوار والمارة، الذين شدهم لهيب النيران المرتفع

المتبوع بتصاعد كثيف للدخان، خوفا من امتداد اللهب إلى المحطة المرافقة للمحل وحتى العمارة المجاورة التي تعتبر أقرب نقطة من الحادث الذي ولحسن الحظ لم يسجل بموجبه أي خسائر في الأرواح، وهو ما أعاد مقترح إخراج كافة المحطات المتواجدة قرب التجمعات السكنية.

الحريق حسب شهود عيان كانوا



بالقرب من الحادثة أكدوا ان هذا الأخير قد أحدث حالة من الخوف والفرع في نفوس المواطنين والسكان القاطنين بالعمارة المجاورة لمحطة الخدمات، وهناك احتمالية تقول انه وقع نتيجة لشراة كهربائية حسب بعض التصريحات الأولية من طرف المواطنين، سجلت بأحد المحلات لبيع الزيوت المرفق للمحطة، وقد

## بلغت 460 مليار سنتيم على عاتق الادارات و الزبائن

## سونلغاز المسيلة تستعجل تحصيل ديونها وتدعو إلى التجاوب

المكلف بالإعلام، لكل الهيئات والمؤسسات والزبائن العاديين، إلى أهمية التحلي بقيم المواطنة وروح المسؤولية الجماعية والفردية، ومنه إلى تسديد مستحقات استهلاك للكهرباء والغاز، ومناشدتهم بضرورة احترام الأجال المحددة قانونا لتسوية ديونهم على مستوى الوكالات التجارية المتواجدة عبر كامل التراب الوطني، أو عبر مكاتب البريد الموضوعة في الخدمة أو عبر خدمات الدفع الإلكتروني. وفي السياق ذاته، جدد ذات المتحدث، التذكير بالجهود المبذولة، من قبل المؤسسة منها مرافقة مديرية التوزيع المسيلة، هذه التدابير بعمليات تحصيلية لتوعية الزبائن بضرورة تسديد مستحقات استهلاك الكهرباء والغاز لتمويل المشاريع وتحسين الخدمات بالشبكتين لتقديم خدمة ترقى إلى مستوى تطلعاتهم. ■ أحمد قرطي

الشركات الاقتصادية، 94 مليار سنتيم بالنسبة للإدارات العمومية من بينها البلديات بما يعادل 32 مليار سنتيم. وحسب ذات المتحدث، فإن هذه الديون أصبحت تمثل عائقا كبيرا يحول دون تحقيق أهداف المؤسسة المسطرة لتحسين خدماتها، مما يستوجب الإسراع في عملية تحصيل الديون، ولذات الغرض، فإن مديرية التوزيع المسيلة، جددت الدعوة على لسان

المكلف بالإعلام لدى سونلغاز بالمسيلة، فإنه في إطار تحسين الخدمة الموجهة للزبائن وضمان استمراريته وجودتها، تواصل مديرية التوزيع المسيلة، حملة استرجاع مستحقاتها المالية لدى زبائنها، حيث بلغت ديون الطاقة 460 مليار سنتيم، إلى غاية نهاية شهر أفريل من السنة الجارية، منها 309 مليار سنتيم لدى الزبائن العاديين، 55 مليار سنتيم لدى

بلغت الديون المسجلة على عاتق الأفراد والمؤسسات والإدارات العمومية بالمسيلة لفائدة سونلغاز 460 مليار سنتيم، مما دفع مديرية التوزيع إلى حث كل الجهات على ضرورة التعجيل في دفع المستحقات المتأخرة والتي تسبب في عاقبة المؤسسة وتعطيل الخدمات ومواجهة مختلف التحديات وإصلاح الأعطاب والانقطاعات. وحسب ما استفيد من عادل نقاز،

## نقل الكباش المستوردة جوا نحو ولايات أقصى الجنوب

المقدرة بـ350 رأس من الكباش المستوردة من اسبانيا وفق ما علمت "الشروق" من مصادر على اطلاع بالموضوع، فيما تستقبل امس الأول كذلك مطار إن قزام الحصة الأولى من رؤوس الكباش والمقدرة بـ200 رأس.

كما ان العملية ستشمل باقي ولايات أقصى الجنوب، حيث ستتم العملية تباعا إلى غاية اتمام العدد الإجمالي للحصص المخصصة لولايات الجنوب البعيدة. وهي العملية التي ستستمر إلى غاية الأيام التي تسبق عيد الأضحى المقرر مع نهاية الأسبوع الأول من شهر جوان الداخل.

■ ب. طواهرية

## وضع حد لنشاط شخص يمتهن السرقة والتزوير بتقرت

طرف المشتبه فيه الذي قام بكتابة تصريح بيع مزور، واستخدام ختم كاتب عمومي (محل سرقة)، لتباشر عناصر مصالحنا فور تلقي الشكوى التحقيق في القضية، حيث اتضح أن المشتبه فيه يقوم بسرقة الدراجات النارية وبيعها وإصدار تصاريح بيع مزورة ومختومة بختم مسروق مستغلا هوية شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس أنه البائع. في إطار التحقيق، تم استصدار إذن بالتفتيش لمسكن المشتبه فيه، حيث تم العثور على (تصريح بالبيع ممزق باسم الضحية الرابع + شهادة تأمين دراجة نارية +

رخصة سياقة دراجة نارية + نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ممزقة) اتضح انها تخص أحد ضحاياها الذين سبق وان تعرض لسرقة دراجته النارية، اضافة إلى رقم الدراجة النارية التي تم بيعها للشاكوي مدون على قضاصة ورقة بيضاء. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة توقرت، وبعد إجراءات المثل الفوري صدر في حق المشتبه 03 سنوات حيسا نافذا، وغرامة مالية قدرت بـ35 مليون سنتيم.

تمكنت مصالح أمن ولاية تقرت ممثلة في عناصر الأمن الحضري الرابع من توقيف شخص في العقد الثالث من العمر مسبوق قضائيا، ومعالجة قضية جنحة التزوير في محررات عرفية وبنحة انتحال اسم الغير في ظرف من الجائز أن تؤدي إلى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية، جنحة السرقة راح ضحيته أربعة أشخاص من بينهم شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة (موقق ذهني).

حيثيات القضية تعود إلى تقدم مواطن بشكوى اثر اكتشافه انه قد قام بشراء دراجة نارية مسروقة من

## شهدها الطريق الوطني رقم 63 بالعاصمة

## مخلفات الأمطار تخلق مستعملي مسار دويرة نحو الخرايسية



جرفت السيول الأخيرة عقب الأمطار الغزيرة التي تهطلت مؤخرا، الأتربة والحصى الموجودة بالأحياء على الطريق الوطني رقم 63 الرابط بين خرايسية ودويرة، ما تسبب في تراكمها وسط الطريق وهو ما أثار استياء أصحاب المركبات.

وعلى أساس ذلك، يناشد مستعملو الطريق الوطني رقم 63 التدخل العاجل للسلطات المحلية لإعطاء تعليماتها إلى مؤسسة صيانة الطرق والتطهير "أسروت" لرفع الحصى والأتربة التي أعاقت سير المركبات.

وفي سياق متصل، يعاني سكان حي السلام بخرايسية من اهتراء الطريق الذي تستعمله 5 أحياء مجاورة للانتقال إلى بئر توتة وأولاد مندبل، وبهذا الخصوص أوضح ممثل الحي في اتصال بالشروق، أن اهتراء الطريق وتشكل الحفر بها بسبب عدم وجود مجار لصب مياه الأمطار، موضحا أنه وقبل ست سنوات عابن النائب المكلف بالبناء والتعمير أشغال تعبيد الطريق وقدم ملاحظات للمقاوم المكلف بالإنجاز، غير أن هذا الأخير وحسب المتحدث لم يطبقها ورم حوالي 20 مجرى مياه الأمطار. واقترح المتحدث تعبيد طريق حي السلام بالزفت المسترجع لحين برمجة مشروع إعادة تهيئته، لرفع الغبن عن مستعمليه، مشيرا إلى أن سكان الحي من حين لآخر يسدون الحفر ببقايا مواد البناء حتى لا تسبب في حوادث بشرية أو مادية.

■ حورية ب.

## في عملية للفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببنني تامو

## حجز 37 طنا من اللحوم منتهية الصلاحية بالبلدية

الفرقة، مفادها قيام أحد الأشخاص بشراء كمية من اللحوم الحمراء الفاسدة من مجمع التبريد لأحد الخواص بحي الزاوية بلدية بني تامو، وعليه تم فتح تحقيق في القضية.

ويعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن مديرية التجارة وممثل عن مصالح الأمن الفئذائي لقيادة

المستهلك والمحافظة على الصحة العمومية، تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببنني تامو من حجز كميات معتبرة من اللحوم الحمراء منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري، قدر وزنها بـ37.28 طنا.

وأفاد المصدر أن العملية تمت إثر ورود معلومات لأفراد

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببنني تامو بالبلدية، من حجز كميات معتبرة من اللحوم الحمراء منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري، فاق وزنها الـ37 طنا، حسب ما جاء الثلاثاء في بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني. وأوضح البيان أنه في إطار حماية

## تشمل 31 موقعا عبر مختلف البلديات

## عمليات ربط 3000 مسكن بالغاز قريبا في بومراس

تعكف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ببومرداس حاليا على إتمام الإجراءات من أجل إطلاق إنجاز مشروع ربط نحو 3000 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي، حسب ما علم من هذه الهيئة. وقال المدير المحلي للمؤسسة، منصور سعيد، لـ«أوج»، عقب أشغال المجلس التنفيذي الولائي الذي خصص لدراسة ملفات تموية متنوعة، أن هذه العملية التنموية التي ستطلق قريبا، ستشمل 31 موقعا عبر مختلف البلديات.

وأضاف ذات المسؤول أن هذه العملية تندرج في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج التكميلي لمجمع سونلغاز الخاص بمشاريع الغاز الطبيعي للسنة الجارية الذي يهدف لتحسين خدمات التموين وتجسيد مختلف البرامج التنموية وتمكين المواطنين من الاستفادة من هذه الطاقة. كما تتوقع المؤسسة أيضا الانتهاء خلال سنة 2025 من عمليات ربط زهاء 1500 وحدة سكنية موزعة على 18 موقعا بشبكة الغاز الطبيعي عبر بلديات الولاية. وبالموازاة مع ذلك، ذكر المصدر أن مؤسسة التوزيع ستطلق خلال سنة 2025 في أشغال إنجاز عمليات ربط قرابة 1000 مسكن بالطاقة الكهربائية على مستوى 40 موقعا عبر مختلف البلديات وربط زهاء 300 وحدة سكنية أخرى بالطاقة الكهربائية عبر 30 موقعا.

للإشارة، فإن نسبة تغطية ولاية ببومرداس بشبكتي الغاز والكهرباء شهدت ارتفاعا معتبرا في السنوات الأخيرة، حيث تقارب حاليا 98 بالمائة بالنسبة للغاز الطبيعي و99 بالمائة فيما يتعلق بالكهرباء.

■ ق.م

■ سامي ر.

## الاتحاد الأوروبي يرفع العقوبات عن سوريا



وافق الاتحاد الأوروبي على رفع كلّ العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، ومن المنتظر أن يعلن وزراء خارجية الاتحاد عن ذلك في وقت لاحق، كما سيناقش الوزراء فرض عقوبات على دولة الاحتلال الإسرائيلي، إذ يُطالب وزراء خارجية أوروبيون المفوضية الأوروبية بإعادة النظر في اتفاقية الشراكة مع تل أبيب.

وأفاد دبلوماسيون أوروبيون بأن دول الاتحاد الأوروبي أعطت، الثلاثاء، الضوء الأخضر لرفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية، في محاولة لدعم تعافي دمشق عقب الحرب المدمرة التي شهدتها سوريا وإطاحة نظام بشار الأسد، وأشارت المصادر إلى أن سفراء الدول الـ27 الأعضاء في التكتل القاري توّصلوا إلى اتفاق مبدئي بهذا الشأن، ومن المتوقع أن يكشف عنه وزراء خارجيتها رسمياً في وقت لاحق اليوم، بحسب فرانس برس.

وقالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، قبيل بدء اجتماع وزراء الخارجية، إنّ الاتحاد ليس لديه خيار سوى رفع العقوبات عن سورية، وأضافت: "أمل أن يسفر الاجتماع عن قرارات جديدة بخصوص رفع العقوبات التي فرضت على سورية في عهد النظام السابق، والأفان الوضع سيتطور إلى وضع مماثل لما حدث في أفغانستان"، وأشارت بحسب الأناضول إلى أنه "هناك مخاوف بشأن ما إذا كانت حكومة دمشق تسير في الاتجاه الصحيح، لكنني أعتقد أنه لا خيار أمامنا. إما أن نمنحهم الفرصة لتحقيق الاستقرار في البلاد، وإلا سنواجه وضعاً مشابهاً لما حدث في أفغانستان"، مؤكدة أن القرار الأمريكي برفع العقوبات عن سورية خطوة إيجابية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الثلاثاء، إن "فرنسا تدعم مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لمعرفة ما إذا كانت إسرائيل تحترم التزاماتها تجاه حقوق الإنسان". ومع أن الاحتلال أعلن عن السماح بدخول بعض المساعدات، إلا أن الأوروبيين يتابعون حجمها واعتبر بارو أن "تسهيل إسرائيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة غير كاف". ويرى بعض وزراء الخارجية الأوروبيين أن الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أصبح خطيراً وجرعاً"، لدرجة أن بعض الدول الأوروبية ترى ضرورة ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وبقية أعضاء الحكومة

ويبدو النقاش في بروكسل وعواصم أوروبية "حول ما إذا كان ينبغي استغلال اتفاقية الشراكة مع إسرائيل لدراسة الخيارات المطروحة، وإذا كان هناك توجه عام نحو ذلك، فهو بالطبع أمر يمكن للدنمارك أن تتصوره"، كما قال وزير الخارجية الدنماركي لوكا راسموسن. ويعكس هذا التوجه مناقشة مشرعين لحكوماتهم بضرورة اتخاذ إجراءات ضاغطة على الاحتلال، وسط تنامي امتعاض شعبي من تباطؤ مواقف حكومات أوروبية بشأن معاينة دولة الاحتلال.

ويخصوص الحرب الروسية على أوكرانيا، قالت كايا كالاس إن الاتحاد يأمل أن تتخذ الولايات المتحدة "إجراءً قوياً" في حال استمرت روسيا في رفض وقف إطلاق النار في أوكرانيا. وأضافت قبيل بدء اجتماع وزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، الثلاثاء، إن "الولايات المتحدة قالت إنه في حال لم تقبل روسيا وفقاً غير شروط إطلاق النار، فسيكون لرفضها تبعات. ونحن نريد أن نرى إذن هذه التبعات"، بحسب فرانس برس.

وتابع: "لا تزال قيد المراجعة القانونية، لذا لا يوجد شيء، ولا أعرف سبب تحولها إلى خبر كبير كهذا، وهو أمر، كما تعلمون، يُنظر إليه بطريقة غريبة للغاية"، مضيفاً: "إنها صفقة بين حكومتين، لا علاقة لها بالموثوقين، سواء كانوا من الجانب الأمريكي أو الجانب القطري، إنها بين وزارتي الدفاع، وبين: "لا شيء يغير قرارنا، في نهاية المطاف، إذا كان هناك شيء تحتاجه الولايات المتحدة وكان قانونياً تماماً، ويمكننا، فنحن قادرون على مساعدة ودعم الولايات المتحدة، فلن نتردد، حتى لو كان هناك شيء قادم من قطر للولايات المتحدة، فهو نابع من الحب، وليس من أي تبادل".

وأكد بأنه: "بالطبع، سيتم سحب العرض إذا اعتُبرت الصفقة غير قانونية"، مبرراً: "لن نفعّل أي شيء غير قانوني، لو كان هناك شيء غير قانوني، لكأنت هناك طرق عديدة لإخفاء هذا النوع من المعاملات، ولن تكون ظاهرة للامة، هذا تبادل واضح للغاية بين حكومتين، ولا أرى أي جدل في ذلك".

وأبرز: "قطر دائماً ما تكثف جهودها لمساعدة ودعم الولايات المتحدة، سواء كان ذلك في الحرب على الإرهاب، أو في إجلاء أفغانستان، أو في إطلاق سراح الأسرى من مختلف دول العالم"، مردفاً: "لأننا نؤمن بأن هذه الصداقة يجب أن تعود بالنفع على كلا البلدين".

■ وكالات

ووافق الاتحاد الأوروبي على رفع كلّ العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، ومن المنتظر أن يعلن وزراء خارجية الاتحاد عن ذلك في وقت لاحق، كما سيناقش الوزراء فرض عقوبات على دولة الاحتلال الإسرائيلي، إذ يُطالب وزراء خارجية أوروبيون المفوضية الأوروبية بإعادة النظر في اتفاقية الشراكة مع تل أبيب.

وأفاد دبلوماسيون أوروبيون بأن دول الاتحاد الأوروبي أعطت، الثلاثاء، الضوء الأخضر لرفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية، في محاولة لدعم تعافي دمشق عقب الحرب المدمرة التي شهدتها سوريا وإطاحة نظام بشار الأسد، وأشارت المصادر إلى أن سفراء الدول الـ27 الأعضاء في التكتل القاري توّصلوا إلى اتفاق مبدئي بهذا الشأن، ومن المتوقع أن يكشف عنه وزراء خارجيتها رسمياً في وقت لاحق اليوم، بحسب فرانس برس.

وقالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، قبيل بدء اجتماع وزراء الخارجية، إنّ الاتحاد ليس لديه خيار سوى رفع العقوبات عن سورية، وأضافت: "أمل أن يسفر الاجتماع عن قرارات جديدة بخصوص رفع العقوبات التي فرضت على سورية في عهد النظام السابق، والأفان الوضع سيتطور إلى وضع مماثل لما حدث في أفغانستان"، وأشارت بحسب الأناضول إلى أنه "هناك مخاوف بشأن ما إذا كانت حكومة دمشق تسير في الاتجاه الصحيح، لكنني أعتقد أنه لا خيار أمامنا. إما أن نمنحهم الفرصة لتحقيق الاستقرار في البلاد، وإلا سنواجه وضعاً مشابهاً لما حدث في أفغانستان"، مؤكدة أن القرار الأمريكي برفع العقوبات عن سورية خطوة إيجابية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الثلاثاء، إن "فرنسا تدعم مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لمعرفة ما إذا كانت إسرائيل تحترم التزاماتها تجاه حقوق الإنسان". ومع أن الاحتلال أعلن عن السماح بدخول بعض المساعدات، إلا أن الأوروبيين يتابعون حجمها واعتبر بارو أن "تسهيل إسرائيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة غير كاف". ويرى بعض وزراء الخارجية الأوروبيين أن الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أصبح خطيراً وجرعاً"، لدرجة أن بعض الدول الأوروبية ترى ضرورة ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وبقية أعضاء الحكومة

ويخصوص الحرب الروسية على أوكرانيا، قالت كايا كالاس إن الاتحاد يأمل أن تتخذ الولايات المتحدة "إجراءً قوياً" في حال استمرت روسيا في رفض وقف إطلاق النار في أوكرانيا. وأضافت قبيل بدء اجتماع وزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، الثلاثاء، إن "الولايات المتحدة قالت إنه في حال لم تقبل روسيا وفقاً غير شروط إطلاق النار، فسيكون لرفضها تبعات. ونحن نريد أن نرى إذن هذه التبعات"، بحسب فرانس برس.

وتابع: "لا تزال قيد المراجعة القانونية، لذا لا يوجد شيء، ولا أعرف سبب تحولها إلى خبر كبير كهذا، وهو أمر، كما تعلمون، يُنظر إليه بطريقة غريبة للغاية"، مضيفاً: "إنها صفقة بين حكومتين، لا علاقة لها بالموثوقين، سواء كانوا من الجانب الأمريكي أو الجانب القطري، إنها بين وزارتي الدفاع، وبين: "لا شيء يغير قرارنا، في نهاية المطاف، إذا كان هناك شيء تحتاجه الولايات المتحدة وكان قانونياً تماماً، ويمكننا، فنحن قادرون على مساعدة ودعم الولايات المتحدة، فلن نتردد، حتى لو كان هناك شيء قادم من قطر للولايات المتحدة، فهو نابع من الحب، وليس من أي تبادل".

وأكد بأنه: "بالطبع، سيتم سحب العرض إذا اعتُبرت الصفقة غير قانونية"، مبرراً: "لن نفعّل أي شيء غير قانوني، لو كان هناك شيء غير قانوني، لكأنت هناك طرق عديدة لإخفاء هذا النوع من المعاملات، ولن تكون ظاهرة للامة، هذا تبادل واضح للغاية بين حكومتين، ولا أرى أي جدل في ذلك".

وأبرز: "قطر دائماً ما تكثف جهودها لمساعدة ودعم الولايات المتحدة، سواء كان ذلك في الحرب على الإرهاب، أو في إجلاء أفغانستان، أو في إطلاق سراح الأسرى من مختلف دول العالم"، مردفاً: "لأننا نؤمن بأن هذه الصداقة يجب أن تعود بالنفع على كلا البلدين".

■ وكالات

أمين سر "الإسكوا" كريم خليل لـ "الشروق":

## الرؤية العربية 2045 تهدف إلى دعم الخطط الوطنية وتعزيزها

■ العدالة الاجتماعية تمثل أحد الأركان الست الأساسية للمخطط

اعتمدت القمة العربية المنعقدة في العاصمة العراقية بغداد، بداية الأسبوع، وثيقة "الرؤية العربية 2045"، وهي خارطة الطريق التي أعدها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" وجامعة الدول العربية، تحت إشراف كل من الأمانة التنفيذية للجنة الأمامية رولا دشتي، والأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط.

ماجيد صراح

وتتمثل "الرؤية العربية 2045" تصوراً استراتيجياً لمستقبل المنطقة العربية، يركز على ستة أركان: الأمن والأمان، العدل والعدالة، الابتكار والإبداع، الازدهار والتنمية المتوازنة، التنوع والحيوية، والتجدد الثقافي والحضاري.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، بعد اعتماد الرؤية من القادة العرب المجتمعين في بغداد، أن "الرؤية العربية 2045" تُشكّل إطاراً طموحاً لوضع مسار تنموي واضح الملامح طويل الأمد، يطرّح الأمل لشباب المنطقة في مستقبل أكثر إشراقاً واستقراراً، ويعكس إدراكاً جماعياً بأن التنمية هي أساس الأمن والاستقرار في المنطقة العربية".

بما يتماشى مع أولوياتها وواقعها المحلي. كما تنص الوثيقة على إنشاء آليات متابعة وتقييم تستند إلى مؤشرات أداء قابلة للقياس، تُطوّر بالتعاون بين الحكومات، وجامعة الدول العربية، والإسكوا.



ومن خلال فرق العمل المشتركة، سيتم إجراء مراجعات دورية للتقدم، وتكييف التنفيذ حسب السياق الوطني، مما يسمح بالتفاعل الذكي مع التحديات من دون فرض نموذج واحد على الجميع".

أما عن ضمان أن تكون المبادرات المقترحة في الوثيقة، مثل التحول إلى التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي، قابلة للتنفيذ وليست مجرد طموحات نظرية، قال كريم خليل إن

"الرؤية لا تكتفي بطرح أفكار طموحة، بل ترتكز على قاعدة مؤسسية صلبة، حيث أن عدداً كبيراً من المبادرات الواردة فيها قد خضع بالفعل لنقاشات موسعة داخل المجالس الوزارية المتخصصة في إطار العمل العربي المشترك، مثل وزراء الاتصالات وغيرها، ما يمنحها زخماً سياسياً وتوافقاً فنياً أولياً. وقد نالت هذه المبادرات حظها من التمحيص والمراجعة، وهي ليست مقترحات نظرية، بل تطوّر طبيعي لمسارات قيد التنفيذ أو مقترحة سابقاً".

وأضاف "في المقابل، تتضمن الرؤية أيضاً مجموعة من المبادرات الجديدة التي تم بناؤها على دراسات تحليلية عميقة أجرتها الإسكوا ومراكز

تبلغ 400 مليون دولار

## تفاصيل مثيرة حول الطائرة القطرية التي قد تكلف ترابم رئاسته



ترابم إلى أن: "المسؤولين القطريين تواصلوا معه بشكل مباشر بخصوص إمكانية إهدائه طائرة فاخرة بديلة لطائرة الرئاسة الأمريكية". مردفاً أن أحد المسؤولين القطريين قال: "إذا كان بإمكاننا مساعدتك، فدعني أفعل ذلك".

وبحسب الرئيس الأمريكي لقناة "فوكس نيوز": "قال: لقد كان بلدكم كريماً معنا، أود أن أفعل شيئاً للمساعدة في هذا الوضع الذي تواجهونه مع طائرة الرئاسة. قلت: هذا جيد. ماذا تقترح؟ واقترح هذا، فقلت: أتعلمون؟ هذا جيد جداً، هذا جيد جداً. أفدّر ذلك".

من جهته، قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن

وصفته به التضييل الإعلامي بخصوص الهدية".

«لنكن واضحين تماماً، حكومة قطر، والعائلة القطرية، عرضت التبرع بهذه الطائرة للقوات الجوية الأمريكية، وسيتم قبول هذا التبرع وفقاً لجميع الالتزامات القانونية والأخلاقية» تابعت المتحدث باسم البيت الأبيض.

وأردفت: "سيتم تحديثها وفقاً لأعلى المعايير من قبل وزارة الدفاع والقوات الجوية الأمريكية"، مبرزة: "هذه الطائرة ليست تبرعاً شخصياً أو هدية لرئيس الولايات المتحدة، وعلى كل من كتب ذلك الأسبوع الماضي تصحيح أخباره، لأن هذا تبرع لبلدنا وللقوات الجوية الأمريكية".

وأعلن الرئيس دونالد ترامب، على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي أن: "وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" تعزم قبول الطائرة الفاخرة كهدية مجانية".

وفيما يرى بعض الجمهوريين أن: "الهدية لن تكون مجانية فعلياً، لأن تجهيز الطائرة لتكون آمنة ومناسبة للطيران الرئاسي سيستغرق وقتاً طويلاً، لنفي بجميع المعايير الأمنية والفنية اللازمة"، أعرب آخرين عمّا وصفوه بـ"قلقهم من مخاطر محتملة تتعلق بالأمن القومي ونقل أسرار الدولة على متن الطائرة".

والأخمين، كارولين ليفيت، إن: "الطائرة القطرية الفاخرة المثيرة للجدل التي أعلن الرئيس دونالد ترامب اعتماده قبولها هي: مشروع القوات الجوية، وإن ترامب لا علاقة له بها".

وفي السياق ذاته، نفت ليفيت، كافة ما يروج من تقارير تقيد بأن: "العائلة المالكة القطرية ستهدى إدارة ترامب الطائرة الفاخرة، التي سيتم تعديلها واستخدامها كطائرة رئاسية خلال فترة ولاية ترامب الثانية". فيما انتقدت وسائل الإعلام لما



فتح المعبر لإدخال بضعة شاحنات

## دولة الاحتلال تهدس المجاعة بغزة

آليات جديدة لتوزيع المساعدات الإنسانية، بعيداً عن الأطر الوطنية المعتمدة، وبما يتعارض مع مبدأ العدالة والكرامة الإنسانية، لافتة إلى أن دفعة جديدة من المساعدات ستصل اليوم وفق ما تم الإعلان عنه.

وجدت تحذيرها من المحاولات الجارية لتكريس واقع جديد في العمل الإنساني يقوم على عسكرة المساعدات وتوجيهها لخدمة أهداف سياسية وأمنية، مشيرة إلى الخططة (الإسرائيلية) الأمريكية التي تهدف إلى حصر توزيع المساعدات من خلال شركة أمريكية في منطقتي موراغ ورفح فقط، مع استثناء مناطق الشمال ومدينة غزة والوسطى، وهي خطوة رفضتها كل الجهات الوطنية الفاعلة، بما في ذلك مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني ومؤسسات الإغاثة الدولية، لما تمثله من انتهاك لخصوصية الواقع الفلسطيني وتهديد لعدالة التوزيع.

وتعتمد هذه السياسة على إبقاء الحد الأدنى من الإمدادات الإنسانية، لضمان بقاء السكان على قيد الحياة فقط، دون تمكينهم من بناء اقتصاد مستقر أو حياة كريمة.

ولعل المفجوة بين ما يدخل وما يفترض أن يدخل تعكس نية واضحة في تحويل غزة إلى "اقتصاد طوارئ" قائم على المساعدات، بعيداً عن التنمية المستدامة.

في حين يبقى نظام "السعرات الحرارية المرافقة" أخطر ما في هذه المعادلة، حيث يتم احتساب كمية الغذاء بدقة لضمان عدم الوصول إلى مرحلة المجاعة الكاملة، لكن أيضاً منع أي تقدم اقتصادي حقيقي.

هذا الشكل من الحصار الاقتصادي ليس مجرد عقوبة جماعية، بل جزء من استراتيجية أوسع لتفكيك المجتمع الفلسطيني اقتصادياً واجتماعياً.

■ وكالات

سمحت سلطات الاحتلال الصهيوني بإدخال تسع شاحنات فقط بعد قرابة 80 يوماً من إغلاق المعابر، في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وحالة المجاعة التي يعيشها السكان.

وعمل الاحتلال على هندسة المجاعة في غزة والإبقاء عليها، بعدما سمحت بإدخال أقل من 5% من عدد الشاحنات التي دخلت قطاع غزة خلال فترة الهدنة في نهاية جانفي الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يحدث في غزة اليوم ليس مجرد أزمة إنسانية، بل جزء من مخطط أكبر يهدف إلى تركيع الشعب الفلسطيني عبر أدوات ناعمة وقاسية في الوقت ذاته، مما يتطلب موقفاً دولياً حازماً لوقف هذه المعاناة المستمرة.

ويمكن وصف ما يجري على الأرض بأنه "هندسة مجاعة" أو "إدارة مجاعة" تتجلى بشكل واضح في الطريقة التي يتم بها تسويق الحدث إعلامياً، فبينما تتناقل وسائل الإعلام صوراً لطوابير شاحنات المساعدات، التي قد تصل إلى ثلاثين شاحنة في اليوم، تبقى الحقيقة أن هذه الأرقام مجرد غطاء لحقيقة مريرة.

ومعظم هذه الشاحنات محملة بمساعدات غذائية مثل الطحين والمعلبات، دون أي أثر لشاحنات تجارية تحتوي على الفواكه والخضروات واللحوم أو الدواجن، وهو ما يضمن بقاء معدل السرعات الحرارية للفرد الفلسطيني بين (1000-1500) سعرة فقط يومياً، بالكاد تكفي للبقاء على قيد الحياة.

في حين، أصدرت النيران التجارية في قطاع غزة، الاثنين، بياناً توضيحياً حول آلية توزيع المساعدات الإنسانية، مشددة على ضرورة تحلي أبناء الشعب الفلسطيني بالمسؤولية الوطنية لإفشال مخطط عسكرة الإغاثة، وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بعدالة ودون تمييز. وأكدت الغرف التجارية أنها تتابع بقلق بالغ المحاولات الجارية لفرص

## قتل الأطفال في غزة هوية

### جنرال "إسرائيلي" يفصح ممارسات الاحتلال

متهمًا إياه بـ"تقويض أهداف الحرب، وتهديد أمن جنود الجيش الإسرائيلي، وتقويض الديمقراطية الإسرائيلية"، حسب ذكره.

وانضم وزير الخارجية، جديعون ساعر، إلى موجة الهجوم، إذ اعتبر أن تصريحات جولان تشكل "افتراءً دموياً" من شأنه "تأجيج معاداة السامية حول العالم"، حسب تعبيره.

رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيدور ليرمان، دافع أيضاً عن جيش الاحتلال، وزعم أنه "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"، متهمًا الحزب الديمقراطي بالإضرار بالأمن القومي الصهيوني ورغم عاصفة النقد، لم يتراجع جولان عن تصريحاته، بل رد على منتقديه قائلاً: "لقد حان الوقت لأن نتحلى بالثبات"، مضيفاً أن ما يجري في غزة ما هو إلا "تحقيق لأوهام بن جفير وسمرتيتش".

وتابع: "أسلوب جاننس في التملق لتنتيهاو وسمرتيتش وبن جفير جرت تجربته من قبل وقد فشل"، واصفاً وزراء حكومة نتتياهو بالفاسدين.

ويشير جولان هو جنرال سابق في جيش الاحتلال الصهيوني، شغل منصب نائب رئيس الأركان، قبل أن ينتقل إلى العمل السياسي.

اشتهر جولان بمواقفه المنتقدة للتيار اليميني في دولة الاحتلال، وسبق أن أثار جدلاً واسعاً عام 2016 عندما شبه بعض الظواهر الاجتماعية والسياسية في فلسطين المحتلة بما كان يحدث في ألمانيا خلال صعود النازية.

يقود حالياً حزب "الديمقراطيين الإسرائيليين"، وهو حزب يساري يدعو إلى حل سياسي للصراع مع الفلسطينيين، ويعارض سياسات حكومة نتتياهو، خصوصاً فيما يتعلق بإدارة الحرب على غزة.

■ رياض - ب

## غذاء تحت القصف

# نتتياهو يناور بـ"فتات المساعدات" لإرضاء واشنطن

لا يزال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتتياهو يناور لاستهلاك الوقت، إذ وافق على إدخال الحد الأدنى من المساعدات إلى غزة، في الوقت الذي يهدد فيه بالسيطرة الكاملة على القطاع، الذي يتعرض حالياً لهجوم عسكري موسع شمالاً وجنوباً، وذلك للحفاظ على الدعم الأمريكي لدولة الاحتلال من جهة، وإرضاء حلفائه من اليمين المتطرف في حكومته، وفق ما أفاد الإعلام الأمريكي.

### وكالات

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن نتتياهو قوله إن "إسرائيل" تخطط للسيطرة على قطاع غزة بالكامل مع استئناف تسليم المساعدات "الحد الأدنى" إلى القطاع، ووصف المجاعة الجماعية المحتملة في غزة بأنها "خط أحمر" قد يكلف دولة الاحتلال دعمها من الولايات المتحدة.

وفي مقطع فيديو نشر على وسائل التواصل الاجتماعي، قال نتتياهو إنه "في حين تنشر إسرائيل قوة هائلة للسيطرة على قطاع غزة بالكامل.. فإننا لا نستطيع الوصول إلى نقطة المجاعة، لأسباب عملية ودبلوماسية".

وأضاف نتتياهو إن "أقرب أصدقاء إسرائيل في العالم"، بما في ذلك السياسيون الأمريكيون الذين لم يذكر أسماءهم، "مؤيدون ثابتون لإسرائيل لعقود من الزمن"، أخبروه أنهم سيسلمون إسرائيل ويدافعون عنها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لكنهم "لا يستطيعون التعامل مع صور المجاعة الجماعية".

وحسب الصحيفة، كان هذا الخطاب أول مرة تُقر فيها دولة الاحتلال بأن الجوع في غزة يقترب من حافة الأزمة، رغم التحذيرات المتكررة من خبراء الجوع حول العالم بأن القطاع على شفا المجاعة. وأوقفت دولة الاحتلال إدخال المساعدات والأدوية والوقود والغذاء إلى غزة في الثاني من مارس، في أطول حصار تفرضه على الإمدادات الإنسانية إلى غزة منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023.

ويواجه نتتياهو ضغوطاً من حلفائه في الحكومة اليمينية المتطرفة، الذين يرغب عدد منهم في إعادة احتلال غزة والاستيطان فيها، لكنه عليه أن يوازن بين هذه الضغوط والمخاوف داخل جيش الاحتلال بشأن قدرة الاحتلال على استمرار احتلال القطاع على



إلى إرضاء المصالح المتنافسة. وأوضحت الصحيفة أن قرار نتتياهو بإدخال بعض المساعدات إلى غزة أثار انتقادات فورية من بعض أوساط قاعدته اليمينية المتطرفة. وحاول نتتياهو التخفيف من حدة هذه الانتقادات موضحاً أن القرار سيحافظ على الدعم الدولي لإسرائيل، ويمنحها مزيداً من الوقت لحملتها العسكرية ضد حماس.

ونقلت الصحيفة عن شيرا إيفرون، مديرة الأبحاث في منتدى السياسة الصهيونية، وهي مجموعة بحثية مقرها نيويورك، أن مسألة السماح بإدخال بعض المساعدات إلى غزة سلطت الضوء على مهارات نتتياهو في المراوغة، وأضافت: "يحاول نتتياهو القيام ببعض الأمور، بإعلانه عن عملية برية أوسع، يظهر لقاعدته الشعبية أنه يفعل شيئاً ما. وإعلانه استئناف المساعدات، يستجيب لضغوط إدارة ترامب، ويكسب المزيد من الوقت لمفاوضات المحتجزين".

المدى الطويل، وفق صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.

ونقلت الصحيفة عن دانييل شابيرو، السفير الأمريكي السابق لدى الاحتلال: "بينما يسعى وزراء اليمين المتطرف في إسرائيل إلى السيطرة الدائمة على غزة، فإن القيادة العسكرية لديها شكوك حول استدامة الاحتلال الدائم، نظراً للمخاوف بشأن استعداد جنود الاحتياط العسكريين لتشغيلها على المدى الطويل، والقلق بشأن مصير المحتجزين".

وقال شابيرو، الذي يعمل الآن زميلاً في المجلس الأطلسي، وهي مجموعة بحثية مقرها واشنطن: "نتتياهو، كما هو الحال دائماً، يفضل شراء الوقت، وليس اتخاذ القرار". ولفتت "نيويورك تايمز" إلى أن قرار نتتياهو باستئناف تسليم بعض المساعدات إلى غزة، وسط مخاوف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من المجاعة في غزة، يعكس أيضاً جهود رئيس الوزراء الصهيوني الرامية

## تفوق الوصف والتصور

# منظمات حقوقية تسجل وقائع جديدة لتعذيب الأسرى

التي يواصلون تنفيذها بحق شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة عزلة دولية واضحة.

وأشارت إلى ضرورة استعادة المنظومة الحقوقية الدولية دورها الأساس الذي وُجدت من أجله، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي طالبتها في ضوء الإبادة والعدوان المستمر، وإنهاء حالة الحصانة الاستثنائية لدولة الاحتلال باعتبارها فوق المسائلة والحساب والعقاب.

يذكر أنه منذ بدء العدوان على قطاع غزة، استُشهد (69) معتقلاً وهم فقط من تم الإعلان عن هوياتهم، إلى جانب العشرات من الشهداء الذين يواصل الاحتلال إخفاء هوياتهم وتحديداً الشهداء المعتقلين من غزة، جراء الجرائم الممنهجة التي رصدتها المؤسسات على مدار الشهرين الماضيين، والتي تشكل امتداداً لجرائم تاريخية.

يشار إلى أن عدد المعتقلين بلغ حتى بداية شهر ماي الجاري أكثر من عشرة آلاف و100، وهذا المعطى لا يشمل أعداد الأسرى والمعتقلين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، فيما يبلغ عدد الأسيرات (37)، وعدد الأطفال الأسرى أكثر من (400)، وعدد المعتقلين الإداريين (3577)، ومن تصنفهم إدارة السجون (بالمقاتلين غير الشرعيين) (1846).



جريمة التجويع التي تسببت في إصابتهم بهزال شديد، ونقصان حاد في الوزن.

وأكدت المؤسسات، أنه نهاية شهر مارس المنصرم، تمت عملية نقل لمجموعة من قيادات الحركة الأسيرة، من عزل سجن (ريمون) إلى زنزين سجن (مجدو) التي رافقتها اعتداءات وعمليات تكيل ممنهجة طالت جميع من تم نقلهم.

وحملت مؤسسات الأسرى، الاحتلال كامل المسؤولية عن مصير آلاف الأسرى ومنهم قادة الحركة الأسيرة ورموزها، كما جددت مطالبتها للمنظومة الحقوقية الدولية بالضغط قديماً في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب

### عيد السلام سكية

أكد مؤسسات الأسرى إن إدارة سجون الاحتلال تحاول تصفية مجموعة من رموز الحركة الأسيرة وقادتها في زنزين العزل الانفرادي، وتسجيلها وقائع جديدة لتعرض الأسرى لاعتداءات تفوق مستوى الوصف والتصور.

وقالت المؤسسات في بيان مشترك، الثلاثاء، إن منظومة الاحتلال مستمرة في إنتاج المزيد من الأدوات والأساليب التي تهدف إلى قتل قيادات من الحركة الأسيرة وتصفيتهم، بشكل ممنهج، تشارك فيه أجهزة الاحتلال كافة، عبر مخطط واضح.

ولفتت إلى أن قوات القمع تستخدم كل الأسلحة في هجومها على المعتقلين، إضافة إلى سلسلة اعتداءات وعمليات تعذيب وإرهاب تمارسها بحقهم وبشكل -غير مسبوق- منذ بدء الإبادة.

وأوضحت بعض الطواقم القانونية العاملة مع مؤسسات الأسرى سجلت وقائع جديدة لتعرض الأسرى لاعتداءات فاقت مستوى الوصف والتصور، كما تعتمد قوات القمع الاستمرار في الضرب حتى خروج الدم من أجسادهم، وتستخدم كل أنواع الأسلحة في ضربهم والتكيل بهم،

اختتام الجولة الـ 26 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"؛

## مولودية الجزائر تنفرد بالصدارة ويلوزداد يكتفي بالتعادل في الشاف

انفردت مولودية الجزائر بصدارة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، عقب فوزها الكبير ، أمام الضيف وفاق سطيف 4-1، في ختام الجولة الـ26 من المنافسة، في الوقت الذي اكتفى فيه شباب بلوزداد بالتعادل في خرجته إلى الشلف، أمام الأولمبي المحلي (1-1).

ع-ع

ويملعب 5 جولية، حققت مولودية الجزائر العلامة الكاملة بفوز عريض أمام الضيف وفاق سطيف (4-1). وافتتحت مولودية الجزائر باب التسجيل في الدقيقة 20 ل عبر اللاعب الدولي الفيني، بانغورا. في الشوط الثاني، عدل الزوار الكفة بفضل اللاعب بوشامة (48).

بعدها، تمكن النادي العاصمي من إضافة ثلاثة كاملة عبر كل من بن خماسة (68)، بانغورا (71د) ويوراس (78).

فوز ثمين للمولودية (ناقص مباراة) في سياق التتويج بالقب، حيث انفردت مجددا بصدارة الترتيب (49 نقطة) ويفارق 3 نقاط عن الكفة القاتل قبل أربع جولات عن نهاية المنافسة.

أما وفاق سطيف، فتجمد رصديه في النقطة الـ38، حيث يتواجد في الصف الرابع بمعيمه نادي بارادو.

ومن جانبه، ضيع فريق شباب بلوزداد فرصة الأفراد بالوصافة مع وواصله الضغط على الرائد، حيث اكتفى بالتعامل في خرجته إلى الشلف، أمام الأولمي المحلي 1-1. وافتتح الشباب باب التسجيل في الدقيقة الثالثة من عمر اللقاء عبر اللاعب مزيان، قبل أن يعدل بونوة الكفة لأصحاب الديار في الدقيقة الـ51.

وعلى إثر هذا التعادل، يواصل شباب بلوزداد احتلاله للصف الأولمبي الببيض (0-0)، وفشل في تحقيق الزاد التاسع (33 نقطة).

وعرفت هذه الجولة، التي افتتحت يوم الجمعة الماضي، سقوط الرائد السابق، شيبية القبائل، داخل فواعدها أمام شيبية الساوررة (2-1)، وعقب هذه

الضخامة، يكون نادي "الكناري" قد ضيع فرصة مواصل الصدارة رفقة مولودية الجزائر، حيث تراجع لمركز الوصافة (46 نقطة)، ومن

### ندوة الحكام للمكونين التقتين والبدنيين دروس نظرية وتطبيقية في برنامج اليوم الثاني

استعاد المشاركون في ندوة "فيما ما" الخاصة بالمكونين التقتين والبدنيين في مجال التحكيم، من دروس نظرية وتطبيقية خلال اشغال اليوم الثاني من هذه الحلقة التكوينية التي ينظمها الاتحاد الجزائري لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمركز تجمع وتضهير النخبة الرياضية ببنوكه (بنوكه)، ويحسب ما افتادت به اللقاء عبر موهبا التروسي. وأوضحت الاتحادية أن "النترة الصباحية من برنامج اليوم الثاني من التكوين خصصت للجانب النظري، بقاعة المؤتمرات التابعة للمركز، نظرت إشراف مكونين تايمن للفضيا، السيدان سيلبيستين نتاغينغيرا، من رواندا والجزائري نصر الدين شرفي، إلى جانب المدير الوطني للتحكيم، مهدي عيد شارف".
خلال فترة ما بعد الظهر، انتقل للمصون المشاركين في هذه الندوة إلى ملعب 34الـ المشاريكين في انتظار بدء أشغال التقييمية، لإجراء تطبيقات ميدانية شملت تحليل حالات لعب واقعية.
ويعلم، أن اشغال هذه الندوة، التي تندرج في إطار المساعي الرسمية إلى الارتقاء بمستوى الشاطير التحكيمية بالجزائر، ليتمكن من مواكبة المعايير الاتحادية، وتتواصل إلى غاية 22 ماي الجاري. وتتضمن برنامج هذه الحلقة الاعدادية حصص نظرية وتطبيقية، إلى جانب عرض مفصل لأحدث التعديلات التي طرأت على قوانين اللعبة. ■.ر

الأربعاء 21ماي 2025 الموافق 23 ذي القعدة 1446 العدد 8019

الاحتجاجات .. "الويكلو" .. ومشكلة الملاعب

## نقائص بالجملة ترهن تطوّر الدوري الجزائري

بقيت أربع جولات عن نهاية الدوري الجزائري، في الوقت الذي أنهت أو قاربت الدوريات الأوروبية جميعها، فعالياتها، وكل المؤشرات تضع اللقب للمرة الثانية على التوالي ما بين يدي مولودية العاصمة.

ع-ع

ويبد 16 فريقا فقط، فإن جزر الدوري الجزائري إلى قلب شهر جوان الساخن جدا هو ضمن المعثرات التي وقعت للدوري الحالي، من دون اختلاف عما سبقه من مواسم، بالرغم من محاولات التطوير خنثشة 1-2. ويفضل هذا الانتصار الشمين، يلتحق فريق آفبو باتحاد خنثشة في الصف الـ12 (28نقطة). ومعلوم أن الأولمبي تقصه مباراة أمام شباب قسنطينة، ستجرى يوم الجمعة 30 مايو، لتسوية رزنامة الجولة الـ23.

■■التناجح والترتيب:
1- م. وهران 2 نجم مقرة 1 أولمبي آقبو 2 اتحاد خنثشة 1 ش. القبائل 1 ش. الساوررة 2 نادي بارادو 3 اتحاد الجزائر 4 ت. مستغانم 0 م. البيض 0 ش. قسنطينة 1، 3 م. بسكرة 5 م. الجزائر 9 و. سطيف 1 أ. الشلف 1 ش. بلوزداد 1

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	مولودية الجزائر	25	49
2	شيبية القبائل	26	46
3	شباب بلوزداد	26	45
4	وفاق سطيف	26	38
5	نادي بارادو	26	38
6	اتحاد الجزائر	25	36
7	شيبية الساوررة	26	35
8	مولودية البيض	26	35
9	جمعيه الشلف	26	33
10	شباب قسنطينة	26	32
11	مولودية وهران	25	30
12	أولمبيك آفبو	25	28
13	اتحاد خنثشة	25	28
14	نجم مقرة	26	27
15	ترجي مستغانم	26	27
16	اتحاد بسكرة	26	20

<p>■ في ما يلي نماذج مباريات الجولة الـ 27، الأحد 25 ماي؛</p> <p>نجم مقرة - شيبية القبائل</p> <p>وفاق سطيف - اتحاد خنثشة</p> <p>ترجي مستغانم - أولمبي الشلف</p> <p>الأثنين 26 ماي؛</p> <p>اتحاد بسكرة - مولودية وهران</p> <p>اتحاد الجزائر - أولمبي آقبو</p> <p>الثلاثاء 27 ماي؛</p> <p>مولودية البيض - شباب قسنطينة</p> <p>شيبية الساوررة - مولودية الجزائر</p> <p>شباب بلوزداد - نادي بارادو</p>	<p>■ في ما يلي نماذج مباريات الجولة الـ 27، الأحد 25 ماي؛</p> <p>شيبية القبائل</p> <p>وفاق سطيف - اتحاد خنثشة</p> <p>أولمبي الشلف</p> <p>اتحاد الجزائر - مولودية وهران</p> <p>اتحاد خنثشة</p> <p>نجم مقرة</p> <p>ترجي مستغانم</p> <p>اتحاد بسكرة</p>
--	--

"الأيار" تحفّر الألاعبين بمنحة 30 مليون دربيعي

## عودة ديب ومدّاحي وبن شعيبة وربيعي وبن شاعة ودزاجي أمام "الحمراوة"

كان قد فاجأ محبّي اللؤئين الأخضر والأسود عقب اعتماده على تشكيلة غير مُنتظرة أمام اتحاد بسكرة، كعدم التوجية الدعوة لدرّاجي وكذا إبقاء كل من بن شعيبة، ربيعي، بن شاعة وكذا طمين على كرسي الاحتياط، ما يعني أنّ 30 مليون سنتيم، فضلا عن تسوية شهر واحد، ماضوي سيكون مُجبرًا على تدوير التشكيلة إلى غاية تاريخ 20 أربح من جوان المقبل، علما أنّ ماضوي كان قد منح الفرصة للشباب شتم في اللقاء المتأخّر عن الجولة من 22 من الشوط الثاني ضدّ اتحاد بسكرة عقب الخروج الاضطرابي لبقرة وعدم وجود بديل له.
وفي سباق متصل، سيكون المدرب ماضوي مُضطرًا للتعامل بذكاء والتشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في المباريات المقبلة من عمر المباراة. وذلك بسبب محدودية التعداد، فضلا عن ملاقاة مولودية وهران، الخميس، على ملعب "محمد حملاوي" في اللقاء المتأخّر عن الجولة 22 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، للاعتماد على عناصر من التريف في اللقاء وذلك بعدما تأكد بشكل رسمي جاهزية القائد إبراهيم ويك وكذا أسامة مدّاحي الذين غابا عن اللقاء الأخير ضدّ الوفاق، وذلك عقب تعافيهما من الإصابة التي كانا يعانيان منها، كذلك الأمر باليسة المدافع أمين بوقرة الذي غادر مضميا أمام اتحاد بسكرة بسبب ألم شعر بها على مستوى العضلة المقربة.
ومعلوم أنّ ماضوي

### فوز المولودية أمام "سوسطارة" لن يكون في صالح "الكناري"

### زينباور سيحدث "ثورة" في التشكيلة ضدّ مقرة.. ومقدّم وبوعالية أول ضحاياه

يتجّه مدربّ شيبية القبائل، الألماني جوزيف زينباور، نحو إحداث "ثورة" كبيرة على مستوى التشكيلة الأساسية، تحسبا لمواجهة نجم مقرة، في إطار الجولة الـ12 من المعترفة الأولى "موبيليس"، المقررة الأحد المقبل 25 ماي على ملعب "الإخوة بوشليبق"، وبالخصوص على مستوى محور الدفاع، عقب إصابته من الحسويات التي ظهر بها بعض العناصر في مواجهة الأخيرة أمام شيبية الساوررة، التي خسرها "الكناري" على ملعب "حسين آيت أحمد" بسنتين مضيايل واحد في خرجة غير مُوفقة على طول الخط بالنسبة لزملاء الحارس جديد. وكان المدافع مقدّم إيدرير من بين أسوأ اللاعبين في



شديد، أحيانا تكون القلطات على مشارف التهديد بينما مخرج المباراة يعيش القطعة الساقية، ناهيك عن التصوير من بعيد ما يتطلب تليبسكوب لمتابعة المباراة في البيت الثاني هو كثرة المباريات من لم يرقق المستوى الفني أي ما يُصرف على الدوري الجزائري من مئات الملايير الجزائري عريان فعلا ولكل نادي شعبية خاصة في مدينته، قد لا نجدها في كل الدول الإفريقية والعربية.

### اللاعبون انتفضوا واستغلوا تعثر "الكناري" و"السياريي"

### المولودية في طريق مفتوح للحفاظ على لقب البطولة المحترفة

ط.ب



لقاي شبية الساوررة وأولمبي الشلف خارج الديار، رغم أن تشكيلة العميد تتفاوض جيدا خارج القواعد، لتتأجل الإصابات إلى ما بعد تسوية رزنامة البطولة يوم الجمعة المقبل، أمام اتحاد الجزائر وهي المواجهة التي ستمتص من خلالها كيفة حسم اللقب لزملاء بوشريط.

بن يحيى؛ "سطيف فريق قوي والبطولة هذا الموسم صعبة جدا"
أبدى المدرب التونسي لمولودية الجزائر خالد بن يحيى، سعادته الكبيرة كثيرا على مجهوداته، لا يزال أمام عمل كبير ويجب علينا التحضير في المباريات إدارة النادي تفكر في تدعيم الفريق بأفضل الأسماء والمجهودات المبذولة، من أجل تحقيق الفوز، وهو ما تحقق في المواجهة

<p>■دريس-س</p>	<p>المباراة الماضية ضدّ الساوررة، الأمر الذي جعل زينباور يُقدّم له انتقادات لأدعة، بعدما صبّ عليه التقتني الألماني جام غضبه عقب الفهوات البدائية التي ارتكها في لقاء الساوررة، الأمر الذي يوحى بأنّ زينباور سيرجعه من معانفته وسيعتمد على دريس وبن شاعة في المحور أمام نجم مقرة في الموعد المقبل من البطولة أمم في حلوة جديدة لإصلاح الخط الخلفي. ولعل تراجع مستوى أشبال التونسي خالد بن يحيى للقاء متأخّر عن الجولة 22 من البطولة أمام اتحاد العاصمة يوم الجمعة في الملعب السنغالي بابكار صار الذي غاب عن الموعد الفارق، علما</p>
----------------	--

ممثلو اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية الـ54 في اجتماع بالجزائر

## سكيكدة وعنابة وسطيف وقسنطينة

## جاهزة لاستقبال الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى

عقد بالجزائر العاصمة، اجتماع رؤساء بعثات الدول للألعاب الإفريقية المدرسية الأولى، المقررة هذه الصائفة بالجزائر، بمشاركة ممثلي اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية الـ54.

ع-ع



الأفريقية (الجزائر 2025) 25 اختصاصا رياضيا منهم على سبيل المثال، ألعاب القوى، السباحة، كرة القدم، العيود، التايكوندو، التمرغ على الأواح والكرة الطائرة الشاطئية وكرة السلة 33، مع العلم، أنه سيكون بوسع كل منسقة من المناطق السبع، التابعة لجمعية اللجان الأولمبية الرياضية الإفريقية، تأهيل فريقين اثنين للمشاركة في المنافسة.
وبالإضافة إلى الأجواء التنافسية الكبيرة التي سيثيرها هذا الحدث، يبقى الهدف الأسمى لهذا النوع من المنافسات تعزيز القيم الإفريقية وحاسة في ملمسها المشترك لهذا الحدث الإفريقي ولتحقيق أهدافها من قبل رياضيين شباب تتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة من كافة أنحاء أفريقيا.
وسيتضمن برنامج الألعاب المدرسية

## الجزائر تستعد لاستقبال شباب القارة



صادي والحركية التي تشهدها وزارة الرياضة وكذا بمرافقة وإسهام السيد عبد الرحمان حماد رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، كفعل أساسي لتدعيم الفرق والتخبط الوطنية.
مكدا أيضا على الدور المحوري الذي تلعبه جمعية اللجان الأفريقية بقيادة السيد بيرااف ومصطفى والذي يسعى جاهدا لخدمة الرياضة وترقيتها إفريقيا ووطنيا، ودور اللجنة التنظيم الوطنية للألعاب للإفريقية المدرسية تحت إشراف عمار إبراهيمية الذي وضع كل خبرته مع أرادة من خيرة كوادر المدرسة الجزائرية كل في تخصصه من أجل إنجاح المرس التربوي الرياضي.
كما تقن المتحدث الثقة التي حظيت بها الجزائر من طرف الهيئات الرياضية الإفريقية، مشيدا بروح التعاون والتسويق التي ميّزت أشغال الاجتماع.

ع-ع

## الإعفاء من رسوم المشاركة في الألعاب الإفريقية المدرسية الأولى

علما أنه دراسة تجري حاليا من أجل توفير البنية التحتية لتسهيل التنقل الجوي للفرق المشاركة في الألعاب الإفريقية، سيتم إعفاؤها من رسوم المشاركة وهي مبادرة من اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية بالشراكة مع الاتحاد الدولي واتحاد الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية واللجنة الأولمبية الدولية.
وعلى هذا الخبر ترحيبا كبيرا من قبل رؤساء البعثات اليلدان الـ51 المشاركة، الذين اعتبروه لفتة تضامنية بالغة الأهمية من جانب الجزائر.

للخضر، وحتى أحسن هدف حاليا عادل بولينية صاحب الـ22 سنة، بـ 18 هدفا قد تكون جودته في ضعف مستوى الآخرين، وتصوروا أن رياض بوبدوز القادم من أوروبا، لم يسجل سوى خماسية منها هدفين من ركلة جزاء، ومع ذلك يحتل المركز الثامن في ترتيب الهادفين.

دوريات كبرى في أوروبا تشارك أنديتها في مختلف المنافسات القارية وبها جولات زائدة في الدوري بسبب كثرة الأدية بين 18 و20 فريقا، ولها كأسين بدل كأس واحدة أنهت المنافسة مثل فرنسا وهولندا وألمانيا، وأخرى بقيت منها جولة واحدة مثل إيطاليا وإسبانيا، بينما في الدوري الجزائري المكوّن من 16 فريقا، مازالت أربع جولات والعديد من المباريات المتأخرة، على أمل أن يكون الموسم القادم أحسن، من خلال بوضي تقنية الفار على كل المباريات وليس البعض منها فقط، وتحسين الملاعب شبيا وشكلا عاما، والانتهاه من حكاية المباريات من دون جمهور، والتشجيع على توقيت مهرجانات الاحتجاجات، فالندوة

مقرة ويشار، وحتى النادييين الصاعدين مستقبل ريسات ونجم من عكنتون يطرحان مشكلة الملعب على طاولة الرابطة.

لم يرقق المستوى الفني أي ما يُصرف على الدوري الجزائري من مئات الملايير الجزائري عريان فعلا ولكل نادي شعبية خاصة في مدينته، قد لا نجدها في كل الدول الإفريقية والعربية.

حافظوا على تركيزهم، سنواصل العمل على نفس المنوال."
كشّف مدرب وفاق سطيف نبيل الكركي عن السبب الحقيقي وراء الخسارة القاسية ربـعاعية أمام

المضيف مولودية الجزائر.
وأثبت المهاجم الفيني الجديد في فريق مولودية الجزائر محمد ساليبوا بانقورا علو كعبه، وإمكاناته الكبيرة، بعدما تمكن من تسجيل ثنائية في المواجهة التي جمعت العميد بالضيف وفاق سطيف، بالإضافة إلى تميزه حاسمة في الهدف الرابع، وهو ما يؤكد الإضافة الكبيرة التي قدمها اللاعب منذ قدومه في الميركاتو الشتوي من نادي حافيا كوناتي الفيني.

ويصم بانقورا على هدفه الخامس في مرحلة العودة، حيث ثبت مكانته الأساسية بامتياز، وأصبح حديث العام والخاص في الكرة الجزائرية لما يتمتع به من إمكانيات، وغياب لاعبين أجنب في البطولة الوطنية بنفس مستواه، ما يشرحه للمغادرة نحو بطولات أوروبية في القريب العاجل.

ولا يريد رئيس النادي محمد حكيم حاج رجم التفریط في مهاجمة خلال الفترة المقبلة، حيث تحضر الإدارة لاستمرد أسماء أخرى تمنح أكثر قوة لهجوم الفريق، خاصة وأن الهدف الموسم القادم هو الذهاب بعيدا في رابطة أبطال إفريقيا التي قدم فيها زملاء بوراس مشوارا مميزا هذا الموسم، غير أن نقص الصحافة وغياب أسماء قادرة على قلب المعطيات كبح رغبة التشكيلة في الوصول إلى نصف نهائي كأس رابطة أبطال إفريقيا هذا الموسم، ما جعل إدارة النادي تفكر في تدعيم الفريق بأفضل الأسماء والمجهودات المبذولة، من أجل تحقيق الفوز، وهو ما تحقق في المواجهة

### صادي يستقبل رئيس "الأكنوا" والوفد المرافق له



شارك السيد نصر الدين زحافي، رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، بصفته رئيس الوفد الجزائري، في الاجتماع الرسمي لرؤساء الوفود، المنعقد بالجزائر العاصمة. وقد خصّص هذا الاجتماع لمناقشة الترتيبات الإدارية والفنية المتعلقة بالحدث، الذي ستمتحنه الجزائر في الفترة الممتدة من 26 جويلية إلى 5 أوت 2025، بمشاركة واسعة من دول القارة.
أكد السيد زحافي، في تصريح نشر على موقع الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية على الفايسبوك على جاهزية الوفد الجزائري استعدادا كافة الهياكل المعنية للمساهمة الفعالة في إنجاح هذه التظاهرة الرياضية القارية. التي تندرج في إطار تجسيد تعليمات السيد رئيس الجمهورية، الرامية إلى ترقية الرياضة المدرسية الإفريقية، مشيدا بروح التعاون والتسويق التي ميّزت أشغال الاجتماع.

أعلن وزير الرياضة وليد صادي أن الرياضيين المشاركين في الألعاب الرياضية الإفريقية، سيتم إعفاؤها من رسوم المشاركة وهي مبادرة من اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية بالشراكة مع الاتحاد الدولي واتحاد الكونفدراليات الرياضية الأولمبية الإفريقية واللجنة الأولمبية الدولية.
وعلى هذا الخبر ترحيبا كبيرا من قبل رؤساء البعثات اليلدان الـ51 المشاركة، الذين اعتبروه لفتة تضامنية بالغة الأهمية من جانب الجزائر.

## ليونيل ميسي يثير الشكوك حول مستقبله مع إنتر ميامي



أثار الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي مهاجم إنتر ميامي، جدلاً كبيراً حول مستقبله بصحبة النادي الأمريكي، مما يزيد من شائعات قرب رحيله صوب وجهة جديدة، عند انتهاء عقده في الحادي والثلاثين من ديسمبر من العام الجاري 2025. سيطر الإحباط على "البرغوث" في ظل سوء النتائج التي لازمت إنتر ميامي في المباريات السبعة الأخيرة، حيث بدا على النجم الأرجنتيني الغضب الشديد وهو ما دفعه للثورة على الحكام سواء بالتصريحات أو عبر تصرفاته داخل أرضية الملعب.

وعقب الهزيمة الساحقة التي تعرض لها إنتر ميامي أمام أورلاندو سيتي بثلاثة أهداف دون رد ضمن منافسات الدوري الأمريكي، عاد "ليون" لإثارة الجدل حول مستقبله المرتقب بالقول إنه لا يعرف أي شيء عما إذا كان سيواصل مشواره مع الفريق الأمريكي بعد ديسمبر المقبل أو لا، وهو موعد انتهاء عقده الراهن بصحبة إنتر ميامي. من جانبه، يشعر مسؤولو إنتر ميامي بتخوف شديد من رحيل ميسي، وهو ما دفع العديد منهم للخروج بتصريحات علنية، يتقدمهم الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو مدرب النادي الأمريكي، والذي تحدث عن أمنيته في التوصل إلى اتفاق من أجل التجديد مع مهاجم برشلونة السابق.

قال ماسكيرانو: "تمديد التعاقد مع جوردي ألب للعامين المقبلين أمر مهم لإظهار الاستقرار، نأمل أن نحصل على أخبار سارة حول مستقبل ليونيل ميسي في غضون أسابيع قليلة، لأن بقاءه يبدو مهماً للنادي والجمهور والدوري الأمريكي". وفضل ليونيل ميسي الحديث بشكل مقتضب حول مستقبله بصحبة إنتر ميامي، حينما سارع بالإجابة عن سؤال وجهه أحد الصحفيين، حول إذا ما كان "البرغوث" سيواصل مشواره في الملاعب الأمريكية، ليقول وفقاً لما ورد في صحيفة "موندو ديبورتيفو": "لا أعرف شيئاً"، وهي الكلمات التي ستزيد من الغموض حول

## 4 مستفيدين من قدوم تشابي أونسو إلى ريال مدريد

يستعد المدرب الإسباني تشابي أونسو لاستلام مهام عمله مديراً فنياً لنادي ريال مدريد بعد تأكيد رحيله عن باير ليفركوزن بنهاية الموسم الحالي، وذلك لخلافة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي أعلن عن رحيله وانتقاله لتدريب منتخب البرازيل.

حصل عليها هذا الموسم.

### ألكسندر أرنولد والراحة في الطريقة

وفقاً للصحفي الموثوق فابريسيو رومانو، فقد طلب تشابي أونسو من إدارة ريال مدريد التدخل لحل أزمة ألكسندر أرنولد مع ليفربول، ليكون متاحاً للمشاركة في كأس العالم للأندية الشهر المقبل. هذا الطلب يُشير بوضوح إلى أن أرنولد سيكون من الأعمدة الأساسية في فريق تشابي، خاصة في ظل اعتماده على طريقة 3-4-1-2، التي تُبرز دور "الأجنحة الخلفية" في الجهتين.

أرنولد اعتاد اللعب كظهير أيمن في خط دفاع رباعي، وهي طريقة كشفت عن نقاط ضعف دفاعية واضحة لديه، خصوصاً في ظل غياب المساندة من محمد صلاح. لكن في خطة تشابي، سيؤدي دور الجناح الظهير، مع تغطية دفاعية خلفه تمنحه حرية هجومية أكبر، ما يُبرز نقاط قوته ويقلل من الضغط الدفاعي عليه.

### تشواميني والعودة لمركزه المفضل

عانى أوريلين تشواميني عندما تم الدفع به في مركز قلب الدفاع، وهو ما صرح به علناً، مؤكداً أنه لا يفضل هذا الدور بسبب الأخطاء الناتجة عن قلة الخبرة فيه.

ومع قدوم تشابي أونسو، الذي يعتمد على ثلاثي دفاعي، والتعاقد مع المدافع دين هويسن من بورنموث، يُتوقع أن يعود تشواميني للعب بانتظام في مركزه الأصلي كلاعب ارتكاز، حيث يُظهر أفضل مستوياته مع ريال مدريد.



الأكبر من وصول تشابي أونسو.

### إندريك وفرص أكبر منتظرة

عانى إندريك من نفس المشكلة التي واجهها غولر، وهي التهميش وقلة الفرص، ليس لضعف المستوى أو نقص الثقة، بل بسبب عقلية أنشيلوتي التي لا تميل لتدوير التشكيلة، وتركز على اللاعبين الأساسيين.

صحيح أن وجود فينيسيوس جونيو وكيليان مبابي سيُقيي المنافسة قوية في خط الهجوم، لكن يُتوقع أن يمنح تشابي الفرصة لإندريك في مباريات يُمكن فيها المجازفة، على عكس أنشيلوتي الذي كان متردداً دائماً.

يجب التذكير بأن ريال مدريد تعاقد مع إندريك برؤية طويلة المدى، فاللاعب يملك كل المقومات ليُصبح من أفضل المهاجمين في العالم. وهو لا يزال في الـ 18 من عمره، ويحتاج فقط إلى الصبر ومدرب يمنحه دقائق أكثر من الـ 709 دقائق التي

من المتوقع أن يُحدث قدوم تشابي ثورة في "الميرنغي" على كافة المستويات داخل الملعب وخارجه، وفي حين سيكون بعض اللاعبين مهددين بفقدان مراكزهم، لكن آخرين سيكونوا أكثر المستفيدين وهم من نستعرضهم في هذا التقرير:

### أردا غولر.. رجل المشروع في ريال مدريد

يمكن القول إن الجناح التركي الشاب أردا غولر سيكون المستفيد الأبرز من قدوم تشابي أونسو، لاسيما إذا راجع المدرب الإسباني أداء اللاعب في المباريات الأخيرة، حيث أظهر تطوراً لافتاً وكان حاسماً في أكثر من مناسبة. كل ما يحتاجه غولر هو مدرب يؤمن بقدراته، على عكس كارلو أنشيلوتي.

غولر عانى كثيراً تحت قيادة أنشيلوتي، إذ أسر المدرب الإيطالي على عدم إشراكه في المباريات الصعبة، رغم ما أظهره من موهبة وكفاءة في الدقائق المحدودة التي حصل عليها. عاطفة تشابي أونسو تجاه اللاعب التركي معروفة منذ فترة، حتى قبل انضمامه إلى ريال مدريد، حيث كان المدرب الإسباني يرغب في استعارته إلى باير ليفركوزن.

ومن المتوقع أن يكون غولر أحد ركائز مشروع تشابي الجديد في مدريد، خصوصاً أن خطة أونسو تعتمد على وسط ميدان فعال وحركي، وهو ما يناسب قدرات غولر تماماً.

وباعتباره صانع ألعاب مميّزاً في العمق، وأقرب لاعب حالياً لخلافة لوكا مودريتش، يبدو أن غولر سيكون المستفيد

## إشهار

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية مديرية الأشغال العمومية لولاية ورقلة

رقم التعريف الجبائي : 408015000030082

اسم العملية : إنجاز التهيئة الحضريّة للشارع الرابط بين الزاوية باتجاه بوزراع مروورا بثانوية بن الشحم ببلدية الرويسات.

### إعلان عن المنح المؤقت لمشروع صفقة

تبعاً لطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/11 والمعلن عنه بكل من الجرائد الوطنية اليومية التالية جريدة الشروق بتاريخ 19/03/2025 وجريدة المساء بتاريخ 2025/03/30 وتبعاً للمادة 56 من القانون 23-12 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمواد 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم : 15-247 للمؤرخ في : 16/09/2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتقييدات المرفق العام ، تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية ورقلة عن المنح المؤقت لمشروع الصفقة لقيادة :

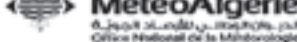
تعين المشروع	المؤسسة	رقم التعريف الجبائي	علامة العرض التقني (100 نقطة)	مبلغ العرض بكل الرسوم (دج)	مدة الاجاز
إنجاز التهيئة الحضريّة للشارع الرابط بين الزاوية باتجاه بوزراع مروورا بثانوية بن الشحم ببلدية الرويسات.	EURL YAKOU MULTI SERVICES	002430012724715	73,44	13 142 130,00	03 اشهر

يمكن للمتقدمين الذين يحتجون على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة أن يرفعوا طعناً أمام اللجنة الولائية للصفقات العمومية في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ، ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان للمنع المؤقت لمشروع الصفقة .  
المتقدمون الآخرون الراغبون في الاطلاع عن النتائج المفصلة لتقديم عروضهم التقنية والمالية ، مدعوون للاتصال بمصالح مديرية الأشغال العمومية لولاية ورقلة ( مكتب الصفقات) في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من تاريخ الصدور الأول للإعلان عن المنح المؤقت .

ANEP N° 25 30 002 972 - 2025-05-21 الشروق

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة النقل



الديوان الوطني للأرصاد الجوية  
01 نهج محمد خميسي من ب 153 شارع البيضاء الجزائر  
رقم التعريف الجبائي 09 9816000572859

### إشهار منح مؤقت لصفقة

طبقاً لأحكام القانون رقم 23-12، المؤرخ في 05 أغسطس سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، يعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية جميع مقدمي العروض الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/2025/ع.و.أ.ج المتضمن: « اقتناء من أجل تحديث منصة حوسبة عالية الأداء » الذي نشر في الصحف الوطنية المجاهد والشروق بتاريخ 27 فيفري 2025 وفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي من 02 إلى 08 مارس 2025 ، أن الصفقة منحت مؤقتاً للشركة ذات المسؤولية المحدودة أوريسيا (الرقم الضريبي للمؤسسة : 099823036232193 ) على النحو التالي:

اسم المؤسسة	مدة الضمان وادام	مدة التنفيذ (مدة التسليم+مدة الخدمات المنتظرة)	مدة الخدمات المنتظرة	مستوى الدعم التقني (SLA)	المبلغ / دج/ بكل الرسوم	التقييم	ملاحظة	
شركة ذات المسؤولية المحدودة أوريسيا	أربعة (04) سنوات	مائة وعشرون (120) يوماً	ثلاثون (30) يوماً	مدة التدخل	225 981 000,00	النقطة المالية 70 النقطة التقنية 30	مصلح اقتصادي	
				L1				مدة الإصلاح
				L2				أربعة (04) ساعات سنة (06) ساعات
				المجموع (100):	100			

المتقدمين الراغبين في التعرف على نتائج التقييم المفصلة لعروضهم التقنية والمالية، مدعوون للتقرب من مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية، مديرية التتويج واللوجستيك، شارع خميسي بالدار البيضاء، الجزائر، خلال ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول يوم صدور لهذا الإشهار في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

المتقدمين الذين يمانحون هذا الاختيار يمكنهم رفع طعن أمام اللجنة الداخلية للصفقات للديوان الوطني للأرصاد الجوية، خلال عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإشهار في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

ANEP N° 25 16 101 826 - 2025-05-21 الشروق

## الجولة الأخيرة تحسم بطل الدوري الإيطالي

اشتعلت المنافسة على لقب الدوري الإيطالي قبل جولة واحدة من نهاية المسابقة، بين نابولي وإنتر ميلان، آخر بطلين للمسابقة المحلية.



وفشل إنتر ميلان ونابولي (الأحد) في تحقيق الفوز في الجولة 37، حيث تعادل فريق الجنوب سلبياً مع بارما، بينما سجل لاتسيو عبر ركلة جزاء وقع عليها الإسباني بيدرو رودريغيز هدفاً "ق" ليتعادل 2-2 مع النيراتزوري.

وتسببت نتائج الأحد في إبقاء الوضع كما هو عليه بين آخر بطلين للدوري الإيطالي، حيث ظل نابولي المتوج بنسخة 2023 في الصدارة بفارق نقطة أمام إنتر ميلان الذي حقق المسابقة المحلية الموسم الماضي.

وقبل 4 سنوات رحل أنطونيو كونتي عن تدريب فريق إنتر ميلان رغم تتويج النيراتزوري بلقب الدوري الإيطالي، بسبب خلافات مع الإدارة حول الصفقات الخاصة بالموسم التالي.

وبعد 3 سنوات عاد كونتي في صيف العام الماضي ليتولى القيادة الفنية لنابولي الذي عانى من تغيير أكثر من مدرب بعد رحيل لوتشيانو سباليتي الذي قاد الفريق في صيف 2023 للقب المحلي.

ونجح كونتي خلال الموسم الحالي في إعادة الهيبة لنابولي رغم رحيل الثنائي الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في الشتاء، وقبله في صيف 2024 النيجيري فيكتور أوسيمين إلى غلطة سراي التركي على سبيل الإعارة.

واستغل نابولي تعثر إنتر ميلان عقب التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في فترة شهدت فقدان النيراتزوري 8

نقاط دفعة واحدة، بسبب تركيزه على ما يبدو في البطولة القارية، مما تسبب أيضاً في خروجه من كأس إيطاليا بالخسارة 0-3 أمام جارم ميلان في إياب نصف النهائي.

ونجح بعدها إنتر ميلان في استعادة هيئته المحلية بفوزين 0-1 على هيلاس فيرونا و 2-0 على تورينو قبل أن يتعثر الأحد ضد لاتسيو.

ويأمل أنطونيو كونتي في أن ينجح الأسبوع المقبل في تحقيق الفوز على كالياري الأحد المقبل، من أجل التتويج باللقب دون الحاجة للانتظار نتيجة مواجهة إنتر ميلان وكومو.

وتتأهل أول 4 فرق في الدوري الإيطالي إلى دوري أبطال أوروبا على غرار الدوريين

ويفشل إنتر ميلان ونابولي (الأحد) في تحقيق الفوز في الجولة 37، حيث تعادل فريق الجنوب سلبياً مع بارما، بينما سجل لاتسيو عبر ركلة جزاء وقع عليها الإسباني بيدرو رودريغيز هدفاً "ق" ليتعادل 2-2 مع النيراتزوري.

وتسببت نتائج الأحد في إبقاء الوضع كما هو عليه بين آخر بطلين للدوري الإيطالي، حيث ظل نابولي المتوج بنسخة 2023 في الصدارة بفارق نقطة أمام إنتر ميلان الذي حقق المسابقة المحلية الموسم الماضي.

وقبل 4 سنوات رحل أنطونيو كونتي عن تدريب فريق إنتر ميلان رغم تتويج النيراتزوري بلقب الدوري الإيطالي، بسبب خلافات مع الإدارة حول الصفقات الخاصة بالموسم التالي.

وبعد 3 سنوات عاد كونتي في صيف العام الماضي ليتولى القيادة الفنية لنابولي الذي عانى من تغيير أكثر من مدرب بعد رحيل لوتشيانو سباليتي الذي قاد الفريق في صيف 2023 للقب المحلي.

ونجح كونتي خلال الموسم الحالي في إعادة الهيبة لنابولي رغم رحيل الثنائي الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في الشتاء، وقبله في صيف 2024 النيجيري فيكتور أوسيمين إلى غلطة سراي التركي على سبيل الإعارة.

واستغل نابولي تعثر إنتر ميلان عقب التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في فترة شهدت فقدان النيراتزوري 8

## الهلال يقنع إنزاجي بعرض ضخم قبل كأس العالم للأندية



باريس سان جيرمان في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم 31 ماي. في السياق ذاته أقادت صحيفة الرياضية السعودية بوصول ممثلة عن إنزاجي إلى الرياض، للاطلاع على طبيعة المعيشة والخدمات التعليمية، في خطوة تمهد لحسم القرار النهائي بشأن العرض. ويُعد إنزاجي أحد أبرز المدربين في إيطاليا خلال السنوات الأخيرة، إذ قاد إنتر ميلان لتحقيق ستة ألقاب، بينها الدوري الإيطالي 2023-2024، إلى جانب بلوغ نهائي دوري الأبطال مرتين متتاليتين.

وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من إنتر أو المدرب حتى الآن، تترقب الأوساط الرياضية ما إذا كان الهلال سيحسم الصفقة التاريخية، أم سيتجه نحو خيار بديل قبل انطلاق مونديال الأندية الذي يمثل فيه السعودية.

كشفت تقارير صحفية إيطالية عن دخول نادي الهلال السعودي في مفاوضات جادة مع المدرب الإيطالي سيموني إنزاجي، المدير الفني لإنتر ميلان، من أجل قيادة الفريق خلال بطولة كأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة.

ويحسب ما نقله الصحفي فيليبو ماريا ريتشي من لاجازيتا ديلو سبورت، يقود رئيس الهلال فهد بن نافل بنفسه ملف التعاقد مع إنزاجي، حيث زار ميلانو منتصف أفريل الماضي، وأقام في فندق "فورسيزونز" لإجراء اتصالات مباشرة مع المدرب الإيطالي، قبل العودة إلى الرياض وسط تفاؤل بشأن تقدم المفاوضات.

وذكرت الصحيفة أن العرض الهلالي "ضخم"، وأن الإدارة واثقة من قدرتها على إقناع إنزاجي بتولي المهمة بعد نهاية موسمه مع إنتر، والذي يختتمه بمواجهة

### نانت يُقبل مدربه كومباريه

أقال نادي نانت مدربه أنطون كومباريه، من منصبه بعد 3 أيام من نهاية الموسم الحالي، وذلك على الرغم من نجاحه في إبقاء الفريق ضمن الدرجة الأولى. ورغم احتلال نانت المركز الثالث عشر برصيد 36 نقطة من 8 انتصارات و12 تعادلاً و14 هزيمة في "ليغ1"، فإن إدارة الفريق فضّلت الاستغناء عن خدمات كومباريه قبل عام من نهاية عقده.

وكافح نانت تحت إشراف كومباريه (61 عاماً) لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية بسبب ضعف الأداء، رغم الفوز في نيس 2-1، والتعادل أمام باريس سان جيرمان البطل 1-1 في أفريل.

وعانى فريق «الكاناري» للحفاظ على مركزه بين أندية النخبة للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الأخيرة. ولم يكشف عن هوية المدرب الذي سيتسلم المهام الفنية بدلاً من كومباريه العائد لتدريب نانت في مارس 2024، بعد فترة أولى بين عامي 2021 و2023.

## قيمة لويس دياز تصدم برشلونة في الميركاتو المقبل

التي ربطته بإمكانية الانتقال إلى دوري روشن السعودي، إذ إن أندية سعودية أبدت في وقت سابق رغبتها في الحصول على خدماته.

يعيش دياز البالغ من العمر 28 عاماً، فترة جيدة بصحبة ليفربول، لكن الأخير قد يجد نفسه مجبراً على ترك نجمه الكولومبي يرحل من أجل توفير الأموال اللازمة لإبرام التعاقدات الجديدة، خاصة أن خزائن "الريدز" تم استنزافها بعد التجديد للثنائي محمد صلاح وفيرجيل فان دايك.

يحلم برشلونة بالتعاقد مع لويس دياز، لكن القيمة المالية التي يشترط ليفربول الحصول عليها قد تعيق فرص إتمام الصفقة.

صفقة دياز المرتقبة، تأتي في إطار مساعي العملاق الكتالوني لترميم صفوفه رغم حصد لقب الدوري الإسباني والكأس المحلية، حيث تحدثت

معلومات صحفية عن 8 لاعبين قد يرحلون هذا الصيف بقرار من هانز فليك. انضم لويس دياز إلى صفوف ليفربول عام 2022، قادماً من بورتو البرتغالي، ليخوض منذ ذلك الوقت مع الريدز، 146 مواجهة عبر مختلف المنافسات، أحرز خلالها 41 هدفاً، وقدم 23 تمريرة حاسمة، بإجمالي 9904 دقائق لعب.

تلقت طموحات برشلونة في طريق الحصول على خدمات لويس دياز جناح ليفربول خلال ميركاتو الصيف المقبل، ضربة موجعة عقب قيام

النادي الإنجليزي بتحديد سعر نجمه الكولومبي، وهي القيمة التي قد تجبر النادي الكتالوني على الانسحاب بهدوء من الصفقة.

وفقاً لما ورد في موقع "فيجاخيس" يشترط ليفربول الحصول على مبلغ مالي يصل إلى 80 مليون يورو، نظير التخلي عن خدمات لويس دياز في

ميركاتو الصيف المقبل، وهي القيمة المالية الضخمة التي قد يعجز البلوغرانا عن دفعها في فترة الانتقالات المرتقبة. يعاني

برشلونة من أزمة مالية خانقة تسيطر على خزائنه منذ سنوات، الأمر الذي يجعل من مسؤوليه عاجزين

عن دفع مبالغ ضخمة نظير إبرام التعاقدات الجديدة، خاصة أن النادي الكتالوني يملك صفقات أكثر إلحاحاً من تلك المتعلقة بالتعاقد مع دياز.

ويأتي إصرار النادي الإنجليزي على الظفر بقيمة مالية كبيرة للموافقة على رحيل لاعبه الكولومبي، في ظل الأنباء

## رانيري يستغيث جماهير روما لدعم الفريق



جانب جماهيرك، هو دائماً شيء رائع.. وضعت ثقتي بهم لأنني عندما وصلت كانت معنوياتهم في أدنى مستوياتها، ولم تتبق لهم أي ثقة بأنفسهم".

وواصل: "نحننا تدريجياً في تجاوز الصعوبات.. حققنا سلسلة من 19 مباراة بدون هزيمة، وكانت فترة بالغة الأهمية"، قبل أن يضيف: "كنا بحاجة إلى حبكم.. كنت بينكم قبل 60 عاماً في تلك المدرجات.. طلبت منكم المساعدة، والآن

نحتاج إلى تلك الخطوة الأخيرة". وكان رانيري عاد من الاعتزال في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقاد فريق طفولته بعيداً عن منطقة الهبوط للاقترب من افتتاح مقعد غير متوقع في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وتلقى المدرب الإيطالي المخضرم تكريماً مبهرًا في مباراته الأخيرة على أرض روما في ملعب الأولمبيكو، والتي فاز فيها الفريق 3-1 على ميلان (الأحد)، وشهدت رفع الجماهير لافتات في المدرجات تصفه بأنه "قائد عظيم..

روماني حقيقي" (في إشارة إلى روما).

وجه كلاوديو رانيري، مدرب روما، نداء استغاثة إلى جماهير فريقه، قبل خوض مباراة الجولة الأخيرة في الدوري الإيطالي.

ويحتل روما المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 66 نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس، حيث يتنافس الفريقان على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا.

ويحل فريق "الذئب" ضيفاً على تورينو يوم الأحد المقبل، في الجولة 38 (الأخيرة) من الدوري الإيطالي، في الوقت الذي يلعب فيه منافسه يوفنتوس خارج أرضه أيضاً مع فينيسيا الذي يكافح للنجاة من الهبوط.

طلب رانيري، صاحب الـ73 عاماً، من جماهير روما المساعدة في الجولة الأخيرة للدوري الإيطالي، على أمل تجاوز يوفنتوس واقتناص المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وقال رانيري وهو يبكي، في تصريحات عقب نهاية المباراة نقلتها وكالة "رويترز": "إنه أمر رائع، لأن الشعور بالتقدير من

مانشستر يونايتد وتوتنهام..

## كم تبلغ قيمة جائزة بطل الدوري الأوروبي؟



كشفت الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" عن الجائزة التي سيحصل عليها الفريق الذي سيتوج ببطولة الدوري الأوروبي "يوروبالغ" خلال الموسم الحالي.

ويلتقي مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير، في نهائي إنجليزي خالص للدوري الأوروبي، غدا الأربعاء، في ملعب "سان ماميز" معقل أتلتيك بلباو الإسباني.

وكشف "اليويفا" في تقرير له عن الجوائز المالية لبطولة الدوري الأوروبي عن النسخة الحالية للبطولة، والتي سيسدل الستار عليها بعد 48 ساعة من الآن.

وسيحصل الفائز ببطولة الدوري الأوروبي "يوروبالغ" على مبلغ 10.95 مليون جنيه استرليني، وصاحب المركز الثاني على 5.90 مليون جنيه استرليني.

بينما فيما يخص بقية الجوائز فإن الفرق التي خرجت من نصف نهائي المسابقة سيؤول إليها مبلغ 3.54 مليون إسترليني مقابل 2.11 للفرق التي خرجت من ربع النهائي.

أما ضحايا الخروج من ثمن النهائي في البطولة الأوروبية فسينال كل منها مبلغ 1.47 مليون إسترليني، مقابل 252.800 ألف للفرق ودعت المسابقة من الملحق.

وفيما يخص مرحلة الدوري فإن تحقيق الفوز في كل مباراة في مرحلة الدوري يساوي في النسخة الحالية 379.201 ألف جنيه استرليني مقابل 126.400 ألف إسترليني للتعادل.

### منذ حسم اللقب.. ليفربول لا يعرف الفوز

واصل ليفربول مسلسل تعثره في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد حسم اللقب، ومنذ هوزة على توتنهام 1-4 في الجولة 34 خسر ليفربول 1-3 أمام تشيلسي، ثم تعادل مع أرسنال 2-2، قبل سقوطه مساء أول أمس الاثنين بنتيجة 2-3 ضد برايتون.

وتقدم ليفربول مبكراً عن طريق هاري كيلويل في الدقيقة 9، ثم تعادل برايتون بهدف من توقيع ياسين عياري بالدقيقة 32. وأضاف دومينيك سوبوسلاي هدفاً ثانياً للليفربول في الدقيقة 46، لينتهي الشوط الأول بتقدم الضيوف 2-1. وفي الدقيقة 69، سجل كاورو ميتوما هدفاً تعادل برايتون، ثم أحرز جاك هنشيلوود هدف الفوز لأصحاب الأرض بالدقيقة 85. بهذا الفوز، رفع برايتون رصيده إلى 5 8 نقطة في المركز الثامن بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما توقف رصيد ليفربول عند 83 نقطة في الصدارة.



موازة مع عرضه في الدورة الـ78 لمهرجان كان

## الجزء الثامن للفيلم الأسطوري "مهمة مستحيلة" في الجزائر

سيكون جمهور الفن السابع، في الجزائر، انطلاقاً من 23 ماي الجاري، على موعد مع عرض النسخة الثامنة من الفيلم الأسطوري "مهمة مستحيلة" من بطولة توم كروز في دور إيثان هانت وإخراج كريستوفر ماكوييري الذي قدم من خلال العمل تجربة مميزة جمعت بين الإثارة والتشويق.

محمود بن شعبان



وسيعرض الفيلم على مستوى سينما Garden City بالعاصمة المعروف بتجهيزاته الحديثة، ما يضمن للمشاهد تجربة سينمائية مميزة عبر شاشاته العملاقة ونظام الصوت المتطور، لمتابعة أحداث الجزء الثامن للعمل الذي عرض أيضاً خارج مسابقة الدورة الـ78 لمهرجان كان السينمائي الدولي المزمع اختتامه في الـ24 ماي الجاري، حيث حقق الفيلم كعادته نجاحاً واسعاً وسط الجمهور الذي تابع أحداثه باهتمام، فصفق لفريق العمل طويلاً.

يختتم الفيلم السلسلة الأسطورية بمهمة غير مسبوقة في ضخامتها، مجسدا قصة مشوقة يواجه فيها إيثان هانت وفريقه من وكالة المهام المستحيلة، لوثر (فينغ رامز)، وبنجي (سايمون بيغ)، والعضوة الجديدة غريس (هايلي أتويل) "الكيان"، وهو ذكاء اصطناعي قوي قادر على التلاعب بالأنظمة العالمية، تأخذهم مهمتهم من باريس إلى طوكيو، مروراً بمواقع بارزة مثل القصر الكبير في باريس والفيوردرات النرويجية الخلابية. ويعرض الجزء الثامن من فيلم "مهمة مستحيلة" وجوهاً جديدة، من بينها بوم كليمنتييف في دور خصم شرس، كما يسجل العمل عودة شخصيات رئيسية على غرار إلسافوست (ريبيكا فيرغسون)، ويقدم الفيلم في ظرف ساعتين و 49 دقيقة، جرعة عالية من الإثارة، يدفع فيها حدود الأكشن إلى أقصاها مع مشاهد لا تُنسى، بما في ذلك مشهد جوي بسرعة 220 كم/ساعة نفذه الممثل توم كروز بنفسه، بالإضافة إلى مطاردة على دراجة نارية في قلب روما، فيما تم تصوير الفيلم بكاميرات IMAX، مما يوفر تجربة بصرية مذهلة، تتألق بموسيقى تصويرية من تأليف لورنبالف.

ووفق إريك ديفيس من Fandango، فإن الجزء الثامن من فيلم "مهمة مستحيلة" هو الأضخم والأكثر جنوناً بين أفلام السلسلة منذ إطلاقها حتى الآن، بينما يشيد النقاد بتوازنه بين الأكشن المحموم والعمق العاطفي، مستكشفاً تضحيات إيثان هانت بعد ثلاثة عقود من المهام الخطيرة. للتذكير، تُعد سلسلة أفلام "مهمة مستحيلة" من

أبرز أفلام الأكشن والتجسس في هوليوود، تم اقتباسها من المسلسل التلفزيوني الشهير، ويؤدي فيها النجم الأمريكي توم كروز دور العميل إيثان هانت، تم إنتاج أول جزء من الفيلم في عام 1996، مجسدا قصة العميل السري إيثان هانت الذي كلف بمهمة سرية، لكنها تحولت إلى كارثة حين قتل فريقه واتهم بالخيانة، فهرب ليكشف الجاني الحقيقي ويستعيد شرفه، وقام باختراق أشهر خزانة معلومات في وكالة CIA في واحدة من أكثر مشاهد السلسلة شهرة، أما الجزء الثاني من السلسلة، فقد تم إنتاجه في عام 2000، حيث قام إيثان بمواجهة عميل مارق يسعى لنشر فيروس مميت "كيميرا" لتحقيق مكاسب شخصية، فضم إيثان إلى فريقه لصحة محترفة لها علاقة سابقة بالعدو، وخاض مطاردات ودويّات في أجواء مليئة بالأكشن والرومانسية، وحاول إيثان في الجزء الثالث الذي أنتج سنة 2006، الموازنة بين حياته المهنية والخاصة، لكنه أجبر على العودة حين يتم اختطاف تلميذته السابقة من قبل تاجر أسلحة قاسي (فيليب سيمور هوفمان) ويتم فريق "IMF"، في الجزء الرابع الذي أنتج سنة 2011،

بالتورط في تفجير الكرملين، لينطلق إيثان في مهمة من دون دعم رسمي لإيقاف مجرم يسعى لإشعال حرب نووية، حيث تميز هذا الجزء بمشهد التسلق على برج خليفة دبي الذي كان من أكثر اللقطات شهرة وإبهازاً في السلسلة، وفي سنة 2015، واجه إيثان في الجزء الخامس منظمة سرية تعرف بـ"المنظمة" (Syndicate) التي ضمت عملاء ينفذون عمليات إرهابية، فتعاون مع عميلة بريطانية غامضة في لعبة خطيرة مليئة بالخداع والتشويق، قبل أن يضطر إيثان في الجزء السادس المنتج في 2018 للركض ضد الزمن بسبب كارثة نووية مهددة، فيما واجه إيثان في الجزء السابع سنة 2023، تهديداً غير تقليدي متمثل في ذكاء اصطناعي خارق يُدعى "الكيان" يهدد السيطرة على العالم الرقمي، مع ظهور أعداء جدد وتحالفات متغيرة، ليصبح الخيار بين إنقاذ العالم أو أحبائه أكثر صعوبة من أي وقت مضى، ليستكمل الجزء الثامن الذي قد يكون الأخير في تاريخ السلسلة الصراع مع "الكيان" ويختتم رحلة إيثان هانت الملحمية، في تجربة تجمع بين مشاهد ضخمة لقصة دامت قرابة ثلاثة عقود.



## كيف تجعل الكتابة عادة يومية؟

■ بقلم الكاتب شكري معمر علي

سألتني أستاذة فاضلة كيف أجعل من الكتابة عادة يومية؟ فأخبرتني أنها تملك أفكاراً ومشاريع كتابية لكنها عاجزة على البدء، وفي الحقيقة الكتابة ليست سهلة كما يتصورها بعض المهتمين بمجال الثقافة والفكر فيظنون أن الكاتب الموهوب يبدع أعماله بكل سهولة ويسر وينسون أن العملية الإبداعية برمتها مخاض عسير وجهد كبير وصراع من أجل أن يخرج العمل إلى القارئ متقناً موجوداً في أحسن صورة.

ولكي يحافظ الكاتب على عادة الكتابة اليومية عليه أن يحاول ولا يفشل فمع المحاولة المستمرة والمعاونة يمتلك ناصية الكتابة ويتطور أسلوبه ويستطيع أن يتحكم في أفكاره وقد يتساءل القارئ العزيز كيف أكتسب عادة الكتابة اليومية؟ فيمكنك عزيزي الكاتب الذي يريد أن يلتزم بعادة الكتابة كما يفعل الكتاب العالميون أصحاب البصمات والتأثير الكبير بعدة طرق ذكرها المتمرسون في هذا المجال الإبداعي منها:

أولاً: إنشاء مدونة خاصة، وحاول أن تكتب فيها أحلامك وهواجسك وذكرياتك وتسجيل يومياتك السعيدة منها والتعيسة ولا تهتم في البداية بالجودة المهم أن تدون فهذا التدوين اليومي يحسن أسلوب كتابتك ويصقل مهاراتك ومع الوقت ستشعر بتحسّن كبير.

ثانياً: ربط الكتابة بوقت محدد،

عزيزي الكاتب لكي تتمكن من الكتابة يوميا، من الأفضل أن تربط الكتابة بوقت محدد من اليوم، مثلاً بعد الفجر حيث الهدوء ونسمات الصباح العليلية، أو قبل النوم بضع ساعات المهم أنت أدري بالوقت الذي تشعر فيه بالراحة والطمأنينة وتستطيع أن تجمع فيه شتات أفكارك.

ثالثاً: عدم الكتابة في مكان واحد،

فلا تربط كتابتك بمكان واحد حاول تجريب عدة أماكن لتعرف أفضلها وأحسنها من حيث حصولك على الإلهام والحصول أيضاً على أفكار جديدة ومواضيع جذابة.

رابعاً: اقرأ ثم اقرأ،

لا يمكن للكاتب أن يستلهم مواضيع كتاباته خاصة إذا كان يكتب عموداً يومياً دون أن يقرأ كثيراً ويبحر في عوالم الكتب الأدبية والتاريخية والدينية والفلسفية فهذا التنوع في القراءة ينتج عنه كتابة عميقة مؤثثة بالفكر الإنساني فهي كتابة كونية تتجاوز المحيط الضيق للكاتب..

فاكتب عزيزي الكاتب كل يوم وتسلح بالقراءة المتبصرة وتدريب على تصقل موهبتك وأخرج من دائرة الكسل والأوهام واترك إنجازاتك تتحدث عنك.

نزلت ضيفة على العدد الافتتاحي للمقهى الأدبي

## الروائية زبيدة برحو تعرض روايتها في معسكر



شهد مقر جمعية آداب وفنون بمدينة معسكر أول أمس، العدد الافتتاحي الأول للمقهى الأدبي بحضور أدباء ومثقفين أبوا إلا أن يشهدوا خروج هذا المولود الثقافي لينير المشهد الثقافي المحلي لعاصمة الأمير عبد القادر.

ونزلت الأدبية زبيدة برحو على المنتدى لتكون أول ضيفة تفتح نشاط المقهى الأدبي، عارضة روايتها الجديدة تحت عنوان "اختراع لعبة الشطرنج بمعسكر"، إذ إن مدينة معسكر لم تكن مجرد مدينة فقط، بل بطل يهمس بحكاياته ليعانق التاريخ ويمضي شامخاً في قلب التاريخ.

وقد تم عرض الرواية وسط جو من التفاعل والإصغاء العميق بحضور جمهور الأدب والثقافة من مختلف الأعمار. كما تمت عملية البيع بالإهداء وسط احتفاء بالكلمة الحرة والإبداع.

■ قادة مزيلة

تحتفل به اليونسكو في الـ21 ماي من كل سنة

## اليوم العالمي للتنوع الثقافي: فرصة لإبراز الدور الأساسي للحوار بين الثقافات في تحقيق السلام والتنمية المستدامة

ق.ث/ وأن

وروحية أكثر اكتمالا، وهو ما تصب عليه الصكوك الدولية التي تنظم مجال التراث الثقافي التي تتيح ركيزة صلبة لتعزيز التنوع الثقافي.

ومن هنا، يعتبر التنوع الثقافي ميزة ضرورية للحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في الوقت عينه، يساهم القبول بالتنوع الثقافي والإقرار به عبر الاستعمال الإبداعي للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في خلق الحوار بين الحضارات والثقافات وفي بلوغ تبادل الاحترام والتفاهم.

تجدر الإشارة إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تحتفي في 21 ماي من كل عام باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، وذلك لإبراز الدور الأساسي للحوار بين الثقافات في تحقيق التنمية المستدامة، كما يهدف إلى التذكير بأهمية الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي والشمول ومحاربة الصور النمطية والاستقطاب من أجل تحسين التفاهم والتعايش بين الناس من مختلف الثقافات.



وأفضل وجه من خلال الاعتماد على الإمكانيات الإبداعية الكامنة في ثقافات العالم المتنوعة والانخراط بالحوار من أجل ضمان استفادة جميع أفراد المجتمع من التنمية المستدامة.

ويسعى الاحتفال من أجل الحوار والتنمية، حسب المنظمة، إلى دعم نظم مستدامة لحكومة الثقافة وتحقيق تبادل متوازن من السلع

والخدمات الثقافية وانتقال الفنانين والعاملين الآخرين في مجال الثقافة ودمج الثقافة في برامج وسياسات التنمية المستدامة، فضلا عن تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ويشكل التنوع الثقافي قوة محركة للتنمية، ليس على مستوى النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضا كوسيلة لعيش حياة فكرية وعاطفية ومعنوية

تحتفل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في 21 ماي من كل عام بفعالية اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، ليس لإبراز ثراء ثقافات العالم بحسب، وإنما كذلك لإبراز الدور الأساسي للحوار بين الثقافات في تحقيق السلام والتنمية المستدامة، بحسب ما جاء في بيان للمنظمة يوم الثلاثاء.

وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم العالمي هذا في 2002، بعد أن اعتمدت اليونسكو في 2001 الإعلان العالمي للتنوع الثقافي، وذلك اعترافا بضرورة تعزيز الإمكانية التي تمثلها الثقافة بوصفها وسيلة لتحقيق الازدهار والتنمية المستدامة والتعايش السلمي على الصعيد العالمي.

وبحسب منظمة اليونسكو، فإنه مع اعتماد الأمم المتحدة في سبتمبر عام 2015 لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، باتت رسالة اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وتعتبر المنظمة أنه يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة على

## أربعة، لا أحد منهم من رحمة الله سيستفيد

■ مجرمو الحروب، ممن أبادوا شعوبا  
بأكملها بكل مييد

■ وزراء حرب الكيان،  
وحكومات شامير والتنتن و"ليبيد"

■ سماسرة وتجار الدنيا  
والدين والسياسة في رمضان والعيد

■ المشعوذون والسحرة، ومدنسو  
المصحف والقرآن المجيد



■ بقلم: طاهر حليسي



## شمهرو شكوم

مع حق ذلك الإمام الجزائري الذي عاد من غربة دامت ثلاثين عاما، بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما وجد أن المقابر صارت مقرات للقيادة والسيطرة، على صيرة الحياة والمكتوب، فقال: "لم أسمع خلال ثلاثة عقود في بلاد العم سام، عن شخص مسحور"، لكنني أسمع اليوم أن نصف الشعب مسحور".

الترندات والصفحات التي حولت مقابرنا لمناجم تنقيب عن المردقوش والبردقوش وعمائل الجن شمهروش، كما لو أنها مناقب بحث عن معادن الليثيوم النادرة، تعطي صورة لبيدة جدا، للعالم عن بلد تحولت فيه الشعوذة لقضية رأي عام، والمطلوب كما قال أحد الساخرين، استعمال طائرات الكنادير التي جلبت لاطفاء الحرائق، لرش هذه الجغرافيا المسحورة بالماء المرقى.

هكذا، كُتبت إحدى صفحات تعميم الغياب ونشره، فقد توقفت عشرات طلبات الخلع تقدمت بها زوجات في وقت سابق ضد أزواجهن، بعدما أبطل منظفو المقابر إعدادات التعطيل السحرية والشعوذية، إذ يبدو بأن الهوس بالسحر هو سحر من نوع آخر، تعتقد معه الزوجة بأن مصيرها مرتبط بصورة ملطخة برجل دجاجة ودم التاتة مخلوطة بمخ ضبع، أو بخرقة مشبوهة تحت الوسادة.

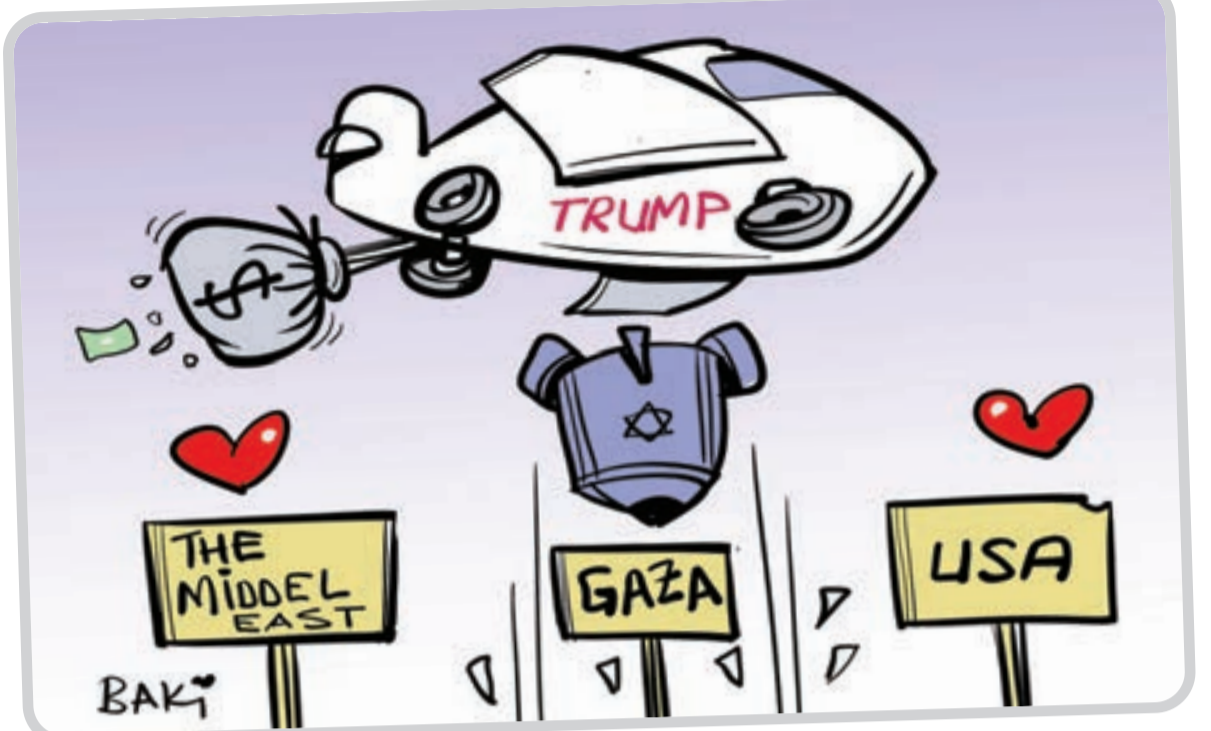
في الوقت الذي تبرمج فيه الروبوتات في الدول المتقدمة لتقديم القهوة وتفسير الأحلام بلغة بايثون، نجد عندنا العجائز يبرن خيوط العنكب في قوارير الماء ويرددن تعاويذ بلغة لا يفهمها حتى الشيطان نفسه. العالم يركض خلف الذكاء الاصطناعي، ونحن نركض خلف "الرقية الشرعية" التي تباع الآن مع خصم خاص إذا اشترت معها حجاب "لجلب الحظ وطرد الحساد".

في سان فرانسيسكو، يشتغل الذكاء الاصطناعي على حل أزمة المناخ، بينما عندنا تشتغل "الشيخة زليخة" على ربط فلاحة بفلان باستخدام صورة ممزقة ودم فكرون. في الخارج، بطورون شبكات عصبية تفكر، تكتب، تتأمل. أما عندنا، فالشبكات العصبية معطلة بسبب "عين حاسدة" أصابت الراوتر.

الذكاء الاصطناعي في الغرب يخيف الفلاسفة من نهاية العالم، أما عندنا فالخوفا الحقيقية من "كاد المربوط أن يقول خذوني". هناك يُنشر بحث علمي عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مجلة "نيبتشر"، وهنا يُنشر إعلان في الحي عن "فك السحر المرشوش تحت العتبة" بضممان لمدة ثلاثة أيام.

الغرب يسأل: هل يمكن لثلاثة أن تصبح إنساناً ونحن نسال: هل يمكن أن يعود فلان لثلاثة بعد ما طيخت له سحر تفریق؟ في وقت يفكر فيه باحثو السيليكون فالي بكيفية تعليم الآلة أن تحب، نحن لا نزال نخيف الزوج بأن في بطنه "تايعة" وأنه يجب عليه أن يشرب ماء البئر المزوج بورق السدر، أو أن يذهب ليسبح في شاطئ شعبة الآخرة في ليلة البدر المكتمل.

العالم يراهن على المستقبل، ونحن نراهن على "طوما بنت القطاطي" التي تقال عنها: "تمسح المرأة ضوئيا من منزلها لتطلعك بخبايا المصير". في الخارج، الذكاء الاصطناعي يخترع الفن، يلحن الموسيقى، ويرسم لوحات تفوز بجوائز. أما عندنا، فالسحر يلون حياتنا بكل أنواع البخور: الصندل، العنبر، وبخور يقال إنه يجلب النصر والسترة والزواج المربوح.



## عمار بوزوار

## حملة فك السحر من المسحور



■ عمار يزلي

عادية بشكل غريب إثر تقلبات مزاجية مفاجئة، بين عشية وضحاها: المطلقون والمطلقات عدن وعادوا والعود أحمد، كثير من المرضى الميؤوس من حياتهم وشفائهم، فجأة وبشكل إعجازي، عادوا أصحاء، لا مارة لتعب أو مرض عليهم. السراق بدأوا في التوبة والاعتراف وإعادة الأموال المنهوبة، المساجين بدأوا بالخروج بعد عفو شامل إثر توبة نصوح وتغير وتبدل تام. فرنسا أعادت سفيرها وألغت شرط الحصول على الفيزا للدخول إلى فضاء شنغن، لكن لا أحد قرر السفر، على العكس، الناس بدأوا يعدون للبلاد زرافات وأقبالا، مواطنون وتجار وأصحاب الكابية، بدأوا في الاستثمار في بلدهم، الهجرة بدأت باتجاه الجنوب، فرنسا مرعوبة، دول الجوار تقرر فجأة التوقف عن الاستفزازات والخصومات السابقة وتحل مشاكلها معنا في رمشة عين ويبدأ تدفق الناس من الشمال نحو الصحراء للاستثمار والتجارة والتعلم والبناء والفلاحة بسرعة غير مسبوقة. حتى السحرة تابوا واعترفوا، ويبدو حتى أن إبليس لعنه الله قد قرر سحب مندوبه وسفيره المفوض فوق العادة، وواليه على المنطقة، وقرر استدعاه إلى دولة الكيان، مقره الرئيسي. تنظم انتخابات عامة ويقبل الناس كلهم على صناديق الانتخابات بدون تعيب واحد ولا مقاطعة. حتى الجالية، لا أحد تغيب عن الموعد. تم انتخاب برلمان شعبي ممثل لكل أطراف الشعب وفئاته بكل جغرافيته وتنوعه، بعد حملة انتخابية نظيفة لم يسبق لها مثل. بعد أن نظفنا العقول بتنظيف المقابر.

والحمد لله رب العالمين.  
عندما لم أفق.. كنت ما  
زلت أهرتف.

وتضخم الفواتير وتضرب الإنتاج الوطني عبر الاستيراد. أحزاب مرضى، همهما الانتخابات عندما تحين، وحصولها على مقاعد بلا شعب ولا منتخبين، وإذا لم تجد مصوتا، تعتمد لشراء الأصوات بالمال الفاسد، وإذا تحركت العدالة، قبل عن ذلك حقوة وتصفية حسابات. تعليم، يمثل عذابا لأولياء التلاميذ، الأب والأم صاروا هم التلاميذ وهم المعلمون: التلميذ يتعلم في البيت بالضرب والسب واللعن والبشامق، ويراجع في المدرسة ويمتحن. الجامعة، الغيابات بالجملة، فيها مسموح الحضور والغياب مباح، والغائب أكثر من الحاضر، والكل يشكي هذا من ذلك، وقس كل هذا على باقي القطاعات من الصحة إلى البريد إلى الأشغال العمومية إلى السكن إلى التجارة، إلى الأسواق إلى الأسعار إلى الدوفيز، إلى الرياضة، إلى مستوى الدينار إلى المرتب الذي يذهب في عشرة أيام، إلى حالة الإنكار التي يوجد عليها المواطن الذي لا يعرف ماذا يحدث له، إلى حالة تقلب الأمزجة كل لحظة وكل حين: شعب مترفض، مفرم، يحب أن يحصل على كل شيء دفعة واحدة دون أن يقوم بأي مجهود، يمتنى فقط أن تذر عليه السماء ذهبيا وفضة وفيزا..

هذا الشعب، قلت في نفسي، لا بد أنه مسحور، والسحر في القبور ولا بد من تطهير أنفس الأحياء بتطهير ديار الموتى حيث يخفي المفسدون أعمالهم للضرر بإخوانهم وأعدائهم على حد سواء، ولو كان في هؤلاء السحرة والمشعوذون خير، لسحروا للكيان الذي يقتل ويبيد ويشرد إخوانهم أمام أعينهم، لكن لا خير فيهم، على العكس، هو يستغلون سحر اليهود الأسود، لقتل وتدمير حياة بني دينهم وجلدتهم.

بعد شهر من انطلاق العملية، أفقت على تقارير إخبارية تفيد بأن الحياة عادت

ما إن قررت أن أرقى المجتمع ترقيية غير عقارية، حتى جاءتني فكرة أرقتي: لماذا لا أرقى المقابر أولا، لأن كل "حية" تسكن هناك.. هكذا جاءت الفكرة، فكرة تطهير وتنظيف المقابر من دنس المشعوذين والسحرة، الذين أربكوا المجتمع، أفرادا وتجمعات سكانية وحكومات، وزراء وولاة، مدراء وأرباب عمل ومستثمرين وسياح، وإداريين وموظفين وعمال نظافة ومعلمين وجامعيين وأئمة وتلامذة المدراس والجامعات. طلبت الجامعات والمدارس العليا في الفيزياء والعلوم والرياضيات، وفي الأحزاب والنقابات، والجمعيات والنوادي الرياضية في كل الرياضات: عالم مسحور، من طرف أشخاص من أصل موتور، لا لهم أخلاق ولا دين ولا أصول.

قمت بتنظيم حملة وطنية لمدة شهر لتنظيف كل المقابر والأماكن المهجورة بمساعدة مرقين وأئمة، رفقة أعوان كل أسلاك الأمن، حفاظا على سلامة العملية، كونها مشروع تنمية استراتيجية، لإخراج المجتمع من هذا الوضع غير المفهوم: شعب يكره بلده ويرغب في السفر والحرقة ولو كان يحسب رأس ماله بالملايير، بهرب العملة، ويعمل العمالي هنا، ثم يطلب مساعدة وحماية الدولة بعد نهيبها وحلبها عن آخرة قطر، شعب، يفكر في الهجرة، ولا يفكر في العمل، وإذا فكر في العمل، يفكر في وظيفة مريحة بدون جهد ولا حتى حضور دائم للعمل. العامل والموظف يترك العمل وكريسي العمل وينذهب لساعات لقضاء أغراضه تحت غطاء حضور مقنع. بيروقراطية متأسلة وكأنها كرسها الدستور في كل مواده. الموظف الحكومي، وهو يعمل، يفكر كما لو أنه فوق الجميع، وأن ماهيته الشهيرة لا تليق به، وأن عليه أو يوظف وظيفته في حلب المواطن وإجباره عبر مختلف العراقيل، على الدفع تحت الطاولة أو حتى فوقها أو حتى على طاولة المطعم والفندق والمقهى، من أجل تسهيل تكوين ملف، للمواطن كل الحق في تكوينه بعيدا عن الإكراهات والابتزاز والعملية، أفقت على تقارير إخبارية تفيد بأن الحياة عادت



## يجب معاينة زبون المشعوذ أولا

## طاب جناني

■ ناصر بن عيسى

الرقية حتى بمسماها الشرعية، وجميعهم يعرفون الدين الإسلامي ويطبّقونه في حياتهم. لقد هبت على الجزائر كغيرها من الدول العربية الإسلامية عواصف "نجدية" زعمت بأنّها تظهر الدين الإسلامي وتسمي نفسها بالسلفية، وسجنت الدين في الرقية والجن والسحر والعين، ومع مرور الوقت ظهر هؤلاء على حقيقتهم وبلغ بعضهم درجة التكبير كلما سقط مجاهد من أبناء فلسطين أو لبنان على أيدي الإرهابي تانياهو. لقد حاربوا الإسلام والمسلمين، أكثر من النصارى واليهود والمجوس والملحدون، وكان هدفهم الوحيد أن يسجنوا الناس في الشرك والأوهام حتى لا تقم لهم قائمة.

وما زاد الطين بلة دخول الرقية المجتمع من كل الأبواب والنوافذ، وتميعها فصارت مهنة من لا مهنة له، ومن دون ضوابط صار يمارسها الجميع في أمور الثراء والزواج وعلاج الأمراض المستعصية. المشكلة الكبيرة أن الجزائريين أو على الأقل غالبيتهم نسوا رجالات جمعية العلماء المسلمين وعلى رأسهم الشيخ عبد الحميد بن باديس من الذين حفظوا القرآن الكريم وفسروه وأعلنوا ثورة النهضة التي مهدت لثورة التحرير. وكلهم زجروا السحر والشعوذة والطرقية وخاصة الذين يشترطون آيات الله ثمنا قليلا، فلم يحدث وأن مارس الشيخ بن باديس أو العقبي أو التبسي أو الإبراهيمي الكفر.

نفسه لا يؤمن بكونه، بينما الزبون يراه في رتبة الخالق، بإمكانه أن يميت وأن يشفي وأن يعطي لمن يشاء ويمنع الخير ممن يشاء. هناك مشعوذون هتكوا أعراض النساء وأخذوا أموالهن وحليهن، وهناك مشعوذون أدخلوا عائلة بكل أفرادها في فتن وشجارات، ولا يمكن بأي حال أن نعتبر السيدة التي تعرضت للتبلي من شرفها أو أخذ أموالها، ضحية، لأنها هي من بدأت بالإجرام عندما ظنت بأن ذلك الشيخ بائع الأوهام له المقدرة على تحويل التراب إلى ذهب. وتوجد الكثير من الأحاديث الشريفة بدرجات صخنة مختلفة تعتبر التوجه إلى عراف وتصديقه شرك، وتجزم آيات قرآنية على أن الشرك هو قمة

هناك إجماع في الضرة الأخيرة، على ضرورة تشديد العقاب على المشعوذين والسحرة الذين استثمروا في الجهل، الذي مازالت له قباب وأناس، ولكن هذا الإجماع نسبي منهم آخر، لا يقلل إجراما عن المشعوذ والساحر، وهو الزبون. لا يختلف علماء الإسلام على مر الأزمان على أن من يؤمن بأن الساحر أو الكاهن يعلم الغيب أو بإمكانه تسيير القدر، إنما هو مشرك وحكم المشرك معروف في الإسلام كما قال تعالى: "إن الله لا يغير أن يشرك به ويفسر ما دون ذلك لمن يشاء". وعلاقة الشعوذة بالزبون هي مثل علاقة ساقى الخمر بشاربها، وقد يكون إجرام الزبون أكبر من الساحر نفسه، فالكاهن محتال، يريد جمع المال وهو

المختص في الأمراض الصدرية الدكتور لعراي لالشوقي :

## التهاون مع الحساسية يسبب داء الربو

● تداخل الأعراض وسوء التشخيص يزيد من معاناة المرضى

غسل الشعر ليلا  
للتخلص من حبوب اللقاح

وينصح المختص في أمراض الصدر والحساسية، بضرورة غسل الشعر قبل النوم خصوصا في الربيع، للتخلص من حبوب اللقاح العالقة في الشعر، ولتجنب نقلها للوسادة، ما يؤدي لاستنشاقها طول الليل.

ويؤكد لعراي، على أن الجسم يملك ذاكرة مناعية تزداد مع تكرار التعرض لمؤثرات الحساسية، ما جعله ينصح بارتداء كمامة وتفاذي كثرة الخروج خلال موسم انتشار مسببات الحساسية.

ويضيف قائلا: "تركيز حبوب اللقاح يبلغ ذروته بين الساعة 5 و 10 صباحا بسبب انبعاثه مع الحرارة والرطوبة، ولذلك- استعملوا الكمامة وتجنبوا فتح النوافذ صباحا".

وكما أن الغشاء المخاطي للأنف يتضرر من الحك المفرط، فتزيد النفاذية المناعية مع دخول مسببات الحساسية، وعليه ينصح باستعمال بخاخ ملحي لتخفيف التهيج طبيعيا واستعمال ذلك اللطيف بدل حك الأنف بقوة.



الحساسية. ويقول الدكتور لعراي: "للتفريق بين أعراض الحساسية ومرض آخر، على المريض الخضوع لاختبار جلدي لكشف أنواع الحساسية المصاب بها".

ولأن غبار الحشائش يكثر في فصل الربيع، ينصح المختص بعدم الإفراط في تناول بعض المأكولات، مثل الدلاع والطماطم النيئة، لتسببهما في حكة في الفم والحلق. ولمواجهة الحساسية، على الشخص تقوية مناعة أغشيته المخاطية، عن طريق التغذية المتوازنة، وتحصيص نقص الفيتامينات (D, E, C, A)، إضافة إلى النوم الجيد، وتفاذي التدخين وحتى تجنب الجلوس مع المدخنين.

الجانب الذي يؤدي إلى تهيج وعطاس، بحيث يجب توجيه الرشة للخارج وإلى أعلى، مع ميلان خفيف للرأس للأمام.

## التدخين والتوتر يسببان انسداد الأنف

ومع ذلك، ليس كل شخص يعطس وينفلق أنفه بطريقة مزمنة لديه حساسية، بحسب المختص، وإنما قد يتعلق الأمر بمرض التهاب الأنف غير التحسسي، وهو نوع من السيلان وانسداد الأنف، أو يكون انغلاق الأنف بسبب تغيرات الطقس، الروائح القوية، الدخان وحتى بسبب التوتر. ما يجعل الأعراض تتشابه مع أعراض مرض

## التقدم في السن يحفز ظهور الحساسية

وفي هذا الصدد، اعتبر المختص في الأمراض الصدرية والحساسية، سمير لعراي، أن الحساسية مرض يصيب الصغار والكبار، وبعض كبار السن يصابون بها مع تقدمهم في السن، بسبب ضعف المناعة لديهم، والتي تصبح أقل فاعلية ضد الفيروسات، فيبالغ الجهاز المناعي في رد فعله تجاه بعض الملوثات أو المواد العادية، على حد قوله.

ويؤكد سمير لعراي، أن إهمال علاج حساسية الأنف يجعلها تتطور إلى ربو، مضيفا: "حتى في غياب العلاج المناعي" تلقيح يمكن للعلاج الدوائي مع الوقاية الجادة، منع الحساسية من التطور". ومن أهم طرق الوقاية من مرض الحساسية وحسن استعمال معالجاتها، ينصح المختص، الذين يعانون من أعراض سيلان الأنف واحتقانه، بضرورة توجيه بخاخ الأنف مباشرة نحو الحاجز الأنفي بدل الجدار

يعاني كثير من أصحاب الحساسية المزمنة أو الموسمية، الأمرين خلال أشهر الربيع، وتتأزم حالتهم الصحية، بسبب الجهل بطريقة الوقاية والعلاج، ما يهددهم بالإصابة بالربو. وآخرون يحسبون إصابتهم بالحساسية في حين هم يعانون من أعراض التوتر التي تتسبب في انسداد الأنف..

## نادية سليمان

تزيد أعراض الحساسية في فصل الربيع، بسبب انتشار مهيجاتها مثل الغبار وحبوب اللقاح، وهو ما يجعل الإقبال على عيادات أطباء الصدر والحساسية، مضاعفا خلال هذه الفترة من السنة. ويقول المختصون في أمراض الحساسية، أن كثيرا من المرضى يجهلون الكيفيات الصحيحة للعيش مع مرضهم، أو التقليل من أعراضه وحتى الوقاية منه، بل أصيب كثيرون بأمراض الربو والتهاب القصبات الهوائية المزمن، بسبب التهاون في علاج الحساسية.



سمير لعراي

## تعتبر مؤشرا على انتعاش السياحة الداخلية والخارجية

## انتشار ملفت للمراقد العائلية بقسنطينة

ع.ل

انتشرت، في السنتين الأخيرتين، ظاهرة المراقد العائلية، وهي عبارة عن إقامات متواجدة عموما في وسط مدينة قسنطينة، أو بالمدينة الجديدة، علي منجلي. وهي عبارة عن بنايات أشبه بالمساكن أو "الموتيلات"، تستقبل الزوار على نفس نظام الفنادق، بمعنى اشتراط بطاقة التعريف، وحتى الدفتر العائلي بالنسبة للأزواج مع التواصل من خلال الاستمارات مع مصالح الأمن.

وقال صاحب مرقد دُشن حديثا في اتصال مع الشروق اليومي، بأن المرقد لا يتطلب إمكانية مثل مساحة شاسعة مثل الفندق الذي يتطلب مساح وحدات وقاعات اجتماعات وغيرها، فهو في الغالب يحقق للزبون النوم في جو نظيف وهادئ مع توفير فطور الصباح والعمام الذي يمكنه بواسطته الحصول على الراحة المطلوبة.

صاحب المرقد، المدعو ياسين، قال إن قسنطينة تغيرت كثيرا، في السنوات الأخيرة، فقد صار يزورها الآلاف من خارج الوطن سنويا، إضافة إلى عشرات الآلاف من الجزائريين، وموقعها الاستراتيجي كجسر بين الشرق وحتى تونس وليبيا، ووسط وغرب البلاد، يجعلها محطة استراحة وسياحة أيضا، وهو ما أنبت المراقد بعدد لا يستهان به، وهي بحسبه مطلوبة أولا لأنها متواجدة في أماكن استراتيجية، وثانيا لأن أسعارها ليست مثل الفنادق، حيث بإمكان عائلة من خمسة أفراد أن تبيت في جو مريح بمبلغ إجمالي لا يزيد عن 5000 دج فقط.

المراقد المنتشرة بكثرة في قسنطينة، على غرار المدن الكبرى في الجزائر، تقدم نفسها على أنها مراقد عصرية جديدة تقدم خدمات مريحة بقلب مدينة



## تونسيون وإيطاليون يتهاونون على المراقد لأسعارها وموقعها

قسنطينة، وغالبيتها متواجدة أمام مرافق سياحية وثقافية ومواصلاتية من ترامواي ومتحف سيرتا وقصر الباي والتليفريك. أما المتواجدة في المدينة الجديدة علي منجلي فهي تتموقع قرب المساحات التجارية الكبرى، وقال صاحب التجارية بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة إلا بمتة متر، بأن 60 بالمئة من زبائنه هم من الاشقاء التونسيين وأحيانا الليبيين، فبالنسبة للتونسيين، فإن التسوق هو هدفهم الأول والمبيت في المرقد لا يكلف الفرد أكثر من 2000 دج، وبالنسبة للعائلة يتحجم الرقم إلى أن يصل إلى حوالي 1000 دج لكل فرد من العائلة.

وغالبية المرافد، كما يقول محدثا، توفر مطبخ عصري لمن أراد تجهيز وجبة العشاء أو ساندويتشات أو قهوة وحليب وشاي، أما بالنسبة للزبائن الليبيين، فهم في غالب الأحيان، بعد يوم أو يومين للسياحة في قسنطينة، يتنقلون إلى عمق الجزائر في وسط وغرب البلاد.

والجميل في هذه المراقد التي زارتها الشروق اليومي، أنها تترين بكل ما هو تراثي من صور لأعلام ومعالم المدينة مع توفير المعلومة، سواء الجزائري أم الأجنبي، عن موقع الجسور المعلقة، والمدينة الرومانية تيديس ومتاحف المدينة وحتى أسواقها الشعبية والعصرية وأحيائها العتيقة ومكان بيع أو طبخ الأكلات التقليدية.

وتوفر كل غرفة في المرقد، تلفزيونا وثلاجة ومكيف وخدمة الويفي التي صارت ضرورية للسائح لأجل تبادل الصور والفيديوهات، كما أنها تتعامل مع مرشدين سياحيين من الشباب، بفائدة مزدوجة حيث ينصح المرشد السياح بهذا المرقد أو ذلك، وينصح صاحب المرقد السائح بهذا المرشد السياحي أو ذلك، كما قال سامي، وهو طالب جامعي، يتقن اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وجدناه أمام مرقد في وسط المدينة، في انتظار سياح إيطاليين لمرافقتهم إلى المدينة الأثرية تيديس..

عموما، بحسب الأسعار التي رصدناها، فإن الغرفة الفردية سعرها على العموم 250 ألف سنتيم، أما الغرفة الثنائية، فسعرها 350 ألف سنتيم، وهو ما يزيد من إنعاش السياحة في مدينة صارت الإجماع العالمي على أنها من تحف ومتاحف العالم.

## باتا يتصدران قائمة السرطانات الأكثر شيوعا بالجزائر

## ارتفاع مقلق للإصابة بسرطان المستقيم والقولون



أكد البروفيسور "شاذلي نور الدين"، المختص في الجراحة العامة بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، ونائب رئيس الجمعية الجزائرية للجراحة عن منطقة الغرب، خلال تدخلهما في أشغال اليوم التكويني المنعقد نهاية الأسبوع الماضي، أن سرطان القولون والمستقيم يصنفان ضمن قائمة

السرطانات الأكثر شيوعا في الجزائر، حيث أصبح هذا المرض يشكل وباء وطنيا يتطلب تضامير جهود مختلف التخصصات الطبية والجراحية، للعمل معا على مواجهة هذا التحدي الصحي.

وأكد على هامش اليوم الدراسي لتعزيز التكوين والتكفل بالحالات المعقدة، أن معدل الإصابة بسرطان القولون في تزايد مستمر خلال العقدين الأخيرين، حيث كان عدد العمليات التي تجري أسبوعيا على هذا النوع من السرطان بمصلحة جراحة العامة بالمؤسسة، لا يتجاوز اثنين أو ثلاثة، لكنه حاليا يصل إلى خمسة أو ستة مرضى أسبوعيا، كما لوحظ تحول في الفئة العمرية المصابة، حيث لم يعد المرض يقتصر على كبار السن (ما بين 60 و 70 سنة)، ويات يمس بشكل متزايد فئات عمرية تتراوح أعمارها بين 30 و 40 سنة، داعيا إلى إجراء دراسة وطنية وبائية واسعة النطاق لفهم أسباب هذا الارتفاع، وتحديد معايير دقيقة للتشخيص المبكر، والعمل على الوقاية والحد من انتشار المرض من خلال فهم العوامل المسببة وميكانيزمات تطور المرض.

وأوضح البروفيسور شاذلي أن هذا اليوم التكويني يندرج ضمن الأيام النظامية التي تنظمها الجمعية الجزائرية للجراحة، بالتناوب بين مناطق الوطن، ليتم اختيار مدينة وهران هذه المرة لاحتضان هذه الطبعة عبر المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، مضيفا أن هذه الطبعة جاءت بأسلوب مبتكر ومختلف تماما عن المعتاد، من خلال اعتماد منهجية تفاعلية قائمة على مناقشة حالات سريرية حقيقية، شارك فيها الأساتذة والمختصون إلى جانب الأطباء المقيمين، مما سمح بتبادل الآراء والخبرات في جو علمي غني ومثمر، كما أشار إلى مساهمة كبار الأساتذة الاستشفائيين الذين أثروا النقاشات بخبراتهم وتجاربهم الواسعة، ما رفع من مستوى الحوار العلمي والطبي خلال اللقاء.

ويأتي هذا اليوم الدراسي -بحسبه- في إطار تعزيز التكوين الطبي المستمر، وتبادل الخبرات، ورفع كفاءة الأطباء، وهو ما سينعكس إيجابا على جودة التكفل بالمرضى وتحسين الخدمات الجراحية المقدمة.

جلال. ب

# تقاطع النفوذ الإماراتي والمغربي في أزمت الساحل الإفريقي

على امتداد صحراء الساحل الإفريقي، تتساقط الأنظمة الواحدة تلو الأخرى. انقلاب في النيجر، اضطرابات في مالي، انسحاب فرنسي مرتبك، وتقدم محسوب لقوات فاغنر الروسية. لكن في زوايا الخريطة، تظهر قوى أخرى تتقدم من دون ضجيج: الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية.

البروفيسور نسيم بلهول



السادس لتكوين الأئمة في الرباط، بدعم مباشر من الدولة. بحسب بيانات رسمية، تم خلال السنوات الماضية استقبال أكثر من 1500 إمام من 32 دولة إفريقية، تصدرها مالي والنيجر والسنگال. يُدرّس الأئمة على يد مشايخ مغاربة ينتمون إلى التيار المالكي الأشعري الصوفي، في محاولة لإعادة تشكيل المرجعية الدينية للدول الإفريقية وفق النموذج المغربي. ووفق دراسة نشرها مركز "كارنيغي" للدراسات الدولية، فإن المغرب يعتبر أن النفوذ الديني يشكل أداة استراتيجية لمواجهة المدّ السلفي الجهادي المدعوم من جهات إقليمية (في إشارة ضمنية إلى قطر وتركيا سابقاً). التغلغل في الزوايا الصوفية: تحالفات الروح والتاريخ يعتمد المغرب في مدّ نفوذه الديني أيضاً على علاقاته التاريخية مع الزوايا الصوفية ذات الامتداد الشعبي الواسع في غرب إفريقيا، مثل: الطريقة التجانية في السنغال ومالي والنيجر، والطريقة القادرية المنتشرة في موريتانيا وتشاد، وزوايا محلية مثل زاوية شيخ إبراهيم انياس في كولج (السنغال)، والتي تعدّ من أكبر مراكز النفوذ الصوفي في المنطقة.

يحظى الملك محمد السادس بلقب "أمير المؤمنين"، وهو ما يُضفي بُعداً دينياً ودبلوماسياً خاصاً على زيارته لدول الساحل، إذ يستقبله زعماء دينيون كبار، وتُنظّم له احتفالات دينية في المساجد الكبرى.

في السياق ذاته، لاحظ مراقبون أن المغرب يقمّ دعمه للزوايا الصوفية على شكل تمويل المدارس والمساجد، وتقديم منح دراسية للطلاب الصوفيين في الرباط وفاس، وتنظيم ملتقيات سنوية للحوار الديني برعاية رسمية. هذا التفاعل الروحي، رغم أنه لا يظهر في نشرات الأخبار، يُؤسس لنفوذ عميق يتغلغل في المجتمع، ويصعب زحزحته حتى من قبل الحكومات نفسها.

## البُعد الأمني غير المُعلن: معلومات لا قواعد

رغم كون المغرب لا يملك وجوداً عسكرياً معلناً في دول الساحل، إلا أن التعاون الأمني مع عدد من هذه الدول قائم وفعال. وفي 2020م، أشار تقرير نشره موقع Africa Intelligence إلى وجود تبادل معلومات استخباراتي منتظم بين الرباط وأجهزة الأمن في كل من مالي وبوركينا فاسو، يركّز على شبكات تجنيد الجماعات المتطرفة العابرة للحدود. كما ساهم المغرب، وفقاً لتقارير فرنسية، في بناء منظومة رصد ديني/ أمني تهدف إلى متابعة النشاطات المتشددة في المساجد والفضاءات الاجتماعية. وذلك من خلال تدريب الأئمة على أساليب "الرصد المجتمعي". كما تدعم الرباط أيضاً برامج "محاوية التطرف" التي تموّلها الوكالة الأمريكية للتنمية USAID في بعض دول الساحل، من خلال تقديم محتوى ديني معتدل باللغتين العربية والفرنسية، مستوحى من المنهج المغربي.

## الغاز والاقتصاد: التمدد عبر الطاقة

لا يقتصر النفوذ المغربي على الحقل الديني فقط، بل يمتد إلى ملفات استراتيجية أبرزها مشروع أنبوب الغاز نيجيريا- المغرب، الذي يمرّ عبر 13 دولة إفريقية من بينها مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو.

هذا المشروع الذي يجري الترويج له على أنه محرك للتنمية الإقليمية، ينظر إليه البعض كأداة جيوسياسية تمنح المغرب عبر شبكات الطاقة نفوذاً غير مباشر في منطقة الساحل، ما يضعه في منافسة مباشرة مع مشاريع جزائرية مماثلة. وقد استخدم المغرب هذا المشروع لتقوية علاقاته مع أنظمة سياسية متغيرة، وتثبيت حضوره في ملفات لا يملك فيها نفوذاً عسكرياً مباشراً، ما يُؤشّر إلى إستراتيجية تنموية بغطاء جيوسياسي صامت.

## ردود الفعل: ترحيب حذر.. وقلق خفي

يلقى الحضور المغربي، في المجمل، في دول الساحل ترحيباً رسمياً من الحكومات، خاصة أنه لا يفرض أجندة سياسية، ولا يرتبط بشروط اقتصادية قاسية. غير أن بعض الأصوات داخل المجتمع المدني الإفريقي بدأت تُعبّر عن قلقها من التغلغل الديني/ الثقافي غير المرئي، والذي قد يعيد تشكيل الهوية الدينية للمنطقة بشكل مركزي من الرباط. كما يخشى مراقبون أن يؤدي تسييس الدين أو احتكار المرجعية الروحية إلى تحجيم التنوع الديني المحلي، وخلق تبعيات ثقافية على المدى البعيد. من ثم، يظهر أن المغرب اختار طريقاً مختلفاً في التأثير على منطقة الساحل: بالعلم والدين والهوية، وليس بالسلاح أو الشركات.

يمنح هذا النموذج الناعم الرباط نفوذاً طويل الأمد، يصعب الانتباه إليه أو مقاومته بسهولة، لكنه يلحّح تساؤلات عن مدى حياديته، وعن الحدود الفاصلة بين التأثير الديني المشروع و"التمدد الصامت" في ملفات السيادة والهوية.

بين الأمن والدعم التتموي"، خاصة من خلال اتفاقيات لم تعلن مع وزارة الدفاع المالية.

## شركات الظل: البوابة الخلفية للتأثير

من أبرز أدوات الحضور الإماراتي غير المباشر في الساحل: شركات أمنية خاصة، مثل Black Shield, Edge, DarkMatter، التي ظهرت أسماؤها في ملفات تجنيد وتدريب ونقل خبراء أجانب إلى إفريقيا. شركات اتصال ومراقبة، تعمل من خلالها على تزويد بعض الأنظمة ببرمجيات للمراقبة والتتبع، من دون المرور بالبيرروقراطية الرسمية. المساعدات المشروطة، إذ تُموّل الإمارات في مناطق نائية مشاريع مياه وطاقة مقابل ضمانات أمنية أو تسهيلات لوجستية.

بحسب Reporters Without Borders، فإن هذه الشركات لا تخضع لرقابة برلمانية فعلية، وغالبا ما تعمل من خلال وسطاء وشركات محلية تمنحها غطاءً قانونياً، ما يجعل تتبع أنشطتها في إفريقيا أمراً بالغ الصعوبة.

## ردود الفعل: صمت رسمي وقلق حقوقي

لم تُصدر، إلى حد الآن، حكومات مالي أو تشاد أو النيجر بيانات تنتقد من خلالها النشاط الإماراتي، بل على العكس من ذلك، تُقدّم وسائل الإعلام الرسمية تقارير إيجابية عن "الدعم الخليجي".

لكن منظمات حقوقية مثل Human Rights Watch وAmnesty International أعربت في عدة تقارير عن "قلقها من الطابع غير الشفاف لبعض أشكال التعاون الأمني بين دول الخليج وأنظمة الساحل". في هذا السياق، كتب الباحث السياسي الفرنسي "بنجامين بارت" في صحيفة "Le Monde" إذا استمر الأمر بهذه السرية، فإننا أمام موجة جديدة من عسكرة الساحل بأدوات جديدة، من دون رقابة شعبية، وبتكلفة مجتمعية باهظة.

يتضح من خلال ذلك أن الإمارات تتعامل مع منطقة الساحل كمساحة استراتيجية "قابلة للتشكيل"، تستخدم فيها أدوات لا تثير ضجة سياسية، لكنها تحدث تأثيراً عميقاً: من تدريب الجنود إلى دعم المخبرات، ومن التموّج في مناطق التعدين إلى التوسط بين العواصم الجديدة. لا يعد ذلك مجرد "شركات إمامية"، بل جزء من رؤية أوسع لبناء نفوذ صلب خلف واجهة ناعمة.

## المغرب في الساحل .. دبلوماسية العلم والدين

إذا كانت الإمارات تعتمد على أدوات الأمن والتكنولوجيا والشركات الرمادية في الساحل الإفريقي، فإن المغرب يسلك طريقاً آخر لا يقل تأثيراً: الدبلوماسية الدينية والثقافية.

في قلب الأزمات التي تعيشها دول الساحل، من تصاعد التطرف العنيف إلى الانقلابات العسكرية، يجد المغرب لنفسه موقفاً ثابتاً كـ"مرجعية روحية" تقدّم الإسلام المعتدل بديلاً عن التطرف، وتُمارس النفوذ من دون ضجيج. هذا الحضور المغربي ليس وليد اليوم، بل هو امتدادٌ لتاريخ طويل من الروابط الروحية والتجارية بين المملكة ودول غرب إفريقيا. ومع صعود تهديد الجماعات المتطرفة، أعادت الرباط تفعيل أدواتها الناعمة، مستخدمة مؤسسات دينية وتعليمية وجمعيات صوفية لبناء شبكة تأثير فعالة في دول مثل مالي والنيجر والسنغال وبوركينا فاسو وتشاد.

## مدارس بلا جنود

تأسست مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة سنة 2015م، كذراع دينية ملكية تهدف إلى "تعزيز قيم الإسلام المعتدل" في إفريقيا. ومنذ إنطلاقها، أصبحت المؤسسة منصة تدريب وتأهيل لآلاف الأئمة والعلماء القادمين من دول الساحل، إذ يتلقون تكويناً دينياً في معهد محمد

تستقبل مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة سنويا تحت غطاء "تكوين الأئمة الأفارقة"، مئات الدارسين من مالي، والنيجر، والسنغال، وبوركينا فاسو، الهدف المعلن: نشر الإسلام المعتدل ومحاوية التطرف. لكن خلف هذا المشروع، يسعى المغرب لإعادة هندسة الحقل الديني في الساحل، ليكون هو المرجعية، وهو ما يمنحه نفوذاً ناعماً يتجاوز الخطابات الرسمية.

## الرأي

الأربعاء 21 ماي 2025 الموافق 23 ذي القعدة 1446 العدد 8019

Diplomatique، هو العلاقة غير المعلنة بين الإمارات وبعض قادة الانقلابات، إذ أشارت تقارير استخباراتية فرنسية إلى وجود قنوات اتصال بين أبو ظبي وبعض النخب العسكرية بعد سقوط الأنظمة المنتخبة في كل من النيجر ومالي.

## بداية الزحف الصامت

تبدو منطقة الساحل اليوم كطاولة مفتوحة للاعبين جدد. وبينما تتشغل فرنسا بجراحها، وتتمدّد روسيا بلا قواعد واضحة، تتحرك الإمارات والمغرب بطرق مختلفة: ففي حين تعتمد أبو ظبي على السرعة، والحزم، والشراكات العسكرية الرمادية، فإن الرباط تراهن على التراكم الثقافي، والتعليم الديني، والعلاقات الهادئة. لكن ما يجمعهما هو الرغبة في الحضور، والتأثير، وحجز موقع في معركة النفوذ الإفريقية المقبلة.

## الإمارات في الساحل .. حضور أمني في الظل

منذ سنوات، حرصت الإمارات العربية المتحدة على تقديم نفسها في منطقة الساحل كقوة ناعمة، تستثمر في المستشفيات، وتزوّع المساعدات، وتبني المساجد، وتدعم الحملات الصحية والتعليمية. غير أن هذا الوجه التتموي بدأ يتغير تدريجياً، لتبرز أدوار أمنية وعسكرية غير معلنة، تستند إلى تحالفات خلف الأبواب، وتدخّلات رمادية في ساحات لا تملك فيها الإمارات حضوراً تقليدياً. في الواقع، لا تتواجد الإمارات في منطقة الساحل عبر جيش نظامي أو قواعد معلنة، لكنها تملك شبكة نفوذ معقدة، تستخدم فيها أدوات مختلفة: شركات أمنية خاصة، صفقات تسليح غير تقليدية، تعاون استخباراتي مع أنظمة هشة، وأحياناً مرتزقة يعملون بالوكالة.

## تشاد: خط تماس النفوذ الخليجي

تعدّ تشاد بالنسبة للإمارات مدخلاً جيوسياسياً مركزياً، ليس فقط لقربها من ليبيا، حيث سبق لأبو ظبي أن دعمت قوات خليفة حفتر، ولكن أيضاً بسبب موقعها المتاحم لمجموعة من دول الساحل ذات الثقل الاستراتيجي.

وفق تقارير مسربة حصلت عليها منصة Africa Confidential سنة 2022م، زار وفدٌ أمني إماراتي رفيع العاصمة أنجمينا وعقد اجتماعات غير معلنة مع ضباط من الحرس الرئاسي التشادي، تركّزت على "تعزيز القدرات التقنية، والدعم في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود". وقد أثّرت لاحقاً شكوكٌ حول موقفاً حاداً ضد خاصة في ظل وجود شحنات مُعدّات مراقبة متطورة دخلت -حسب ما أكده تحقيق مشترك لصحيفة The Continent- وشبكة الاستقصاء الإفريقية- تشاد عبر طائرات شحن إماراتية. وأوضحت الوثائق أن تلك الشحنات نُقلت تحت بند "الدعم الإنساني والتقني"، لكنها لم تُستخدم في مؤسسات الصحة أو التعليم.

## النيجر: ما بعد الانقلاب

بعد انقلاب النيجر في جويلية 2023م، بدأت بوادر تقارب غير معن بين المجلس العسكري في نيامي وبعض الدوائر الإماراتية. لم تعلن الإمارات موقفاً حاداً ضد الانقلاب، على غرار الإتحاد الأوروبي، بل اكتفت بتصريحات "تحت على التهدئة والاستقرار".

حسب مصادر دبلوماسية في نيامي تحدّثت لموقع MEE، جرت اتصالاتٌ عبر وسطاء خليجيين، من بينهم رجال أعمال وممثلون عن شركات أمنية، عُرض خلالها للمجلس العسكري الجديد تقديم "دعم لوجستي وخبرات أمنية تقنية" مقابل تسهيلات في مشاريع البنية التحتية، خاصة في مناطق التعدين.

في السياق ذاته، كشفت مجلة Jeune Afrique عن وثيقة داخلية للجيش الفرنسي، تحدّثت عن "قلق من التحرك الإماراتي السريع لملء الفراغ في النيجر بعد تقليص الدور الفرنسي"، مشيرة إلى أن بعض وحدات الاستخبارات الفرنسية تتعقب حالياً نشاط شركات أمنية مقرها الإمارات، تعمل تحت غطاء "مستشارين فنيين".

## مالي: ما بعد فاغنر؟

تعدّ مالي النموذج الأكثر حساسية، حيث تواجدت قوات "فاغنر" الروسية بوضوح بعد خروج القوات الفرنسية، وسط اتهامات بانتهاكات وجرائم ضد المدنيين. في هذا السياق، بدأ الحديث في بعض الدوائر عن "بديل عربي لفاغنر"، يتمثل في دعم إماراتي غير مباشر لقوات الأمن المالية، عبر تجهيزات تقنية وتدريب تحت إشراف شركات خاصة، على غرار ما حدث سابقاً في اليمن وليبيا.

نشر الموقع الألماني DW Afrique في 2023م تقريراً يُشير إلى أن الإمارات "تحاول الاستفادة من فشل التجربة الروسية جزئياً في مالي لطرح نموذج أكثر هدوءاً، يجمع

لا تعدّ هذه القوى من الفاعلين التقليديين في المنطقة، غير أنها تؤدّي الآن أدواراً تتراوح بين التأثير العسكري، والسيطرة الاقتصادية، والتغلغل الديني والثقافي. واللافت أن هذا التمدد لا يثير فقط أسئلة سياسية، بل أخلاقية أيضاً، عن طبيعة النفوذ الجديد في إفريقيا، وعن الراجح من فوضى الساحل، ومن يدفع الثمن؟

بين من يتحدث عن تحالفات استراتيجية لمكافحة الإرهاب، ومن يرى فيها إعادة تشكيل استعمار ناعم مغلف بالاستثمارات والدين والسيادة، يتبلور مشهدٌ معقّد تتداخل فيه أجندات النفط، والذهب، والصوفية، والطائرات المسيّرة، والشراكات الأمنية الرمادية.

يحاول هذا المقال الغوص في عمق هذا النفوذ، عبر تحليل الخطابات، وتقاطع المصالح، وردود الفعل المحلية والدولية، لنفهم: ما الذي تريده أبو ظبي والرباط من الساحل الإفريقي؟ وما أثر ذلك على حاضر المنطقة ومستقبلها؟

تبدو منطقة الساحل اليوم كطاولة مفتوحة للاعبين جدد. وبينما تتشغل فرنسا بجراحها، وتتمدّد روسيا بلا قواعد واضحة، تتحرك الإمارات والمغرب بطرق مختلفة؛ ففي حين تعتمد أبو ظبي على السرعة، والحزم، والشراكات العسكرية الرمادية، فإن الرباط تراهن على التراكم الثقافي، والتعليم الديني، والعلاقات الهادئة. لكن ما يجمعهما هو الرغبة في الحضور، والتأثير، وحجز موقع في معركة النفوذ الإفريقية المقبلة.

## فراغ الساحل .. حيث يولد النفوذ

إذا أردنا فهم ما يجري في الساحل الإفريقي، علينا أن نبدأ من الفراغ.

منذ بداية الألفية، كانت فرنسا هي الفاعل العسكري والسياسي الأكبر في منطقة الساحل، عبر عمليات عسكرية ضخمة مثل "سرفال" و"برخان"، بغطاء من الأمم المتحدة ومساندة دولية. لكنها اليوم، وبعد عقود من التواجد، تغادر واحدة تلو الأخرى، تحت ضغط شعبي وشعارات "ارحلوا".

في هذا الفراغ، لا تظل الأرض خاوية. بل تُعاد فيها صياغة التحالفات، وتتعدد أشكال النفوذ: الولايات المتحدة قلقة، وروسيا تتمدد، والصين تسج خطوط اقتصادها بهدوء. لكن ما يلفت النظر، هو دخول لاعبين من "الجنوب": الإمارات والمغرب.

لأنها منطقة ضعيفة المؤسسات، غنية الموارد، منخفضة الكلفة السياسية. جعلت الانقلابات المتكررة، وغياب الرقابة الديمقراطية، ومرونة الأنظمة الانتقالية، منها أرضاً خصبة للتأثير السريع؛ ففي مالي، تراجع النفوذ الفرنسي فتح الباب لدخول مجموعات "فاغنر"، في ظل تسويق مبهم مع أطراف عربية. في النيجر، أضعف الانقلاب الأخير تحالفات الأمن الإقليمي، وأعاد تشكيل خريطة التوازن بين اللاعبين. أما في تشاد، فالنظام هش، والتحوّلات المتسارعة تريك حلفاء الغرب.

وسط كل ذلك، تظهر الإمارات والمغرب بـ"وجه غير صدامي"، يقدمان أنفسهما كقوى غير استعمارية، وغير مشروطة، وغير غربية.

## الإمارات: من المساعدات إلى القواعد الرمادية

قدّمت الإمارات، في البداية، نفسها فاعلاً إنسانياً وتنموياً، عبر الهلال الأحمر، والمبادرات التعليمية والصحية، خاصة في موريتانيا والنيجر. غير أنه، ووفقاً لتحقيق نُشر في African Intelligence سنة 2022م، فإن أبو ظبي سعت تدريجياً لتوسيع نفوذها الأمني في تشاد ومالي، عبر دعمها المباشر لبعض وحدات القوات الخاصة، وتوفير مُعدّات مراقبة واتصالات مشفرة مع تقديمه التدريبات الأمنية تحت غطاء مدني أو طبي.

تشير وثائق مسربة من وزارة الدفاع التشادية (نشرت جزئياً على موقع MENADefense) إلى أن وفداً إماراتياً زار إنجمينا في مطلع 2022م وعرض التعاون في "مكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات"، وهي الصيغة التي تُستخدم كثيراً كمظلة لنقل الدعم العسكري الفني.

غير أن أكثر ما يلفت في الأمر، وفقاً لـLe Monde

# حكيم الجزائر محمد البشير الإبراهيمي في الذكرى الستين لوفاته



ببقلم  
التهامي مجوري

إي والله، حكيم بأتم معنى الكلمة، وقد عقب هو نفسه على من قال عنه "علامة الجزائر"، بقوله "أنا علامة الجزائر، وعلامة رفح لا علامة خفض"... وآية حكمته ما قرأناه له فيما وصل إلينا من آثاره التي نُشرت في خمس مجلدات، بإشراف ابنه الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، وهي ما بقي مما كتب وما وصلنا من آثار حفظتها لنا الجرائد والمجلات... أما ما ألف من كتب في فنون متنوعة فكثير، ولكنه ضاع مع ما ضاع من رسائل ومقالات أخرى وأحاديث إذاعية في العالم الإسلامي؛ بل ومقابلات مع الكثير من رجال الفكر والدعوة في العالم الإسلامي بكل أسف - ومنها لقاءه مع الأستاذ أبو الأعلى المودودي في زيارته لباكستان -

ويضغط عليك بالوظيفة والسعي وراء الخبزة. أحمد طالب الإبراهيمي / آثار محمد البشير الإبراهيمي 23/1.

والحرية هي جوهر ما كانت تهدف إليه جمعية العلماء في نشاطاتها المتنوعة؛ سواء في الاختيار الأول وهو العمل على "الفكرة الصحيحة" التي تهتم ببناء العقل وتجريده مما علق به من أدراك الخرافة والجهل... أو في التوجيه العام المفضي إلى التحرر من ربقة الاستعمار وامتداداته المتنوعة؛ بل إن ابن باديس اعتبر "المطالبة بالاستقلال" لا يعبر حقيقة عن السعي من أجل الحرية؛ لأن الاستقلال نتيجة تحقق بمقدماتها... أما الاستقلال من حيث هو فتحن إليه الدواب، ولا يتحقق بالمطالبة، وإنما يتحقق بالانتزاع، ولا ينتزع إلا بالنفوس الحرة الأبية.

الحكمة الثالثة: هي "فقه الفقه" وذلك في قوله "إن في الفقه فقها لا تصل إليه المدارك القاصرة، وهو لباب الدين، وروح القرآن، وعصارة سنة محمد -صلى الله عليه وسلم- وهو تفسير أعماله وأقواله وأحواله ومآخذه ومشاركه؛ وهو الذي ورثه عنه أصحابه وأتباعهم إلى يوم الدين، وهو الذي يسعد المسلمون بفهمه وتطبيقه والعمل به، وهو الذي يجلب لهم عز الدنيا والآخرة، وهو الذي نريد أن نحياه في هذه الأمة فتحيها به، ونصحح به عقائدها، ونقوم به فهومها، فتصح عباداتها وأعمالها، فإن العبادات هي أثر العقائد، كما أن الأعمال هي أثر الإرادات، وما يُبنى منها على الصحيح يكون صحيحاً، وما يُبنى على الفاسد فهو فاسد" (آثار محمد البشير الإبراهيمي 3/ 191)، وعبارة "فقه الفقه" التي لم أصف عليها عند أحد ممن قرأت لهم، يمكن اعتبارها عنوان "علم المقاصد"... وذلك هو جوهر التدبُّر الذي يريده الله منا، سواء في الأمور معقولة المعنى أو في الأمور التي لا تخضع للعقل، وإنما هي من العبادة التي جاء بها الوحي الصحيح.

خلق كثير من علماء الجزائر من داخل البلاد ومن القادمين من خارجها، وواصل الجميع العملية البنائية وفق تلك المنهجية المتفق عليها: "فكرة صحيحة ولو مع علم قليل..." لأن الفكرة الصحيحة تجلب العلم وتكثره، أما العلم بمفرده بكثرته فلا يقوى على مقارعة الانحرافات العقديّة البدعية والسلوكية، ولذلك وجدنا علماء كبارا ولكنهم خرافيون وبدعيون بل ومتأمرون مع الطواغيت على الشعوب المغبونة.

الحكمة الثانية: هي العمل على تحرير العقول، وفق المنهج والعبارة ذاتها التي وضعها الإبراهيمي في ذلك قوله: "محال أن يتحرر بدن يحمل عقلاً عبداً"، (آثار الشيخ الإبراهيمي 56/3) ذلك أن العبد لا يمكن أن يكون إلا عبداً. والعبد ليس العبد المملوك فحسب، وإنما هو كل إنسان لا يملك عقلاً حرّاً يتفاعل مع الوجود وفق قناعاته ومقرراته النابعة عنها.

ومن فقد هذا المستوى من الحرية يعدّ عبداً بسبب فقدانه الحرية العقلية، واعتبر الإبراهيمي ذلك من جوهر ما يعمل عليه العلماء في نشاطاتهم الإصلاحية بل اعتبر ما تم في الجزائر من ذلك "من صنع يدها، لا فضل فيه لأحد سواها، وأول يد بيضاء لها في هذا الباب هو تحرير العقول من الأوهام والضلالات في الدين والدنيا، وتحرير النفوس من تأليه الأهواء والرجال، وإن تحرير العقول أساساً لتحرير الأبدان، وأصلّ له، ومحال أن يتحرر بدن يحمل عقلاً عبداً"، وجميع توجيهات الشيخ التربوية داخل الجمعية وخارجها يصبّ في هذا الاتجاه. يقول أحمد طالب الإبراهيمي: "أنني عندما نجحت في امتحان البكالوريا سنة 1949، استشرّيت والدي عن نوعية الدراسة العليا التي ينصحنى بإتباعها، فقال لي رحمه الله: اختر ما شئت، شريطة أن تمارس مهنة حرة، ألا تصبح موظفاً عند الحكومة الفرنسية". حتى لا يستعبدك أحد

الاستعمار الغربي الفرنسي الذي حاول تجريده من إنسانيته بالتجهيل والتفكير والاستيلاء على مقدراته واستعباده وتجريده من مقوماته الثقافية والدينية، والاستعمار الذي تمثله الطرق الصوفية المنحرفة التي استولت على عقول الناس بالتدوين المغشوش المختلط بالخرافة والشعوذة والبدعة.

**يرى الشيخ الإبراهيمي أن الشعب الجزائري قد استولى عليه استعماران: الاستعمار الغربي الفرنسي الذي حاول تجريده من إنسانيته بالتجهيل والتفكير والاستيلاء على مقدراته واستعباده وتجريده من مقوماته الثقافية والدينية، والاستعمار الذي تمثله الطرق الصوفية المنحرفة التي استولت على عقول الناس بالتدوين المغشوش المختلط بالخرافة والشعوذة والبدعة.**

ولتحرير المجتمع من هذين الاستعمارين لا بد من بناء العقل وتمجيده، وتصفية الذهن وتنقيته من كل ما علق به مما يخالف صحيح الوحي وصريح العقل السليم.

وبالفعل فقد عاد ابن باديس في ذلك العام 1913 وشرع في تنفيذ الخطة في جامع سيدي قموش والجامع الأخضر بقسنطينة، ثم لحق به الشيخ البشير بعد نحو سبع سنوات ليسير على النهج نفسه، ثم لحق بهم

النصوص التي نقلها عنه، ومن ناحية أخرى هو مع ابن باديس هما عمدة الجمعية والعمل الإصلاحي عموماً في الجزائر، من حيث أنهما كانا يخططان وينفذان وفق رؤى واضحة بالنسبة إليهما تمام الوضوح، ولذلك سهّل عليهما التعبير عنها بسهولة ويسر ودقة تامة.

الحكمة الأولى: كشف عنها الإبراهيمي في مقال له عن بذور الأولى لتأسيس جمعية العلماء في الجزائر، وذلك في سنة 1913 عندما زاره ابن باديس في المدينة المنورة، وكان عمره يومها 24 سنة، وقد عكفا على مناقشة موضوع النهوض بالجزائر والكيفية المناسبة لذلك فقال "كانت الطريقة التي اتفقتنا عليها أنا وابن باديس في اجتماعنا بالمدينة في تربية النشء هي: ألا نتوسّع له في العلم، وإنما نربيّه على فكرة صحيحة ولو مع علم قليل، فتقت لنا هذه التجربة في الجيش الذي أعدناه من تلامذتنا". آثار محمد البشير الإبراهيمي 280/5.

ولبّ الحكمة في هذه الفقرة هي قوله: "فكرة صحيحة ولو مع علم قليل"، على خلاف ما يعتقد الناس في الغالب، من أن الإكثار من العلم هو المطلوب والذي ينبغي الاهتمام به، فقد اختار الرجلان التركيز على "الفكرة الصحيحة" وليس على الإكثار من العلم؛ لأن العلم القليل مع الفكرة الصحيحة التي تعني صفاء الذهن وخلوّ العقل من الخرافة والشعوذة والبدعة وانحراف السلوك، والخوف والجبن والخور، أول من كثرة العلم مع وجود الخرافة والشعوذة والبدعة وانحراف السلوك؛ لأن صفاء الذهن واستقامة العقل يتّبعان العلم القليل ويزكيانه، أما الإكثار من العلم لا يقوى على تقويم الذهن وإخلاء العقل وتصفيته من الخرافة والشعوذة والبدعة. يرى الشيخ الإبراهيمي أن الشعب الجزائري قد استولى عليه استعماران:

قال لي الأستاذ محمد الهادي الحسني يوماً "عزمتُ على ألا أقرأ لأحد بعد اليوم إلا للإبراهيمي"، وحق له ذلك؛ لأن من يقرأ للإبراهيمي، يشعر أنه يقرأ كلاماً غير عادي: مفردات وأسلوب وجمل متجانسة، لا تشعر بمفردة مقحمة في غير سياقها الذي وضعت فيه؛ بل لا يشعر بتكلف أو تصنع في شعر أو نثر أو سجع أو تصنع في إيراد عبارات من مفردات عربية قديمة يريد الاستعلاء بها عن الناس... بل ويشعر من يقرأ للإبراهيمي، أنه يقرأ لأديب من الطراز العالي، حتى أن إعلام العراقيين استقبلوه في زيارته لبغداد في إطار الترويج للشوكة بعنوان عريضة منها "أمير البيان"، التي لم يعرف بها إلا شكيب أرسلان، ويقرأ لفيلسوف وعالم في تربية وعالم في الاجتماع ومؤرخ... وكل ذلك يكتب فيه كتابة المتخصّص وليس ككاتب المقال الملزم بتسليمه كل أسبوع... وفي كل ذلك من الحكمة الكثير التي لم يؤتها الكثير من الناس.

الشيخ محمد البشير الإبراهيمي لمن لا يعرفه، واحد من رجال الإصلاح في الجزائر ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعد ابن باديس، توفي في 20 ماي 1965، أي قبل شهر من الانقلاب على خصمه السياسي أحمد بن بلة... وقد عاش 76 سنة بين الحجاز والشام والجزائر، كما عاش في الجزائر بين رأس السواد ببرج بوعريش وسطيف شرقاً وتلمسان غرباً وأقلو جنوباً... طالباً للعلم ومعلماً ومدرساً ومنظماً وداعية إلى الله رفقة إخوانه من رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. وإثباتاً لدعوى حكمة الإبراهيمي اكتفي بهذه المناسبة بعرض ثلاثة نماذج من الحكم البليغة التي زين بها مقالاته... وهي من الحكم التي تعدّ من مفردات الأصول في منهجية الفعل الإصلاحي عموماً، وقد تبنتها جمعية العلماء ونسبتها للشيخ الإبراهيمي، لأنه هو الذي عبّر عنها في

## الحدثيون وقصة تجديد التراث!



ببقلم: أ.كمال أبوسنة  
كاتب وباحث

إن "تجديد التراث" دعوة حق في كثير من الأحيان يراد بها باطل حين يرفع راية التجديد في تراثنا العربي الإسلامي ثلة من الباحثين المتأدبين -بدرجات متفاوتة- من الذائنين في المناهج الغربية إلى حد الفرق، غايتهم من هذا التجديد هدم بناء التراث -الذي علا بنبائه قروناً- باسم "الحدثانية" وبدعوى "العقلانية" فيتحوّل العقل إلى سلطة حاكمة تقرر تفكيك الأصول المعبرة أساساً عن هوية تراثنا ثم تقوم بإلغاء ما تراه في زعمها قابلاً للإلغاء أو تقوم بتأويل ما تراه قابلاً للتأويل مسابرة للمنهج الغربي الحدثاني الذي "يؤنسن" المقدس أو للهوى السياسي للأسف في عالم أصبح رجل العلم فيه تابعاً لرجل السياسة المكيفلي البراغماتي.

لمجموعة من المفاهيم والأفكار التي يسمونها "حقائق علمية"!

على أن معارضة التجديد الذي يربط الإنسان المسلم بواقعه بالتمكين للأصول التي لا تقبل تغييراً وتحفظ هويته وتفسح له المجال للإبداع والتطور والتأثير في عالم الأفكار والأشياء، أمر لا بد منه لكي لا يكون المسلم حبيس "الأبائية" التي هي اتجاه مقابل لاتجاه "الحدثانية"، وبين الاتجاهين اتجاه ثالث يسعى للتوفيق والتلفيق بينهما بإيجاد بدائل من التراث تتوافق مع ما عند الطرف الغربي، ومحاولة إيجاد الحلول من داخل الموروث نفسه لمشكلات معاصرة، غير أن هذا الاتجاه متهم بالفشل في إيجاد مشروع إصلاحي ينتشل الأمة من نكستها الحضارية.

ومهما يكن من أمر فإن تراثنا هو مجموعة من الموارث المتنوعة المترابطة، منها جزء كبير موارث مرتبطة بالسماء لإعمار الأرض وإصلاحها وخدمة الإنسان أولاً ليحقق العبودية التي من أجلها خلقه الله... و«الميراث السماوي» فيه مساحة كبيرة أتاحت للعقل مهتدياً بالنقل أن يجتهد فيها ليجود حلولاً تناسب التوقيت الذي يعيشه، وفي الموارث الإنسانية جزء كبير من التجارب والخبرات "الحكمة" التي قد تنفع ولا تضر خاصة في الجانب المرتبط بـ"التقنية" فالمسلم أولى بالاستفادة منها لخدمة المقاصد الكبرى التي عليها تقوم الحياة.

من بيئات مختلفة باسم "الحدثانية" و«ما وراء الحدثانية» هو ضربٌ من الجنون المركّب، فجّل نتائج الحدثانيين العقلية في تعاملهم بالأخص مع التراث الإسلامي أشبه ما تكون بـ«وحش فرانكنشتاين» الذي أوجده الكيمائي فيكتور فرانكنشتاين أحد أبطال الرواية الخيالية التي كتبها الكاتبة الإنجليزية ماري شيلي [1797-1851]، وانتهى به المطاف بعد سلسلة من الجرائم التي اقترتها على طوف جليدي في القطب الشمالي سرعان ما غاب وهو يطفو عليه في الظلام إلى الأبد.

إن الحدثانيين من دعاة التجديد يجتزئون من التراث ما يخدم آراءهم ولهذا نجد الكثير منهم يستعينون بالتراث الصوفي الحلوي لجعله الوجه الراقي الحر للفكر الإسلامي فيحققون بالحلاج وابن عربي وقربا منها إلى حد كبير التوحيدي، وغيرهم من أشباههم، ويستمدون مرجعيتهم من مثل هذه الشخصيات المقلمة في تاريخنا التراثي، ويضيقون بأمثال الإمام الشافعي أول مُتّعد لعلم الأصول والإمام ابن تيمية وباقي علماء الإسلام من محدثين ومفسرين وفقهاء ويتهمونهم بأنهم يتحدثون انطلاقاً من "السياج الدوغماتي"... وعلى أساس هذا المنهج فهم ينتقدون تفسير جهايزة العلم من علماء الإسلام المعبرين في الأمة، ولكنهم يتقون في التفسير الاستشراقي للنصوص التراثية ومنها القرآن والسنة كما يدعونها، ولا يخرجون من الاعتماد على الأساطير والروايات الضعيفة والموضوعة في تقريرهم

المنهجية بالتركيز على إشاعة أن التراث بأصوله وفروعه وتتوّعه ما هو إلا إنتاج إنساني تاريخي قابل للنقد والتغيير بعمومه، ويدخل في هذا المعنى عند هؤلاء المتعصبة للمنهج الغربي الحدثاني حتى نصوص القرآن الكريم والسنة، صحيحة الثبوت، وصريحة الدلالة، وهذا ما عبّر عنه الدكتور نصر حامد أبو زيد حين وصف القرآن في كتابه [نقد النص] بأنه "منتج ثقافي أنتجه واقع بشري تاريخي". وقال وهو يدعو إلى التحرر من سلطة القرآن في كتاب [الإمام الشافعي وتأسيس الأيديولوجية الوسطية]:

«وقد أن أوان المراجعة والانتقال إلى مرحلة التحرر، لا من سلطة النصوص وحدها، بل من كل سلطة تعوق مسيرة الإنسان في عالمنا، علينا أن نقوم بهذا الآن وفوراً قبل أن يجرّتنا الطوفان».

وفي هؤلاء قال الأديب الأستاذ مصطفى صادق الرافعي رحمه الله: «إنهم يريدون أن يجددوا الدين واللغة والشمس والقمر»، وأشار إليهم شاعر الإسلام محمد إقبال، حين قال: «إن جديدهم هو قديم أوروبا» ثم قال: «إن الكعبة لا تجدد، ولا تجلب لها حجارة من الغرب!» إن الاعتقاد الذي يسوّق له الحدثانيون بأن التراث العام الذي تراكم بين أيدينا مع مرور القرون لا بد من التعامل معه من منطلق أنه وحدة قابلة لكها للنقد العقلي وحرية الاجتهاد في تأويل ما لا يقبل التأويل، مثل النصوص الدينية صريحة الدلالة، وفق مناهج متوزدة

ويحاول بعض هؤلاء الداعين إلى إعادة نقد التراث خاصة ما تعلق بالموروث الديني الإسلامي أداء الدور ذاته الذي أذاه العقلانيون الغربيون المقيّدون للعلمانية في مناهضتهم للكنيسة والفكر المسيحي الذي أراد أن يسوس الحياة الغربية بشمولية وقمع للفكر العلمي الحر، والدارس للدكتور محمد أركون مثلاً سيجد ملامح هذا التقمّص في نقده للتراث الإسلامي ظاهراً في كثير من مصطلحاته التي أفرزها المنهج النقدي التنويري للتراث الغربي المسيحي في القرن الثامن عشر...

إن دعاة التجديد في التراث من أصحاب التوجه الغربي المعادين للهوية الإسلامية هم خصوصاً أشداء للتراث الإسلامي؛ فهم يقودون حملتهم لهدم أصوله عن طريق نقد لباس العلم مبني على مناهج لا تتوافق مع البيئة العقديّة والفكرية التي نشأ فيها هذا التراث الذي يملك خصوصيته في دائرة العقائد والتشريع والأخلاق والأعراف بل وحتى التاريخ والجغرافيا، وما له علاقة بالدائرة الإنسانية المشتركة، فإن السياقات بين الموارث الإنسانية التي تؤسسها الفطرة في كثير من الأحيان تتلاقى وفي أحيان أخرى تتعكس لتأثير البيئة العقلية والروحية... فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» متفق عليه. ويعتمد هؤلاء الناقدون للتراث في العملية النقدية

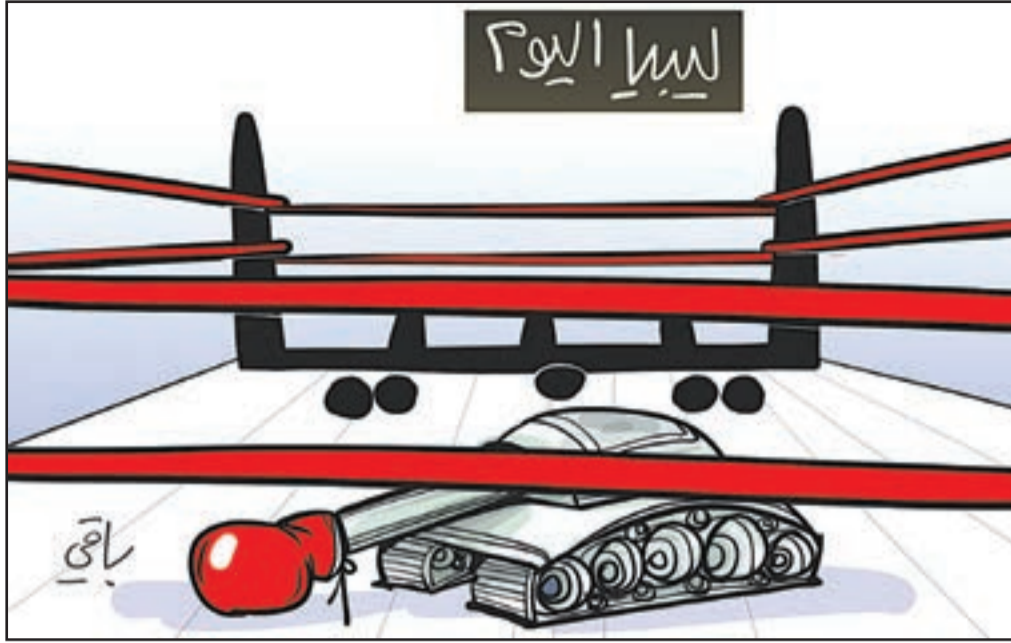


## وفاة 29 شخصا خلال أسبوع

● توفي 29 شخصا وجرح 1322 آخرين، إثر وقوع 1160 حادث مرور عبر عدد من ولايات الوطن في الفترة الممتدة من 11 إلى 17 ماي الجاري، حسب حصيلة أسبوعية أوردتها الثلاثاء، المديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أثقل حصيلة سجلت في ولاية البويرة بوفاة 4 أشخاص وجرح 39 آخرين إثر وقوع حادث مرور.

كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بإخماد 639 حريقا، منها منزلية صناعية وحرائق أخرى مختلفة، سجل أهمها بولاية الجزائر (160 حريقا)، البليدة (33 حريقا)، وهران (28 حريقا). وفي مجال العمليات المختلفة، أشارت الحصيلة إلى قيام مصالح الحماية المدنية بإنقاذ 527 شخص في حالة خطر وتغطية 5976 عملية إسعاف.

■ مروان أ.



bakimou7@hotmail.com

باقي

## مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم فلانة  
salimkhalala@gmail.com

## جوع غزة يفصح أمة المليار...

عدم اتخاذ موقف عربي أو إسلامي صريح من تحرير فلسطين وفهمنا، القبول بأجزاء من الحل بدل الحل العادل والمشروع وفهمنا، الوقوف ضد المقاومة واعتبارها حركة إرهابية وفهمنا، اعتبار "حماس" حركة إخوانية ينبغي القضاء عليها ولو بالتحالف مع الصهاينة وفهمنا، التوحد للأمريكيين لأجل طلب الحماية والمساعدة وبترناه، الطلب من المقاومة تسليم السلاح وسعنا... أما القبول بأن يموت كل سكان غزة جوعا، فذلك ما لا يمكن تضفيره بأي مبرر كان... حتى أقرب أصدقاء الكيان في الكونغرس الأمريكي وانتفضوا لذلك، حتى الغربيين المؤيدين للكيان في كل سياساته في أوروبا وبقية العالم ثاروا ضد ذلك، سياسيون وعسكريون، مثقفون ومواطنون في مختلف بقاع العالم أعلنوا صراحة عن موقفهم من الذي يحدث اليوم في غزة وقاموا بما ينبغي أن يقوموا به تجاه حكوماتهم ووزرائهم ووسائل إعلامهم، انتفضوا وعضبوا وقالوا وكتبوا وفعلوا...

كل العالم اليوم مجمع على أن الكيان الصهيوني يقوم بإبادة جماعية مزدوجة عن طريق القوة العسكرية من جهة، وعن طريق التجويع المنهجي والمدروس والمتعمد من جهة ثانية، ولا موقف للإخوة والجزيريين والأقرب، فالأقرب من هذه الجريمة البشعة التي تحدث على مرأى منّا جميعا. لا أم الدنيا تحركت، ولا أبوها، ولا خادم حرميها ولا راعي قدسها ولا وارث آخر خلافة فيها، لا غنيتها ولا فقيرها، هم وحدهم اليمينيون الأبطال الذين مازالوا على العهد، قبل أن نقرأ عن النخوة والرجولة والعروبة والانتقام لأمة الإسلام، السلام... ينبغي ألا نستثني أحدا من الذي يحصل اليوم، الأمة التي لا تستطيع تزويد عطشى فلسطين بالماء ولا أقول بالقداء والدواء، هي في الواقع أمة ميتة لا حياة فيها، ولا يمكن أن تكون خير أمة أخرجت للناس، ومن حق الأمم والشعوب الأخرى احتقارها ورفض الانتماء لها، وتصنيفها ضمن أرذل الأمم... مهما قالت عن نفسها أنها في طريق التقدم أو أنها تبحث عن مكانة لها بين الأمم أو أنها تريد أن تصبح جزءا من العالم المتقدم تكنولوجيا وعلمي، وتتفاخر ببعض مظاهر هذا التقدم الذي استوردته وصدقت أنها صانته... لم يعد بعد اليوم من مبرز مقبول، ولا حجة مستساعة ولا رأي يمكن أن يسمع له ونحن نرى ما نرى أمام أعيننا. كل الذي نعيشه اليوم هو مجرد أوها، وكل الذي نعتقد أنه خطوات في طريق التقدم والتحرر هو تأكيد لجم التبعية والخضوع والخنوع لتأخرين...

ماذا لو جاع شعب في أوروبا مثل ما جاع الشعب الفلسطيني لأي سبب من الأسباب، أن ينسى كل الغرب خلافاته ويجتد العالم لأغاثته؟ بل ولما تردد أتباع الغرب عندنا من أن يكونوا أول المترعين بالهبات السخية والمال للمشاركة في ذلك الفعل الإنساني؟ ما لهم اليوم لا يفعلون ذلك مع فلسطين؟ ما لهم صامتون خائفون مترددون ينتظرون لعل الأمريكي يضغط أو الإنجليزي يساند أو الإسباني يتخذ موقفا أو الصيني أو الروسي يأتيان من بعيد... لقد بين موقفنا من جوع غزة بالفعل إلى أين نحن سائرون؟ وكم هو وزنا في هذا العالم الذي بات يزداد قوة على حسابنا، وما الذي ينبغي أن نقوم به لكي ندرك أن الفعل ليس كالفعل وأن الأذعاء بنصرة المظلوم والوقوف إلى جانب الحق لا يكفي إذا لم يتحول إلى أفعال في الميدان تتحمل مسؤوليتها وتبعاتها. ليس لدينا أدنى شك أن أطفال غزة الذي يموتون جوعا وعطشا اليوم، إنما يقولون لأترابهم الذين سيلحقون بهم، أفضل لكم أن تموتوا مثلنا، أن تموتوا جوعا وعطشا، على أن تعيشوا خنوعا لمن كاد يصبح ربهم الجديد، يطعمهم ترضى أنه لا يرفع عنهم الرزق والأمن متى شاء حتى كادوا يكونوا له عابدين...

## فيما تم استرجاع 4 أسلحة نارية حربية

## حجز حوالي نصف مليون قرص مهلوس بورقلة

تمكنت مصالح الأمن الوطني بورقلة بحر هذا الأسبوع من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع حجز أزيد من 470 ألف قرص مهلوس (بريغابالين)، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

أيمن. ش



المدى، إلى جانب مركبتين رباعيتي الدفع كانتا تستعملان في تنقلات أفراد الشبكة لتنفيذ نشاطهم الإجرامي". وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمس الاثنين، أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري المخصص بسيدي محمد الجزائر العاصمة، وفقا للبيان نفسه.

"بندقيتين رشاشيتين من نوع FMPK ذات ماسورة واحدة وبندقيتين هجوميتين من نوع كلاشينكوف، إلى جانب حجز أربعة صناديق حديدية تحتوي على 690 طلقة من الذخيرة الحية"، كما أسفرت العملية أيضا عن ضبط واسترجاع معدات حساسة تمثلت في منظار ميدان نهاري بعيد

النوعية "نتيجة عمل ميداني محكم وتحريات دقيقة باشرتتها عناصر المصلحة، عقب كشف مخطط إجرامي خطير كانت الشبكة بصدد تنفيذه، يتعلق بإبرام صفقة لبيع كمية ضخمة من المؤثرات العقلية على مستوى إقليم الولاية". وبناء على تلك المعطيات الميدانية -يضيف البيان- تم إعداد خطة أمنية محكمة سمحت بتحديد مكان إبرام الصفقة وتوقيف أحد المشتبه فيهم بعين المكان وضبط تلك الكمية المعتبرة من المؤثرات العقلية التي كانت موجهة للترويج غير المشروع".

وأوضح نفس المصدر، أن "المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بورقلة، نفذت خلال هذا الأسبوع، عملية نوعية مكنت من تفكيك الهيكل الإجرامي لشبكة منظمة، تنشط في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وأوقفت على إثرها 4 أشخاص ممن عناصرها مع ضبط 472000 كبسولة من نوع (بريغابالين) واسترجاع 4 أسلحة نارية حربية". وقد جاءت هذه العملية



## جازي وبنك التنمية المحلية يطلقان خدمة الدفع الإلكتروني ببطاقة فيزا

أعلنت شركة جازي وبنك التنمية المحلية عن إطلاق طريقة دفع إلكترونية جديدة بواسطة بطاقة "فيزا" ابتداء من 19 ماي 2025. بفضل هذه المبادرة المشتركة، أصبحت جازي أول تعامل للهااتف المحمول في الجزائر يقدم لزيائنه الأوفياء، سواء المتواجدين داخل التراب الوطني أو خارجه، إمكانية الدفع عبر البطاقات الدولية مثل "فيزا"، وفي المستقبل القريب مع "ماستر كارد" للاستفادة من منتجاتها وخدماتها. وتتيح هذه الخدمة الجديدة لإجمالي بطاقات "فيزا" شحن الرصيد ودفع فواتير الهاتف المحمول لخطهم الخاص أو خط شخص آخر. وتأتي هذه الخدمة في إطار الرغبة المشتركة في تنوع وسائل الدفع الإلكتروني وتسهيل الوصول إليها. فمن خلال إضافة بطاقة "فيزا" إلى طرق الدفع المتوفرة حاليا على الساحة البنكية مثل بطاقة الذهبية لبريد الجزائر وبطاقة بين-بنكية "سي إي بي"، تقدم كلا من جازي وبنك التنمية المحلية حلا تكميليا، متاحا لفضة أوسع من المجتمع الجزائري، وخاصة أولئك القاطنين في الخارج، وذلك بتكثيفهم من تعبئة رصيد أقرابهم في الجزائر أو دفع مستحقات اشتراكاتهم بكل ضمان وسهولة وأريحية. وتعكس هذه الشراكة الالتزام المشترك بين جازي وبنك التنمية المحلية في مساعيهم لرقمنة الخدمات وتحديث النظام المالي وبناء نظام للدفع سلس وآمن وشامل ومتفتح على باقي العالم. ■ أيمن. ش

## معايير جديدة لضمان حماية السائقين والمستخدمين

## إندرايف تكشف عن ميثاق للسلامة عبر منصتها بالجزائر

فريق الدعم تحقياً فوراً.

ويتميز قسم ميثاق السلامة بتطبيق إندرايف بأربع وسائل حماية أساسية، حيث يتيح للمستخدم مشاركة الرحلات من خلال إمكانية بث تفاصيل الرحلة مباشرة مثل المسار، وبيانات السيارة، وتقدير الوصول، إلى جهات



● أطلقت مؤسسة إندرايف حزمة جديدة من إجراءات الحماية والأمان عبر منصتها في الجزائر، مما سيوفر للمستخدمين والسائقين المزيد من سبل حماية أنفسهم أثناء كل رحلة، حيث يبدأ تطبيق هذه الأخيرة بتفعيل إجراءات الأمان بمجرد إنشاء حساب جديد، والزام السائقين بتحميل كافة

الاتصال التي يتقنون بها وتصل إلى خمسة أشخاص.

ويتيح زر الاستغاثة البارز (SOS) على واجهة الرحلة الاتصال الفوري بالشرطة أو مصلحة الإسعاف، مع عرض كل ما يلزم لطالب المساعدة، وتذكير المستخدمين بإرشادات السلامة والأمان لكل خيار، والتي يمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال رمز "Shield".

بالمناسبة، صرح وائل المما، ممثل إندرايف في الجزائر، "أن الأمن ليس مجرد مجموعة من السياسات، بل عبارة عن شراكة قوية، وهذه المعايير تمنح الركاب والسائقين سيطرة فورية وإجراءات واضحة إذا شعروا بوجود خطأ ما، وباستخدام هذه الإجراءات ومشاركة الآراء الصادقة، يساهم الجميع في تعزيز أمان الشبكة والحفاظ عليه". ■ منير ركاب

المستندات بما في ذلك رخصة قيادة سارية المفعول.

وأشار القائمون على المؤسسة في تصريح لـ"الشروق" أنه في الوقت ذاته، يطلب من الركاب إثبات هويتهم من خلال التسجيل وتأكيد رقم هاتفيهم، ويقوم التطبيق بتخزين جميع المعلومات بشكل آمن ويمكن تقديمها للسلطات الجزائرية بناءً على طلب رسمي.

ويواصل تطبيق إندرايف إجراءات التحقق وفحص إجراءات الأمان، لفترة طويلة بعد التسجيل، ويلزم السائقين بتقديم صورة شخصية "سيلفي" يتم مقارنتها تلقائيا بصورة التسجيل الأصلية، وإرسال صورة مُحدثة لسيارتهم بحيث يتطابق طرازها وحالتها مع البيانات المسجلة، وفي حالة أي عدم تطابق البيانات، يتم إيقاف التطبيق فوراً ويُجري

## بسبب راتبه المرتفع وإصاباته المتكررة

## مارسيليا يفكر في عدم تفعيل خيار شراء عقد بن ناصر

وأضاف لونغوريا أن مصير اللاعب لم يحسم بعد، مشيراً إلى أن اجتماعاً مرتقبا سيعقد بين المدير الرياضي مهدي بن عطية والمدرّب دي زربي لحسم مستقبل الدولي الجزائري في مارسيليا خلال الأيام المقبلة. لكن عديد المؤشرات لا توحى

تنبأت تقارير إعلامية فرنسية إدارة نادي أولمبيك مارسيليا تتجه لعدم تفعيل خيار شراء الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، الذي لم يقدم ما كان منتظر منه منذ قدمه إلى الفريق على سبيل الإعارة خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. وبحسب ذات المصادر فإن إدارة مارسيليا تدرس حاليا ملف اللاعب الجزائري، الذي قد يضطر لبحث مجدداً عن فريق جديد أو العودة مرغماً إلى فريقه ميلان الإيطالي، الذي ما زال مرتبط معه بعقد ينتهي صيف 2027.

وتتعاقل إدارة نادي الجنوب الفرنسي يحذر شديد مع ملف اللاعبين المعارين في الفريق ومن بينهم الدولي الجزائري، حيث لم يقدم بن ناصر المستوى المنتظر منه حتى الآن، وهو ما جعل مستقبله مع الفريق محل شكوك كبيرة في أروقة النادي. وفي آخر تصريحاته قال رئيس النادي بابلو لونغوريا إن عقد بن ناصر يتضمن خيار شراء وليس إلزاماً، ما يتيح للنادي حرية القرار بشأن مستقبله مع الفريق، عكس بعض اللاعبين الآخرين الذين يملكون بنداً إلزامياً في عقودهم.



بأنفراج قريب في هذا الملف، إذ ذكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن المسؤولين في النادي يعتبرون الراتب المرتفع الذي يتقاضاه بن ناصر لا يتناسب إطلاقاً مع مردوده في النصف الأول من الموسم. وبحسب ذات الصحيفة، فإن إدارة مارسيليا ترى أنه لا يمكن تخصيص مثل هذا الراتب المرتفع إلا للاعب أساسي لا يستغنى عنه في التشكيلة، وهو ما لم ينطبق على إسماعيل بن ناصر خلال الأشهر الستة الماضية مع الفريق.